

قصص ونسب

قبيلة العوازم من عتيبة

الجزء الأول

المؤلف

محيل بن سويلم بن عوّاض العازمي العتيبي

شارك في تأليفه وقام بتنسيقه وإعداده

محمد بن دخيل الله بن شنيف العازمي

شارك في تنسيقه وإعداده مبارك بن محيل بن سويلم العازمي

إلى الابناء والاحفاد لمعرفة تاريخ الاجداد وتقاليدهم وتراثهم وقصصهم وليقتبسوا خصالهم الحميدة.

المؤلف

المقدمة

الحمد لله الذي جعل الناس شعوباً وقبائل ليتعارفوا وجعل أكرمهم عنده أتقاهم وأشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لاشريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا .

أمّا بعد : فإن قبيلة العوازم كغيرها من القبائل في الزمان الماضي كانت منازلهم متقاربة وكانوا يجتمعون على الموارد ويجتمعون في الأعياد وفي هذا الزمان ابتعد بعضهم عن بعض في المنازل والوظائف حسب مصالحهم وطال بهم الزمان على هذا الحال ونشأ عليه أجيال آخرون لا يعرف بعضهم بعضا حتى أن الرجل يقضي شبابه ويشيب وهو لا يعرف أكثر جماعته وأبنائهم ، والكثير منهم لا يعرف عن تاريخ قبيلته ولاعن منازلهم السابقة شيء وربما يكون في أحد المجالس فتروى قصص قبيلته وتحرف وهو يستمع ولا يعلم عن تفاصيلها شيء فأصبحت الحاجة ملحّه ليكون لهم ولأجيالهم مرجعاً موحدا يجدون فيه ما يخص قبيلتهم.

لذلك أردنا أن يكون هذا الكتاب مرجعاً يحتوي على أهم ما يخص القبيلة ، فيتعرفون من خلاله على تاريخ وقصص وقصائد قبيلتهم التي نقلناها من مصادرها الموثّقة ومن هذه القصص يتبين لهم مكانة قبيلتهم من مكارم الأخلاق فيقتدون بأسلافهم ويحافظون على هذه الأخلاق الكريمة.

وينبغي للعاقل أن يعرف لهذا الكتاب مكانته وأهميته ويعلم أنه ما جعل إلا لمصلحة القبيلة علماً أنني لم أستأثر بكتابته لوحدي بل استشرت فيه عدداً من أهل الرأي والمعرفة من القبيلة.

المؤلف

محيل بن سويلم العازمي العتيبي

نبذة عن تاريخ قبيلة العوازم

قبيلة العوازم هي أحدى قبائل الروقة من عتيبة وتتصف قبيلة العوازم كغيرها من القبائل بخصال حميدة منها الكرم والشجاعة وحماية المستجير وحفظ حقوق الجار ، هذه الخصال التي تجلت لكثرة المواقف التي حدثت بينها وبين القبائل الأخرى ، حيث كانت علاقة العوازم مع بعض هذه القبائل علاقة عداوة وثار ، ولم تكن العداوة في ذلك الوقت تمنع النّاس عن قول الحق ، فهم يشهدونَ بالحق ويثبتونه في قصائدهم حتى ولو كان لخصومهم وكما يقول صاحب المثل: الحَقُّ مَا شَهِدَت به الأعداءُ ، وفيما يلي سنورد أمثلة من القصص والقصائد في هذا الجانب.

أولاً: إكرام الجار وحماية المستجير

قبل أن يمُنَّ اللهُ سبحانه وتعالى على هذه البلاد بالأمن ويهيئ لها الملك عبد العزيز رحمه الله الذي وَحّدَ الله سبحانه وتعالى به الصَّف وجمع به كلمةَ المسلمين في هذه البلاد ، كان الناس يعيشون في حالة جهل وبُعد عن الدِّين ، يغيرُ بعضهم على بعض ويأكل القويُ الضعيفَ ويستبيح دمَه وماله بغير حقّ ، كانوا أعداء تدور بينهم الحروب الطاحنة وتقلق مضاجعهم ، حيث كان الرجل في ذلك الزمان لا يأمن على نفسه في السفر ولا في الحضر ، والكثير منهم مطالب بِدم ومن كان مطالبٌ بدم لايستطيع من الخوف أن ينام الليل كلّه في مكانٍ واحد، فهو أبد الدهر في تأهب واستعداد فمنهم من أبتلي بقوم اعتدوا على أهله وماله فقاتل دفاعاً عن ماله وعرضه حتى تحمل الرقاب ، ثم لاذ بالفرار بحثاً عمّن يحميه حتى تنتهي قضيته وكان من أبرز الصفات التي تمدح بها القبائل آنذاك حماية المستجير ، يقول قيس في ذلك :

الأولـــــه لايـذ المتـنين علـــم وكـاد
أروح أصـــمٍ عـمى دونـه مـا اشـوف ولا اجيب

ويقول فتيّل الزلامي:

البيـض فـال سـعـود نـاصـر دخيله
يستـاهل الفنجـال قبـل الشـواريب

أمّا اليوم فقد ألّف الله سبحانه وتعالى بين قلوب المسلمين في هذه البلاد فأصبحوا بنعمته إخوانا فلله الحمد والمنة .

ويتبين من القصص التي سنوردها ما ننعم به من الأمن ورغد العيش فيكون في ذلك عبرة للمعتبر، وإذا علم المؤمنُ ما هو فيه من أمنٍ وأمان فعليه أن يؤدّي شكر هذه النّعمة وشكر النِّعم

يكون إقرارا بالقلب ونطقا باللسان وعملاً بالجوارح والقيام بما أوجب الله على العبد ومن أهمها الصلاة ، فلا يليق بمؤمنٍ ينام ليله آمناً مطمئنّا قرير العين حتى الصباح ثُمّ ينام عن ما أوجب الله عليه ويتأخر عن طاعة الله، والله سبحانه وتعالى أمرنا بشكر نعمه فقال عزَّ من قائل: (فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ) (١٥١) البقرة

ومن قصص أكرام الجار وحماية المستجير نورد لكم هذه القصص

(١- مغامرة نويشي لذلول جاره)

من قصص حماية الجار هذه القصة التي جرت على نويشي بن شامان العازمي الذي غامر بنفسه متعرضًا للأخطار إكراما لجاره .

والقصة هي أن إحدى عشائر الروقة أغارت على إحدى قبائل مطير وأخذت إبلهم من ضواحي مهد الذهب ومن ضمن هذه الإبل ذلول أصيلة لرجل كان جاراً لنويشي في الماضي وكانت الذلول في ذلك الوقت لها قيمة عظيمة عند الناس. فأرسل المطيري أبياتاً لجاره نويشي يستنجد به لإعادة الذلول :

واسابقاه اللي نصت روق مهفاه
وهيه عوانيها على الطيبيني
ياسابقي نادي نويشي وشرواه
نادي نويشي من علو القنيني
صيحي صياحٍ كل من حولك أوحاه
صيحي لهم لو أنهم غايبيني

وعندما وصلت لنويشي لم يكن على علم بهذه القضية ولا يعرف من أخذ الذلول فرد بالبيتين التالية يبشر المطيري ويبين له أن هذه من الأمور التي لا يستهان بها وأن العوازم اقتضوا في غنم جارهم بقتل أحد مشائخ الروقة وهي غنم فما بالك بالذلول ، فقال:

أبشر بها لوهي وراء نجد واقصاه
لكن بينها عساها تبيني
حنا ذبحنا شيخ قومٍ نقاء شاه
ماهوب عاد معسفات الهجيني

وبعد ما عرف نويشي مكان الذلول ومن أخذها ذهب إلى القبيلة التي أخذت الذلول ليستردها سلما حسب الأعراف السائدة عندهم في ذلك الوقت ولكنهم رفضوا أداء الذلول.

فتسلل نويشي على الذلول فقطع عقالها وأخذ بخطامها الذي كانت مربوطة به في مقدم البيت واقتادها حتى خرج بها من البيوت ثم ركبها وانطلق بها وكانت من أسرع الهجن و معها بنتها التي كانت تجري تحتها كالغزال ، وبعد وقت قصير من أخذ نويشي للذلول استيقظ صاحب الذلول حيث أنه كان يعقلها قريبة منه عند مقدمة البيت ويتفقدها كل حين ولمّا أستيقظ في أحدى المرات وإذا بالذلول قد أخذت فصاح لقبيلته وأشعلوا المشاعل[1] على آثار الذلول والخيل تركض أمامهم في اتجاه الأثر لكن نويشي كان يغيّر اتجاه مسيره يميناً وشمالاً احتياطاً لذلك لكي يصعب عليهم اللحاق به، وكانت القبيلة في ذلك الوقت تقطن على عدّ الغثمه غرب وادى الجرير وكان نويشي يريد أن يوصل الذلول لأهلها وهم قاطنين على المويه الحَرجي في الجهة الغربية من كشب والمويه يبعد عن الغثمة ما يقارب مائة وخمسين كيلوا وكانت القبيلة في أثر نويشي حتى أصبح الصباح وكانوا يريدون اللحاق به قبل ان يصل حرة كشب فيحتمي بالحرة لصعوبتها على الخيل، فأخذوا مع آثاره حتى بلغوا حرة كشب فأيسوا منه ورجعوا أمّا نويشي فواصل مسيره حتى بلغ أهل الذلول لكنه وصلهم وقد بلغ به التعب والاعياء من ركوب الذلول بغير شداد ممّا أثّر في جسمه بالجروح من شدة جري الذلول ومن طول المسافة التي قطعها، فسلّمهم الذلول ثم عاد إلى أهله سالما غانماً.

(١) المشعل : هو قدر يربط بن ذلولين وتوقد فيه النار ليرون الأثر ويرمى فيه من الحطب وهم على مسيرهم

• من المعروف أن ركوب الذلول بغير شداد يحدث مثل هذا الآثار ولو لمسافة قصيرة .

(٢- حنّا ذبحنا شيخ قوم نقا شاة)

كانت قبيلة مطير قرب قبيلة العوازم بالمنزل وكان أحدهم له عاني عند العوازم فأغار أحد مشايخ القبائل ومعه بعض من قبيلته على مطير وأخذوا حلالهم ومن ضمن ما أخذوا غنم جار العوازم فلحقوهم العوازم في الحال وطلبوا تأدية الغنم لكنهم رفضوا ذلك وعندما رفضوا حدث بينهم مشادة وخصومة انتهت بقتل شيخ هذه القبيلة في ذلك الموقف لكنها كانت بداية حربا بين القبيلتين وهذا ما يشير إليه نويشي بقوله :

حـنّـى ذبـحـنـا شـيـخ قـوم نـقـا شاة
مـاهـوب عـاد مـعـسـفـات الهجيني

كانت هذه الحادثة كما ذكرنا سبب في نشوب القتال بين القبيلتين لعدة سنوات وقتل ستة رجال من كل قبيلة و في هذه النهاية قال أحد شعراء الروقة هذه الأبيات:

شـريـت لي يـاعـيـد سـرداً طويلة
حـاشـي بـهـا حـربٍ بـقـي لـه عراقيب

واكـبـدي الـلّـي كـن فـيـهـا مليله
كـنـي مـن الـحـمّـى عـلـيّـه صواليب

يـوم أتـذكـر طـيـبـين القبيله
سـتـة عـيـال كـل ابـوهـم مذاريب

غـدوا بـهـم مـرويـن حـد الصّقيلة
آلاد عـاصـي مـعـلـقـين الأصاويب

والـيـا خـذوا شـيـخ خـذيـنـا بديلة
اخـذت حـقّـي مـابـقـي لي مطاليب

عـمّـار يـاغـاويـه أهـو في عديله
ولا عـاد يـبـقـى لي وراهـم تحاسيب

والـبـيـض فـال سـعـود[1] نـاصـر دخيله
يـسـتـاهـل الـفـنـجـال قـبـل الشواريب

---

(١) سعود المذكور هو: سعود بن مرمض العازمي

(٣- زبن المجنّى)

كان الرّحامين من مطير مجنّين من قبيلة الروقة والمجنّى في الأعراف في ذلك الوقت هو الذي لا يدخل في الوجه أي أنّه لا يجار لسبب من الأسباب والقبيلة التي تجير المجنّى قد تعرّضت للخطر ولا يجير المجنّى آنذاك إلاّ أشجع القبائل وكانوا يمدحون بذلك : مثل قول الشاعر : يازبن المجنّى

فأجار العوازمُ الرحامين من مطير وكان العوازم مادّين وأرسلوا الرحامين أحد جمالهم مع العوازم ليحملونه لهم من التمر وعندما علموا أحدى عشائر الروقة بذلك أرادوا أخذ الجمل وكان الجمل مع صويلح القطاعة العازمي فقام صويلح بضرب أحد الأشخاص الذين حاولوا أخذ الجمل وهم ثلاثة أشخاص وعندما علم مصلح القطاعة بذلك قال لايكفي النقى من رجل واحد ولابد أن نتنقّى من الثلاثة وقام بضرب الإثنين الآخرين وكانت بداية نشوب حرب بين القبيلتين قتل فيها من كل قبيلة أكثر من خمسة رجال وقال في ذلك أحد ذوي زراق يريد الإصلاح :

اولاد مـــــزرق يــاهــل العادات
مـايـسـتـوي بـيـنـاتـكـم صـولات

خـل الـمـزابـا لـلـعـدام النابي
لاتـذكـرون الـمـيـت الـلّـي مـات

تـذكـر الله واذكـر الضدات
جـبـرى عـصـاكـم عـازمـي وذيابي

(٤- الخايب اللي يقول أني معه بالسكن)

كان بين العوازم وأحدى عشائر الروقة اختلاف على ناقة لها قضية منظورة عند القاضي ومن أعراف الناس آنذاك أن الناقة المنظورة عند القاضي ولم ينتهي الحكم فيها لا تعرض على أصحابها المعنيين بالقضية لأن في عرضها استفزاز لأصحابها واستهانة بهم ، وكانت الناقة مع القبيلة الأخرى والتي قامت بتوريدها على بئر تسمّى النجدية في حرة الروقة فوجدوا العوازم على البير فقال عسيود بن فالح العازمي : كيف توردون هذه الناقة علينا وهي لم تنتهي قضيتها فقالو له: (أنت معي بالسكن) وهي كلمة فيها شيئ من الإستهانة وكان عسيود يجذب الدلو من البير فقال : (صبرٍ حتى أخرج الدلو) وكان طويلع العازمي واقف فقال:(ان كان المهلة حتى تخرج الدلوا

فأنا أكفيك أياهم) فضرب الأول ضربة أردته صريعاً ثم تحول الأمر من ضرب بالسهوم الخفيفة إلى قتال بالبنادق قتل العوازم ثلاثة رجال أحدهم من قبيلة لاصله له بالمشكلة وقال عسيود:

الخـايـب الـلـي يـقـول أني مـعـه بالسكن
ما زال حيين مانصبر على اللايمات

والعز بالله [1] وسرد غاليات الثمن
والـدّرج [2] والأشهب المقطوع والمثمنات

إليا جفونا قبايلنا التفتنا لهن
وليا التفتنالهنّه نقصر الطايلات

(٥ـ جونا العوازم)

قامت إحدى عشائر الروقة بأخذ إبل أحد من رجال مطير وهو جار للعوازم ((ويسمّى العاني)) والعاني هو الدخيل على قبيلة لحمايته من قبيلة أو شخص تريد قتله ويكون جارٍ أو خويٍ أو له صلة قرابة.

وكان العوازم في ذلك الوقت في الحرة والقبيلة الغازية على عِدّ حفر كشب فذهب بعض العوازم للقبيلة لإرجاع الإبل لكنهم رفضوا ذلك، وفي نفس اليوم فقدت القبيلة الغازية بعض ابلهم وذُكِرت لهم على عد يسمى المسلح فذهبوا ليلا لطلبها وكان أحد العوازم على علم بذهابهم فاخبر قومه اللذين يسعون في استرجاع ابل المطيري.

فلحقوهم قبل وصولهم للمسلح وعندما رأو العوازم أرادوا أن يزبنون على القاطنين (أي يستجيرون بالنّاس المجتمعين على الآبار) لكن ذلولهم بركت في قاع المسلح المذكور في القصيدة: خليتها بالقاع وهمه يشوفون،

فنزلوا عنها وهربوا على الأقدام فتمكن أحدهم من وصول القطين وهو عمير أما الثاني فقد استجار براعية أبل كانت قريبة منه وهي حمدة المغيرية التي منعته بوجيه رجالها على أن يقوم بإرجاع الإبل فعاد إلى قومه وأخبرهم بما حدث وأعادوا الإبل لأصحابها، أمّا القصيدة فيقول فيها:

---

(١) القول الذي يوافق العقيدة الصحيحة أن يقال: العز بالله ثم بكذا، ولا يجعل لله نداً.
(٢) الدرج: هو الطلقة التي تخرج من فوهة البنادق القديمة ـ والأشهب المقطوع: هو البارود

فزعت مع درب الذهيب الحرامي

واثر التعب يصلف ويتلف وملعون

وجونا العوازم جعلهم للثلامي

ماهم بأهل جزعه ولاهم بياوون

وجانا مع أولهم لعين الرسامي

عمرٍ[1] عساهم كلهم ما يعمرون

وخليتها لهم بساعةٍ ما تسامي

خليتها بالقاع وهمه يشوفون

وقلت اوشى يا حامي عَقَاب الهمامي

يا عمير[2] يا بادي حجا كل مزبون

هاشم انا وعمير رحنا قسامي

قسمٍ علي وقسم لعمير ينحون

وزبنت بنت الطيبين الحشامي

أهل الجمايل يوم الأنذال يزرون

---

(١) عمر بن محسن من ذوي ملفي ،

(٢) عمير المذكور فهوخويه من الدلابحه، قيل أن الدلبحي تزوج هذه الفتاة بعد ذلك

(٦- قطع الطنب ليعلم جاره أنّه تركه تقديرا للجيرة)

كان عواض بن مرضي العازمي نازح مع قبيلة الضبطان من مطير بسبب قتله أحد رجال الروقه وأخذ عندهم أكثر من ثلاث سنواتٍ مجاورا زايد العريّض من الضبطان وعندما عاد عواض إلى قبيلته وأمضى معهم أكثر من عام غزا هو وبعض العوازم على قبيلة مطير وحافوهم ليلا وعندما هدّ عليهم الكلبُ عرف عواض واقترب منه فأمسكه عواض وعرف أنه كلب جاره الذي رحل عنه قبل سنة فمنع قومه عن جاره وقطع طنب البيت ليعلم جاره أنه تركه تقديرا للجيرة الماضية.

و جرت على عواض بن مرضي مع جاره زايد العريض قصة أخرى وهي أنه كان في غزوة مع مجموعة من الروقة (عوازم وزراريق و كراشمه) وعندما اقتربوا من منازل مطير أكمنوا ينتظرون المساء وكان المطران في ذلك اليوم قد أرسلوا بعض نساءهم ليعسنّ المطر (أي يستكشفن أفضل الأماكن المطورة ليرحلون إليها) فصادف عواض وقومه النساء وكان من ضمنهنّ زوجة جاره زايد العريّض فعرفته وعرفها وأخبر قومه أنها زوجة جاره الماضي فمنعهم ولكنهم لم يمتنعوا لأن أحدهم له ثأر على الضبطان ، فحدث بينهم شجار أدّى إلى قيام عواض بطعن الرجل الذي عارض على المنع ، فانقسم قوم عواض فريقين قسم ناصر عواض وقسم ناصر الرجل الذي طعنه عواض، واستمر الضرب بينهم حتى كثرت إصاباتهم أمّا النساء فأنهنّ عندما وصلن إلى رجالهنّ أخبرنهم بالقوم وما فعل عواض فأرادوا الضبطان أن يلحقوا بهم فمنعهم زايد جزاءً لما فعل عواض .وزايد العريّض الضبيطي من رؤساء الضبطان وهو المقصود بقول مستور بن جعيد:

يـــا بنت مـــــا حــــاربــك زايــــــد وشـــــداد

ولا أســــقــوك في الــفــنــجــال مـــرٍّ وشريا

وقصة هذه الأبيات أنّهم كانوا على إحدى الآبار قليلة الماء وقد أنزلوا أحدهم يغرف الماء وكان شائباً ، وبعد خروجه من البئر قالت إحدى الفتيات: (غراف أبن جعيد شايب) فسمع قولها مستور بن جعيد ورد عليها بهذه القصيدة:

الـشــيــب مـــا هــــو عــيــب يــاغــض الانهاد

كــم شــايــب يــفــرا دم الجــــوف فريا

وكـــم شـــايــب يــرجــح بــشــعــوان الاولاد

الــيـــا قــلــت الــوزنـــة وعـــمـــســـن الاريـــا

يـابـنـت مـاحـاربـك زايــــــــد وشــدّاد

ولا اســـقـــوك في الــفــنــجــال مـــرٍّ وشريا

لاحـــاربـــوك ســـلـيــــــم وآلاد عبّاد

خـطــلان الايـــــدي مـــوردـيــــن الشّبريـا

مـــن ضــــأن عـــبـــدالله الـيـــا غـــرســـ عوّاد

وتــــدرى لــهـا عـمــرٍ مغـــار يتدريا

إلى آخر القصيدة.

(٧- سلم أبنه إرضاءً لجاره)

كان شافق بن عجب العازمي جاراً لبعيجان الضبيطي في ديرة مطير وكان ولده زايد صديقٌ لعوض بن بعيجان وكثيراً ما يذهبان سوياً لصيد الضباء وفي أحد الأيام ذهب كلٌّ منهما بمفرده ولم يعلم عن صاحبه وعندما وصل زايد مكان خالٍ ليس فيه إلاّ الضباء رأى تحت إحدى الأشجار شيئاً يتحرك ولم يتحقق منه لكثرة الأعشاب وطولها فحسبه ضبياً لخلو المكان من الناس فأطلق عليه النّار ولمّا جاءه وجده صديقه عوض بن بعيجان وكانت إصابته بالغة فمات في الحال ، فلم يستطع الذهاب إلى أبيه وجاره فأخبر أحد الرعاة ليبلغ أباه بذلك ، ولمّا علم أبوه أخذ أبنه الموجود عنده واسمه زيّاد فسلّمه لجاره وأخبره أن زايد قتل صديقه عوض خطأً وأنّ زيّاد سداداً له ، فقال بعيجان انّه يعلم ما بينهما من الصداقة وأن زيّادا عتيقا لوجه الله ، وكان شافق رجلاً ثرياً فخرج من جميع ماله وترك البيوت وما تحتها لجاره ولم يخرج إلاّ بأهله ، وقال زايد فيما بعد قصيدة طويلة أوردنا منها هذه الأبيات:

ميرأسمعوا يـا مطير ويـا سليم ويـا هـل الشام

يـاجـاري إنّي جـهـيـلٍ فـيـه والّي فـــات فاتي

يـاجـاري إنّي جـهـيـلٍ فـيـه والله ديـن الأقسام

لـكـن ربـي رمـى بـه عـنـد نـحـوي للوفاتي

والقصيدة أطول من ذلك

ثانياً : الكـــرم

الكرم من الصفات الحميدة التي اتصف بها العرب وحثّ عليها ديننا الحنيف حيث قال الرسول صلّى الله عليه وسلّم: « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ وَ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ.. » .رواه البخاري والرسول صلّى الله عليه وسلّم كان أجود الناس قال ابْن عَبَّاس رضي الله عنهما: كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَجْوَدَ النَّاس ، وَأَجْوَدُ مَا يَكُونُ فى رَمَضَانَ ، حينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ، وَكَانَ جِبْرِيل عَلَيْه السَّلَامُ يَلْقَاهُ فى كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ ، فَيُدَارِسُهُ الْقُرْآنَ فَلَرَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَجْوَدُ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ .رواه البخاري

وقبيلة العوازم كغيرها من قبائل الجزيرة العربية التي جعلت للكرم في نفوسها مكانة كبيرة من إكرام الضيف والجار وغيرها من سبل الكرم الأخرى ، وأوّل إكرام الضيف هو حسن استقباله و لقاءه بوجه طَلْقٍ كما قال الشاعر:

بشاشةُ وجهِ المرء تُغني عن القِرَى
فكيفَ إذا جاء القِرى وهو ضاحك

وكما قال دغيّم الظلماوي :

أطمر لهم وابدي كلام المحبة
إن شح بالهيّن كبير العلابي

وكما قال بركات الشريف:

احذر تلقّي الضيف مقرن علابيك
خلّه محب لك مُودٍ اليا جاك

والزمان الماضي كان زمان فقر وحاجة فيعرف فيه الكرماء لوجود المشقة وكثرة المحتاجين والشاعر يقول :

لولا المَشقّةُ سادَ النّاسُ كلُّهُمُ
الجودُ يفقِرُ والإقدام قَتّالُ

وفي ذلك قال قيس العازمي:

أفرح بهم وان لفوا لو الليالي شداد
وآمر لهم بالدّفا والحايل أم العصيب

أمّا نويشي بن شامان العازمي فيقول :

ذبحت للخطار حتى البعارين

أين القليل عن الكرم ما حداني

وذلك عندما جاءه الضيوف ولم يكن عنده إلا بعير واحد فذبحه لهم .

وكان من الكرماء المعروفين وصل بن قرينيس العازمي وفي آخر عمره أصيب بالعمى فقالت ضبيبة الغنامية:

ياوصل ياليت العمى عنك ينباع

يابو طنف يجلب لسوق المبيعه

ابيه يشرى للردي طايح الناع

اللي مع الظفران مثل التبيعه

اللي لياجات المواجيب يرتاع

وقلبه على ذبح الغنم مايطيعه

وقيل أنها لصيته بنت ناشي وهي بنت ضبيبة والله أعلم .

وقال عواض بن قيس العازمي هذه القصيدة في الكرم :

ابن قيس غنّى له بقاف جديد بناه

كلامٍ قليل ولا يوالف كثير القول

ولا يبتدي بالقاف من لا عرف معناه

يقع واحدٍ يمشي المذاهب بغير وصول

وانا امسيت قلبي مثل بن على مقلاه

اهرّج ضميري في خفى مادرابي زول

والا ياالله انّك مسندي ياعزيز الجاه

بعد راحت الوزنه بخمسة عشر مهلول

وانا مرزقي عشرين مابين عنز وشاه

ما فيها جلب ولاّ جلايب سمانٍ حول

وانــا لي ولـيـفٍ مـاتجـــوز الـعـلـــوم بـلاه
هـــوى خـاطـري مـاهـوهـوى نـاســع المجدول
ولـيفٍ لـيا غـنّــى يجيب الـبـعـــيـد غـنـاه
يجي لـه قطـــيري مـاتـعـنّــى لــــه المرسول
الا يـا مـعـين الخـلـق كـلٍ عـلــى مجـراه
أحـد بـاردٍ هـمّــــه واحـــد بـــاركٍ مرحـــول
وأحــد كـل يــومٍ تـكـتـلف لـلـضـيـوف انشـاه
وأحـــد سـفـرتـه لانـشـاه مــرّة تـعـــبـدّى الحول
وأحـــد لـو مـعـه دنـيـا حـصـيـله عـنـى دنـيـاه
وأحـــد يـدهـلـونـه مـثـل عـد الـــرّوى المدهـول
وأحــــد مـا تحـوّش لــه يـــده يجـعـلــه للّه
وأحـــد مـــرزقـه دوبـــــه ولا يـشـبـعـــه مـاكـول
وأحـــد عــن دروب الـطـيـب قـلـبـه عـلـيـه غـطاه
وأحـــد خـالـــطٍ كـل الـطـبـايـــع بـزيـــن دلـول
ومـحـــل الـصـخـى والجـــود مـــن دوّره يـلـقـاه
ومـحـــل الــــرّدى بـيِّن كـمـا المـربـع المنـزول
أوصّـيــك يــا قـــرمٍ تـضـمّ الـعـلــوم وصـاه
تـــرى مـا لـبـنـت الـظـفـر عـنـد الـرّخـوم كـمـول
ولا واخـســـارة مــن صـخـر لـلّـردي عـذراه
لـوانّـــــه يـفـرّشــــهـا طـراريـــــح فـــرع زلـول
تــرى مــن صـخـر بـنـتـه لـرخـو الـعـظـام وقـاه
مـثـل مـن يحـط الـهـمـل بـاقـصـى الـغـنـم مخـيول
لـقـيـت الـــردي بــيِّن عـــسـى تـنـكـسـر يمـنـاه
تـفـلّـت وســـوره مـثـل وِسْـــر الحِـنـــى المبلول

يحب الـــــرِّدى ويلقّـــِي الطِّيـــــبة علباه

ولــه مع دروب البـخـل مـدخـال ولــه سبول

أمّا قيس فيقول :

واونّـــتـــي يـاعــوض ونّـــة ربـيـــط القياد

الـلّـي مـا يـدري مـتـى يـطـلـق والايّــــام غيب

ولاكـمـا يـاعـوض ونّــة جـضـيـع الوساد

الـلّـي هـلـه طـبّـبـوه وحــار فـيـه الطبيب

مــن هــجـرةٍ بـيّـدتـنـي قـبـل وقــت البيـاد

مــن هـمّـهـا شـاب راســي قـبـل وقـت المشيب

نـاحـيـتـهـاً يـاعــوض بـالجـد والاجتهاد

ابــى الـشّـكـالـة واثـر عـلـم الـشـكـالـة صعيب

لــو الـمــراد الـفـنـى تـفـنـى الـشـيـاب الجداد

والـنـبـت عـقـب الـزهـور يـروح لـيـف حطيب

بــلاي مــن حــسّــةٍ في داخـلـي الفـواد

الـظـفـر يـفـطـن لـهـا والـخـبـل عـنـهـا يغيب

وثــلاث مـن سـبـع عـنـدي نـطـحـهـنّـه عماد

والــرّابـعـة نـلـتـحـقـهـا كـان قـام النّصيب

الأولـــــه لايــــذ الـمــتــنـين عـلـم وكاد

اروح اصــمٍّ عـمـى دونـه مـا اشـوف ولااجيب

وابـشّـره بـالـنِّـجــاة ان كـان شـاء الله واراد

ومــن لا يـنـجّـي دخـيـلـه مـا لـبـنـتـه خطيب

والـثـانـيـة حِـجّـتـي يـوم الـلّـغَـى والكياد

الـيـا عـلـى ركـبـة الـقـاضـي لـزمـنـي مصيب

لـيـا راح ضـرب الـدعـاوي مـثـل ضـرب الحداد

مــانـي بـبـرمٍ لـيـا مـنّـي نـصـيـت الطليب

والـثـالـثـــة ســدتـي والمــــال زاد النّفاد

لـيـا نـوَّخـوا وقـت لـيـلٍ لـلـتـّـويـدا لسيب

افـــرح بـهـم وان لـفـوا لـو الـلـيـالي شـداد

وآمـــر لـهـم بـالـدفـى والحـايـل أم العصيب

والـــرابـعـــة بـالحـشـــادة لـلــرجـال الحشاد

تـــرى الّـــردى اسـمّـه ردى والـطـيـب يـجـزى بطيب

«هذه نافذة وإطلالة على جانب من حياة قيس ومحاوراته، فرحمه الله وأسكنه فسيح جنّاته»

قيس شاعر من أشهر شعراء عتيبة وأسمه الحقيقي هو: سفـر بن جـلاّل وإنّما لُقِّب بقيس لحسن قياسه أي لحكمته

برز قيس من خلال المحاورات الشعرية التي كان يقارع فيها كبارالشعراء فيفاجئهم بسرعة بديهته وقوة حجته وجزالة ألفاظه ، ويبهر الناس ويدهشهم بقوّة شاعريته التي تأتي في غير تكلف ، فتأتي كلماته سهلة وأبياته عذبة قريبة من النفس يحفظها الرواة ويتناقلها الناس.

لكن الرّواة اقتصر حفظهم على أبيات قيس دون أبيات مقابليه ولم يحفظوا لهم إلاّ القليل.

ومن محاوراته المشهورة محاورة جرت بينه وبين عارف وعايز شعراء ذوي زرّاق حيث كان عندهم مناسبة قد دعوا لها عددا من شعراء قبيلة سليم فجاء قيس صدفة ، وعندما رأوه شعراء سليم علموا أنه سيناصر ذوي زراق، فطلبوا منه أن يقابل شعراء ذوي زّراق نيابة عنهم فقام قيس وقال :

يـا ســـلام الـلـّـه عـلـيـكم يـالجماعـة واحددانا

رِدّةٍ تـضـفـي عـلـيـكـم يـاحـددانـا والجماعة

وانــت يـا عــارف وعـايـز تـرى الاجـنـاب دخلانا

اسـمـع الـقـرعـان مـنّـا يـا ريـاجـيـل الشجاعة

وانــت يـــاراع الـقـنـاعــــة شِـد وانــزل في ذرانا

محتمينك بـام خـمـس ومــا يـثـور مـن السراعة

ثــمّ والله يـا لـــلا الله ثــمّ يـا عـايـز للانا

مــا تـغـرسـون الـودايـا في رهــاط وفي رباعه

ثـم والله مـا عينتك يـوم ضـدّات احددانا

مـا تجـي لـين الحـريـب نـحـط قـيـده في كراعه

الـديـر هـاذي ديـرنـا والـسـما هـذا سمـانـا

وانـت ديـرتـك الـنّـوَيـب وحـدّك الـزالـع وقاعـه

ولم نحفظ لشعراء بني زرّاق إلا هذا البيت

كـيـف تـاخـذهـا نـهـابـة والـنـوايـر في يدانا

وانـت جـدك مـن سـبـيـع أهـل الـيـمـن جـاي نزاعه

الذي قاله نافع الدخان وقيل أنّه لم يكن حاضرا تلك الليلة وإنما قاله عندما أخبر ان قيسا قال الدير هذي ديرنا والسماء هذا سمانا ،قال الدخان كيف ما قلتوا: كيف تاخذها نهابة .....الخ.

وبعد انتهاء محاورة قيس مع ذوي زرّاق قال السلمي موجهاً خطابه لقيس ويقصد بذلك رجلا من سليم كان راعياً مع أحد مطير واختفى واتهم فيه بعض العوازم :

والله انّي لـن عـصـبـت الـرّاس بالكوفيه

لاكـل الـلّـقـمـة وادارجـهـا عـلـى لحياني

قال قيس:

والله انّـك مـاتـذوق الـقـرش والرّبيّه

مـا تحـمّـلـنـا صـبـيّ مـطـيـر يازنّاني

المـطـيري مـنـسـدح وانـتـه تـلـفـت فيّه

مـا دريـت ان الصـبـي دربـه على العمّـانـي

وهذه المحاورة بين قيس وبين حويكم الذيابي حيث أن حويكم كان يسمع بقيس ويرى بعض الشعراء يتهيّبون من مقابلته فكأنّه تمنّى مقابلة قيس وعلم قيس بذلك وعندما قابله في إحدى المناسبات قال قيس:

والله انّـا مـا نـبـى سـد الـشـفـى قـلـتـوا وقلنا

اسـمـع المـعـذار ثـم انـتـم عـلـيـنـا بالقفارة

تمـتـنـيـنـا يـاحـويـكـم دَيـن والـلّـيـلـه حصلنا

مـد حـبـلـك واحـتـطـب لـن كـان في راسـك نعارة

كـل راعــي خـوصـــةٍ دقـمـا طـرقـهـا بالمسنّى

مـــادرى انّي ذيـب وهـــوه مـايـصـيد الاّ الوبارة

ومن المحاورات المشهورة لقيس المحاورة التالية حيث كانوا مطير وعتيبة مجتمعين في أحد الأعياد على عد يسّمى البدنة لمطير ولم يكن قيس معهم وأرسلوا له بعد ليلتين عندما تغلبوا عليهم شعراء مطير فجاءهم قيس الليلة الثالثة فقال :

تــوحّــوا في ســلام الـعـود يـامـن لمّـه المـلـمـوم

اعـــم بـــه الـجـمـيـع وكــل مخـلــوقٍ عـلــى لونه

ســلام مـوقـفـه في المـاقـفـة والـلّـي يـسـوم يسوم

أنـــا مـغـليـه والـســـوّام يـنـظـــر فـيـه بعيونه

مـنـوَّل في الـقـدايم يـوم جِـنّــى قـوم وانـتـم قـوم

لـيـا ادرجـنـا رحـانـا فـوق حـبٍ زان مطحونه

نـقـوّم بـالـهـنـادى قلب خـبلٍ غـاطـسٍ في النّوم

نـحـط الـهـا الـنَّـحـر مـظـراب ولاّ الــرّاس وعيونه

وفي نفس المحاورة كسر القاف قيس وقال :

والله انّي مستريـــحٍ في طويـــل الفيّة

لـــين صـــيّـاحٍ عـلـى وســق المـطـيـــة جاني

قـــال جــونـا قــوم واخــذونـا ضـحـيّ ضحيـّة

قـلـت كـيـف اخــذوك وانـتـه جـار بـن صحراني

والله انّي مـا عـرفـكـم قـبـل هــذا النّـيـة

يـــالـعـــلّ ديــاركـــم لمـــــروّح الرِّبّاني

لـين يـسـقـي مـن فـجـيـج الـيـا فـم القِبّيـة

مـيـــر اثــرهـــا لــو تمـــطـر مـالـهـا غدراني

إلى أن قال :

ثـم أنـا بـنـشـدك نـشـــدة يـا خـلــف بريّــة

مـاعـيـنـت ابــن ربـيّـع جـارنـا شاماني

يــوم عــهـدي بــه ســنـيـنـي والــزّهــو جــا فـيّـه

شـبـت وهــوه لـحـيـتـه ســودا لــيــا ذا الواني

وعندما لاحظ شعراء مطير سرعة ردوده وجزالة معانيه قالوا هذا قد أعددته قبل مجيئك ! فقال قيس: إبدأوا وأنا أتبعكم على القافية فبدأ المطيري بهذه الأبيات :

لـيـا جـونـا عـتـيـبـة في الـقـدايم يـطـلـبـون قصور

لـيـا جـونـا عـطـيـنـاهـم جـنـوب مـن الرّويلية

فبادره قيس بالرّد قائلاً

تـوقّـع يـالمـطـيـري لا تـكـذب والـرجـال حضور

تـرى انّ الجـابـة الـلّـي مـالـهـا ضِـمّـان مقفية

لـيـا جـوكـم عـتـيـبـة في سـنـاة الـبـارق المنشور

يـجـي مـفـعـولـهـم في كـل عـيـنٍ نـارهــا حيّة

أخـذنــا مـن ديــركـم كـل عـفـراً ديـسـهـا مصرور

يـحـوّل دونـهــا ربــعٍ عـلـى الجـمـلـى شفاوية

ومـن غـب الـنّـكـيـفـة قـسّـمـوهـا في عـبـل مجرور

مـبـدّلـةٍ ديـار مـطـيـر بـديــار العتيبيّة

ومع أنّ قيساً رحمه الله كان شاعرَ عصرهِ بلا منازع إلاّ أنّه قد حدث له مقابلة بعض الشعراء الذين لم يكونوا معروفين في ذلك الوقت ولكنهم فاجؤوه بردود صاعقة وشاعرية قوية لايملك قيس أمامها إلاّ الإعتراف لهم والإعجاب بهم ، ومنهم الشاعر ميشع بن قطنان الجديعي وهو في ذلك الوقت شاب في مقتبل العمر لكنه فيما بعد أصبح شاعرا معروفا ، وعندما أراد أن يحاور قيسا قال له قيس:

والله انّــك يــالـغـلـيّـم مــا تــشـرّه فـيّـه

وانّ حــدّك في الحــزام ولا تـنـوش امتاني

فرد عليه ميشع قائلاً :

حَـــدّ مــا الحـــق مـنـك كـلـتـه سـلـة الشّبريّة

لـين تـقـعـد جـمـجـمـــة راســٍ بـــلا كرعاني

ولقيس محاورةٌ أخرى مع العبد حيث يقول قيس :

يـــا الـــعـــبـــد لا تـــقـــرب لـــهـــيـــب النّار

الـــنّـــار تـــأكـــل مـــن يواليها

فرد عليه العبد قائلاً :

أنـــــا ســـــوات مـــوكـــف الأمطار

الـــلّـــي لـــيـــا جـــا الـــنّـــار يطفيها

فرد عليه قيس :

أنـــا الجـــمـــل وانـــتـــه ســـوات الفار

وانـــتـــه ضـــروســـي مـــا توقّيها

فرد عليه العبد قائلاً :

أنـــت الجـــمـــل والـــعـــبـــد لـــك جزّار

وأنـــا جـــنـــاب الـــهـــرش اوطّيها

ثالثاً: الشجاعة

ولا يخفى على الجميع أن بقاء القبيلة في الزمان السابق كان يعتمد على الله سبحانه وتعالى ثم على قوّة رجالها وشجاعة أبطالها كما قال الشاعر:

يـا دار مـا يـسـكـن بـك إلاّ قـوي حيل

يـقـضـي لحـاجـاتـه بـسـيـفـه لحاله

وبحكم موقع العوازم المحاد للقبائل المعادية في ذلك الوقت فقد خاضوا العديد من المعارك فهم في كرٍّ وفرّ طوالَ تلك السنين، وقد أظهروا في هذه المعارك بطولات أذهلت الأعداء مثل قول السلمي:

والله لـلانـي مـا في لـكـثـر قـايـل وقيل

لـولا الـعـوازم لـنـوصـلـهـم مـسـايـل حماه

يـاروق مـن دونـكـم عـيـزوم ظـلـعٍ بتيل

لاواهـنـي مـن نـهـار الـضـيـق جـو مـن ولاه

الـعـازمـي فـالمـواقـف والـنـبـي مايحيل

لـكـن يـاسـرع مـا أدرجـنـا عـلـيـه الرحاه

كذلك قال الشاعر زيد الهجيري بعد رحيل العوازم:

ضـلّـت مـنـازلـهـم ورانـا ودونّـا

تـلـطـم سـبـور الـقـوم عـنّـا سبورها

في الـصـبـح نُـوّاسٍ عـلـى ذاري الخلى

وفي الـلـيـل تـسـهـر في المـجـالـس نجورها

ويقول منيع الزلامى في خلاف حدث بين أحد قبيلة العوازم وبين حربي القويع العضيّاني:

يـا حـربـي أيـن الحـرب قاسي

مـاهـو بـلـعـب المترفات

لـو حـاربـوك الاد عاصي

خـلّـوا عـيـونـك مـا تبات

من حربهم قد شاب راسي

عاين رموشي شايبات

والعزّ في عوج الكراسي

شغل النصارى المثمنات

ويقول السلمي:

ياطلحة في مفيض جلال دايم وريق

يا سرع ما اصلق ورقها من ملاهيبها

عنها العوازم تنحّوا يم واد العقيق

والدار خليت من الروقة لاصاحيبها

ويقول السلمي أيضاً لأحد خصومه:

بلاك ما تونس العبرود جنبك متين

النار ما تأكل الاّ اللّي يوالونها

الحرب يَمّ القَرى يا خادم الغافلين

ولاّ انت مابين عين الشمس وقرونها

سد العوازم تدرّق يم ضلع القنين

وأم الكباير وراك تحك حنحونها

(١- معركة العَمَقْ)

أغارت بعض من قبائل الروقة برئاسة الشيخ فتيل الزلامي على قبيلة سليم في الحجاز ولم يخبروا العوازم بذلك بسبب خلافٍ بين الزلامى والعوازم وعندما علم العوازم بذلك اتفقوا على أن يكونوا في مكان مرتفع يرون منه المعركة فإن كانت الغلبة للروقة تركوهم وشأنهم وإن كانت الهزيمة عليهم أنقضّوا على سليم وحالوا بينهم وبين الروقة ، فكانت الغلبة لسليم وكسروا الروقة وأخذوا يطاردون فلولهم حتىّ اقتربوا من الجبل الذي فيه العوازم فانقضوا عليهم وفي ذلك قال عمّار:

ملنا عليهم ميلة الصدق صاملة

نطحنا ما أخذنا خصرها عن نحورها

فبادروهم بإطلاق النارعليهم دفعةً واحدة كما أشار إلى ذلك عمّار مشبّهاً البارود لكثرته بثعل المزن:

بارودنا يشدي كما ثعل مزنة

ليا هوكرت عنها الصَّبا لا تكورها

فقتل وجُرح عددٌ من سليم وتراجع الباقون وانقلبت موازين المعركة لصالح الروقة وانكسروا سليم، وقيل في ذلك عددٌ من القصائد من الطرفين تبيّن تفاصيل هذه المعركة .

قال عمّار بن عوادة العازمي وهو قائد المعركة في ذلك اليوم:

يقول ابن عاصي بدا راس مرقب

شريق قبل الشمس يبدي ذرورها

حزبنا وعدّينا لهم راس مرقب

بدهم الفرنج اللي نطلّق عجورها

السياك يا مال النوالي توزّع

ضيفة جزورٍ وزّعتها طيورها

بارودنا يشدي كما ثعل مزنة

ليا هوكرت عنها الصَّبا لا تكورها

وملنا عليهم ميلة الصدق صاملة

نطحنا ما أخذنا خصرها عن نحورها

نرميه بالبندق ونرداه بالحصى

الجابه اللي ما تقطّع عقورها

يهوزنا بالجمع وازراى يردّنا

خلقة جبالٍ ما تزلزل صخورها

جانا من آلاد السمارين سربة

رجالٍ تبى الناموس يبهج صدورها

وآلاد مزرق ربعة تلطم العدا

همه قوايدها وضرمة سبورها

يقولون طلحة والعوالي وزاننا

رجالٍ تهوش وهوشها ما يعورها

لكن اللحم ما طاح ياكا في البلا

على كثر حرجتها قليلة بثورها

ويلثّون في ولد الزلامي حبيّب

ومثقاب شوق اللي تنسّع جمورها

أقرّوا لنا يا روق ولاّ اجحدونا

وليا جحدتوها على الله صدورها

والقصيدة أطول من ذلك

وعندما سمع الشيخ فتيل الزلامي بقصيدة عمار قال هذه القصيدة:

ياراكب أربع حيل تمشي جهاجيل

ومصلحاتٍ مثل صيد العفارء

والدرب ياغاوي طروق المشاوي

وهسوبهن عن العويندي يسارء

وتلقى مرب القود والعد مارود

وعمار رداد الحروف الخيارء

وقله براحه جالسٍ في مراحه

وحنا من المسرى حفاياً سدارء

بـــــاداً رقـــيـــب تـــــويم ويــــراقـــب سليم

لـــين جـــوه مـــن بـــذيـــن تـــــال النهاره

لـيـتـه مـعـي بـالـكـون يـــوم أشـــهـب اللون

يــوم الــنــهـيـلـي وأشـــهـب المـلـح ثاره

يـضـــرب بـــراســـه لـــين يـــعـرف قياسه

ويــطـلـب مـع صـبـيان روق الـسـكـاره[1]

فقال عمار العازمي رداً على الزلامي

يـــامـيرنـــا الـشـعـشـاع ياطـيـب الناع

لـومـك عـلـى الـلـي مـايـحـمـل الخساره

حـطـيـتـنـي بـالـقـاف شـاكـلـك أخلاف

وأبـــنـا المـفـاقـد منـك عـنـد الكباره

لـــثـة شـــويـه مـــاتـخـجـل عليه

حـصـيـلـهـا مـثـل الـلـحـم بالجزاره

مـاشـفـتـنـي في الـريـع يـــوم البواليع

صـكـو عـلـي مـعـسـفـات الخماره

ولاشـفـتـنـي في مجر يــــوم أهـــل حجر

جـتـنـا بـوارقـهـم صـفـيـف تباره

ومـشـبـع نـهـار قـصـير مـن ذيـب وجعير

شـبـعـت وخـلـت في صـحـنـهـا سواره

يـــجـري لـنـا دائـــم أمـــورٍ عظائم

الحـالـنـا مـاجـات فـيـهـا الخشاره

أهـــون جـــواري مـــير لجـن الطواري

والا وراهـــا جـــايـحـاتٍ كباره

---

(١) السكاره: المقصود بها الشجاعه

وقال في ذلك شاعر سليم :

صباح المصيح ضحى لمروقين المقيل
نبادى بصوتٍ شهير وكل من قام أحاه
قلنا علامك وقال المال جاكم جفيل
والمال الآخر تقافا والملح في قفاه
ثم أحتزمنا وأخذنا كل سبرداً جليل
ومنومل فالمكالي كل عام نحساه
نرفع دقاق السلب من كل ثوبٍ طويل
حتى التحقنا بهم فالصمد قرب الحلاه
يوم إن حس النهيلي قام يعول عويل
صوت النهيلي كما صوت الرعد من سماه
ولبد البردي يتبع الفيه ولاله حصيل
مايعرف أنه على يومه تجيه الوفاه
وصلوا مهدّ العمق والبرد منهم قليل
والكل منهم على المظهار ينخى ولاه
هاثم أخذنا نعسفهم نهارٍ طويل
لين إن جونا عيالٍ يعتزون العصاه
والله لبلاني ما في لكثر قايل وقيل
لولا العوازم لنوصلهم مسايل حماه
ياروق من دونكم عيزوم ظلعٍ بتيل
لاواهني من نهار الضيق جو من ولاه
العازمي فالمواقف والنبي مايحيل
لكن ياسرع ما أدرجنا عليه الرحاه

والقصيدة أطول من ذلك

((حبيب بن نعيم العازمي))

كان حبيّب بن نعيم العازمي مع خواله الموازين من قبيلة مطير وأغاروا على بني محمد من قبيلة حرب في وادي الحمض قرب المدينة المنورة وأخذوا إبلهم فلحقوهم أهل الإبل وحدث بينهم معركة شديدة انهزم فيها مطير وكان لحبيب العازمي موقف مميز في هذه المعركة بيّنه أحد شعراء قبيلة مطير في القصيدة التالية :

ياذيب يااللي يم هضبة وعيرة
اكل من الصبيان والخيل ياذيب
خلافنا قوم وخيلٍ مغيرة
وقدّامنا لابة وجرف ولهابيب
والعازمي يثني نهارالحشيرة
يثني خلاف الهجن عوج العراقيب
يوم السبيعي صاملٍ في منيره
وبخيت عشاق البني الرعابيب

(٢- معركة الحشيف)

من المعارك التي جرت على العوازم معركة الحشيف وسميت بالحشيف نسبة للموقع الذي حدثت فيه المعركة وهو موقع بين جبل الطّراة وجبل نعام حيث أغاروا الشلالحة من قبيلة مطير على بعض العوازم ليلاّ وهم عند حلالهم بعيدين عن منازل قومهم وكانوا سبعة رجال قُتِل منهم ثلاثة في بداية المعركة وبقي أربعة يقاومون المعتدين حتّى كُسرت رجل أحدهم، أمّا العوازم اللذين عند أهلهم فقد سمعوا الرمي ولحق منهم خمسة رجال في أول الأمر وفي ذلك قال الشاعر:

لحقناهم ثلاثة واقتفانا خمسة عيالي
على رأى القطيعة محتم الركب المثابيرا

فكان مجموعهم في بادئ الأمر ثمانية رجال أخذوا يطاردون الأعداء حتى ردّوا الحلال وقتلوا تسعةً من المعتدين ، وقيل في هذه المعركة عددٌ من القصائد أشهرها قصيدة مستور بن جعيد الذي باشر المعركة من بدايتها حتى نهايتها.

يقول مستور بن جعيد:

يقول اللي تهيّض يوم عدّى المرقب العالي
معدٍ يوم عدًا في الطويل من المزابيرا

وافقّد جابتي واردٌ من بالي على بالي
والجلج بالعوى لجلاج مقرون المزاميرا

وانا هيّض علي الكاين اللي بالخلى الخالي
ولزمتنا المواقف لين قدرن المقاديرا

جموع مطير جونا مثل ثعلٍ في اوّل خيالي
وذدناهم مثل ذود الظمايا اللي على البيرا

وريّضنا بالأول لين عوّد يحتري التالي
مواقفنا مهاييفٍ على روس الزبازيرا

صقورٍ في مواكرنا على كفّات الاحوالي
نضد القوم ونمحوي على الكبد المحاويرا

وانادي ياسفيّر يا سفر يامحتمي التالي
وانادي يامطر ماعاد في الاعمار توفيرا

لحقناهم ثلاثة واقتفانا خمسة عيالي
على رأي القطيعة محتمي الركب المثابيرا

من الحشف الحمر لين انزقطنا بين الاقذالي
ودجّال الدمي مثل السيول مع الخناصيراً

عبنّه يحسب انّا من هبانة طيّب الفالي
مضرّاً يوم ينصاهم بجرّات المظاهيرا

ما اخذ ماسوقنا مسعف مقدّي كل عيّالي
بسرحيّ الجموع اللي تحوّل من شمنصيرا

ولاخذ ماسوقنا اللي في شفى ضرعى الضحى العالي
على هذمور والجرذي وبن لملم وحنتيرا

هذمور والجرذي وبن لملم وحنتيرا

بعض رجال مطير المشهورين اللذين أعتدوا على العوازم وذوي زرّاق في موقع فيه عين تسمّى ضرعى في الحرة وهزموا في تلك المعركة وكانوا قد اتفقوا هم وقبيلة سليم على أن يغيرون على الرّوقة في يومٍ واحد ليتمكّنوا من القضاء عليهم وكانوا قد أعدّوا لهذا المعركة العِدّة فهزموا كلهم في ذلك اليومٍ وقيل في ذلك عدة قصائد منها قصيدة الثعلي في ضرعى :

يـــامـــزنـــةٍ هـلّـــت عـلـــى غـربـــي القرى

على العين من ضرعى وعلى مسيلها

هـلّـت عليهم بسعد الذابح وخيّلت

الشري ماها والصواعق هليلها

إلى آخر القصيدة .

وقال عسيود بن فالح هذه القصيدة في معركة الحشيف ولم يكن حاضرا المعركة:

يقول العازمي عدى وأخذ في الحيد مقعادي

معدٍ بين قوس وبين ظاهرة العطاويه

معي مسلوبةٍ باد بها والعمر إله مادي

عصاي اللي تعصّيني مادام ان الجهد فيّه

والا واروحي اللي مثل بنٍ فوق الاوقادي

معرضها الغشيم مع الهبايب شعلة الضيّه

على ربعي مقدّين الضعن تبّاعة القادي

هل الرأي الصعب وسلاحهم ميري وهنديه

والا ياراكب اللي نيها فرع الكتب بادي

تفزّ من الوحي والها على المخباط حوليه

وضلعان القرى قدامها للقوم ميعادي

ألا يامنجي الطرقي مع الدار الخلاويه

ودور لي عرب مستور لوانه في الأبعادي

ولاني داري أنه حي ولا راح في الهيه

وألا ياطير ما عينت نزلٍ بإسم معتادي

فريقٍ حولوا بين النويّع وأيمن الديه

خذوا مرباعهم يم الخطيط وحولوا غادي

وتلقاهم من أطراف السناف إليا الرويليه

وقال رازن بن ناجم هذه القصيدة ولم يكن حاضرا :

انا هيض علي الكاين اللي ما حضرنا فيه

تمنّاناه والأعمار عند الله لها والي

وألا ياليت منسي [1] حاضرٍ لين يتفرّج فيه

ويأخذ مقسمه ولها على الخلاق حلاّلي

خيالٌ جا يجر من البحر تبرق رعوده فيه

تصافقه الهبايب في الحشيف وبرقه يلالي

وألا ياضبعة أم سباع ميلي للنّسق وانحيه

وتلقين العشا اللي طارحينه بايسر الجالي

وتسعة من شلاح اللي يبي له مال ويضوّيه

يبي يحتاش مال في الخلى ما فيه قتّالي

ذياب اللي عطى المقرح بعد عاف الشواري فيه

يبى ينحاش عن ذيب الخلى اللي يرمل ارمالي

والقصيدة أطول من ذلك .

وقال عمّار بن عوادة هذه الأبيات من قصيدة طويلة يصف فيها المعركة وهو لم يكن حاضرا في تلك الليلة:

ياهجادٍ في حشيفات اللّباني

ولّ هاك الليل ياليل الهوايل

من اثنين اخوان واثنينٍ اخواني

والفرود اثنين تسند كل عايل

(١) هو منسي بن رزيق أحد الثلاثة اللذين قتلوا في بداية المعركة وهو من الرجال المعروفين في قبيلة العوازم

خالطوهم صنيفة الذيب المساني .

حقّته يوم الفرايس كل حايل

طاح تسعة من ذريفين اليماني

من رجال شلاح ماضين الفعايل

لا يعتدي على المسلمين وإذا أعتدي عليه نصره الله

((عمر القبع رحمه الله))

كان عمر القبع رحمه الله من الرجال المشهورين بالكرم والشجاعة والمواقف البطولية الكثيرة ومنها: عندما أغارت مجموعة من مطير بقيادة مشخص بن شدّاد الضبيطي المعروف بالشجاعة على بعض العوازم وهم عند حلالهم فقتلوا رجلاً وجرحوا الآخر وأخذوا بعض ماشيتهم وعندما علم عمر لحقهم ومعه بعض قومه فرأوهم وهم على مسافة مرمى البندقية وهم على حافة أحد الجبال يكادون يختفون وراءه فرماهم عمر، ولم يتبيّن هل أصيب أحد منهم أم لا ؟ فقال أحد قوم عمر لقد أصيب أحدهم ولقد رأيته وهو يتوكأ على بندقية ،

فذهب إثنان من العوازم إلى المكان الذي رُمي فيه القوم فوجدوا الدّم واقتفوا أثر الرجل المصاب ، وهو مشخص بن شدّاد الذي كُسرت فخذه ولم يستطع الهرب مع قومه فإختبأ في مكان مرتفع في أحد الأودية المتعلقة بالجبل وكان يرى العوازم الإثنين وهم يقتربون منه مع أثر الدم فبادرهم بإطلاق النار فأرداهم قتلى ثم أطلق النار على الباقين من رفاق عمر فأصاب منهم أثنين أيضا ، وكان يراهم وهم لا يرونه ، لكن عمر إستطاع تحديد مكانه من مواقع طلقات بندقيته فتسلل عليه من الخلف حتى اقترب منه ثم هجم عليه هجوما سريعا ووثب عليه وخطف البندقية من يده قبل أن يديرها باتجاهه، ثمّ احتزّ رأسه ، ولولا الله ثم هذه المغامرة الجريئة لقتل الباقين ، ولاتزال العلامات التي وضعت على وثبات عمر باقية ينظر الناس إليها ويتعجبون من طولها .

والناس في ذلك الوقت يغير بعضهم على بعض وتقوم حياة كثير منهم على السلب والنهب لكن عمرو رحمه الله كان لا يشاركهم في ذلك بل ينهاهم عنه ، ومع ذلك لم يذكر أنّه أُخذ ماله إلاّ استعاده وقتل من يلحق به من المعتدين ، وكان كثير المال جوادا مكرما لضيفه وجاره معينا للفقراء والمحتاجين .

((بدر بن عجب العازمي وثابت العويده))

اعتدى بعض من قبيلة حرب من جماعة ثابت العويده على مديد العوازم وهم في طريقهم الى مكه وقتلوا ثلاثة منهم واخذوا جمالهم وبعد مدة قصيره تقابل بدر وثابت العويده عند الشريف حاكم مكه آنذاك فقال بدر: ياثابت العويده مارأيك في فعل قومك فلم يعتذر ثابت ولم يبدي رغبته في الصلح ورد بغرور وعدم مبالاه فغضب بدر وقال: والله لزهمك بسمك في مكانك وسبع ليال ما انقضت وذهب بدر إلى جماعته وقال هذا مادار بيني وبين ثابت العويدة ثم أخذ مجموعة منهم وغزى بهم وعند ماوصل منازل ثابت ليلاً نادى قائلاً ((أنا بدر العازمي ياثابت العويده جيتك على الموعد)) ولم يكن ثابت موجوداً تلك الليلة فقتلوا أربعة من الموجودين من ضمنهم ضيف الله بن ثابت العويده وقال أحد العوازم في ذلك ويقال أنه عوض الله بن عامر الفوينش:

حطيت في ثابت مثل ماحط فيهّ

راع النكر خله يذوق المنكرات

إلى آخر القصيده

رابعاً: منازل العوازم في قديم الزمان

كانت قبيلة العوازم تقطن في حَرّة الروقة الواقعة شمال مكة المكرمة على طريق القوافل قديماً المسمَّى العويدي وهو الطريق الوحيد في ذلك الوقت الذي يربط مكة المكرمة بالمدينة المنورة حيث كانت تَمُر به قوافل الحجاج على الإبل قبل المواصلات الحديثة وكانت منازلهم قرب الجبال المشهورة في حرة الروقة وهي: الطّراة وقصير والشَّفّان ونَعام ويحد منازل العوازم من الغرب قبيلة سلَيم ومن الشمال قبيلة مطير وقد حدث لقبيلة العوازم مواقف كثيرة ومتنوعة مع هاتين القبيلتين ومع غيرها. ومن الموارد القديمة الّتي تملكها القبيلة ولا زالت على ملكها في الوقت الحاضر: آبارالعديد و الصعبية والوباط وغيرها وتشترك هي وقبيلة الثعالية من الروقة في ملك آبارالسّوَيد ومَقْيد حيث تحِد العوازم غرباً وتحد الثعالية شرقا.

ثم نزلت بعضُ قبائل الرّوقة من الحجاز إلى نجد ومن ضمنهم العوازم الذين امتدت منازلهم من كشب إلى أقصى وادي جهام الواقع شمال غرب محافظة الدوادمي في المنطقة الوسطى ثم استقر أكثرهم في وادي جهام وأول من نزل من العوازم هذه المنطقه وكان له الفضل في نزول العوازم حوله هو: عبدالله بن مرزوق بن عتقان رحمه الله وهجرته هي العازمية.

وقد قيل في رحيل العوازم من الحجاز عدة قصائد منها قصيدة السلمي التي يقول فيها:

عنها العوازم تنحّوا يم واد العقيق

والدار خليت من الروقة لاصاحيبها

أمّا زيد الهجيري الثعلي فقد زار منازل العوازم بعد رحيلهم ورأى المنازل التي كان يزور أهلها خالية موحشة كما يصف في قصيدته فيقول متأسفاً على رحيلهم:

اليوم منهم خاليات ركونها

عاين منازلهم تحاوم نسورها

شدّوا ولا في دبرة الرّب حيلة

يوم اجزلوا عنها تعلّوا ظهورها

ثم يتذكر بعض افعالهم ومجالسهم فيقول:

ظلت منازلهم ورانا ودوننا
تلطم سبور القوم عنّا سبورها

في الصبح نُوّاسٍ على ذاري الخلى
وبالليل تسهر في المجالس نجورها

وهذه قصيدة زيد الهجيري كما وردتنا:

أمس الضحى عديت في راس قنّة
في قنّةٍ بادٍ بعالي سبورها

بين الطّراة وبين ضلعٍ مسمّى
نعام ضلعٍ نايفٍ فوق قورها

واخذت فيها قيس مجلاس ساعة
وآخذ واعبّر في الليالي وجورها

والينها تجور و تدوربالعرب
لو ضحكت لك عام عجلٍ دبورها

عجلة على عشّاقها بانقلابها
تعطي النّذارة قبل وقع معبورها

ما أحدٍ صفت له قدمنا من عباده
دنياً قريبٍ يسرها من عسورها

ولها رحىً دارت على صفوة الملى
الله يكافينا سبايب شرورها

رميت دربيلي يمنها وشامها
وشفت العجايب واعجبتني زهورها

أرضٍ عذا في القيض حلوٍ برادها
عسى الحيى الجرّار يسقي دهورها

ديرة رجال المجد والعزّ والثّنى
أهل الشجاعة يوم كشفة ستورها

حامينها وهمه ذراهـا وسترها
وحجابها يوم الجواهل ودورها
من دونها بسلاحهم تلطم العدا
وتشبع سباع المجحره في جحورها
أفعالهم ما تنحصي دون دارهم
يسمع بها اللّي ما حضر في جرورها
آلاد عاصي ياجبر عطبة الشّظى
ليا حوّلت عقبانها مع صقورها
أهل المتارس يشهد الله لفعلهم
ليا قامت الهيجاء ودلّت وزورها
هم ربعنا بالخصّ من دون غيرهم
يوم انّهم في الدّار يا كثر نورها
واللّه ما نرضى بجارٍ بدالهم
مادامت الدنيا على قرن ثورها
اليوم منهم خاليات ركونها
عاينٍ منازلهم تحاوم نصورها
شدّوا ولا في دبرة الحرّب حيلة
يوم اجزلوا عنها تعلّوا ظهورها
راحوا كما نوٍ تقافت سحايبة
ليا هبّت العليا وقامت تكورها
آلاد عاصي عزّ من يعتزي بهم
ليا حام حايمها وفارت قدورها
وامسيت والله ما تبى النّوم عيني
كنّ الحميس مذوّبٍ في حجورها
قلت آه يالعين الشّقية علامك
قالت بلاي الكبد كثرت حرورها

انا ما الـوم العين لـو سـال دمعها
تبـكي بعـبـراتٍ تـزايـد عبورها
تبكي بدمـعٍ محـفـيٍ اطـراف خدها
حتّـى ايش لـو انّـه كـثر مـا يعورها
قلت اصبـري يا العيـن والصـبـر طيب
مـا يحتـمـل زلاّتـهـا الاّ صبورها
انـا ورى مـا ابـكـي وتبـكـي ضمـايري
عـلـى حـرارٍ حـوّلـت مـن وكورها
ضـلّت منـازلهـم ورانـا ودونّا
تلـطـم سـبـور الـقـوم عـنّـا سبورها
مشـاعـلٍ بـالـلـيـل يُـمشـى بضاحهم
اهـمـه اسـود الـدار وهـمـه نمورها
الـطـيـب مقـسـمـهم مـن أول جدودهم
وحـيـاة مـن يـعلـم خـفـايا سرورها
رجـالـهـم كـل الـلـوازم يسدّها
يشفيك لـو جـالـت وطـالـت دهورها
حـمـولـة يـا ويّهـا مـن حمولة
في كـل دربٍ وافـيـات شبورها
نـعـمٍ بـهـم غـضـبٍ عـلـى الـغـيـض والرّضى
يـوم الفتـن وابليس مفـتاح سورها
لطّامـة العـايـل وحـمّـايـة الوطن
زحـازيـح يـوم الـغـيـض يملى صدورها
لـيا ناحـرت نـار المعـادي لنارهم
ضـياغـمٍ روس الـنّـشـامـى نقورها
لـيا خيّلـت بـالسّـم والطّـارقٍ الخفي
تـركـز لعيـدان البـلـنـزا نحورها

مثل الجمال اللي تضارس لحيّها
كم واحدٍ حطّوا بعينه ذرورها
كم شيخ قوم من طرفهم منيته
خلّي عشاً لسباعها مع طيورها
عاين منازلهم وعاين زرابهم
فيها ليا وقت البعث مع نشورها
يا ما كفوا فيها من الدم الحمر
عصرٍ مضى يوم الأعادي تزورها
في الصبح نُوّاسٍ على ذاري الخلى
وبالليل تسهر في المجالس نجورها
تشهد لهم السّكّين والقدر والصّحن
والجار عقب الضيف يشبع بسورها
للجار والضّيفان عطفٍ جنابهم
واهل الصّخى بالّلوح تكتب اجورها
ما قلت فيهم كذب والشاهد الله
جابة صدٍ وقٍ ما تقطّع عقورها
وحياة منهو كرّم الرجال باللحى
ورفع مقام أهل اللحى عن بزورها
ما انسى رجالٍ حوّلوا من ديارنا
كود انّي انسى حجّتي عن ظهورها
دارٍ لهم من يوم كانوا وكوّنوا
كبّوا حلاها عقب ذاقوا مرورها
عهدي بها وهيه تناخى جبالها
مد جوجة ما عندها من يزورها
عشرة قرون وزود فيها حياتهم
والدار للعمّار وهمه عمورها

ربتكم وغذّتكم وعشتوا بدرّها
والحق والواجب عليكم شكورها

واليوم هالديرة عليكم محزّنة
تبكي على اللي فايت من عصورها

واصبحت قلبي يطرقه طارق الهوى
ولا هو بود اللي تمشّط شعورها

هوىً غير في قلبي تصافق هبايبة
والنفس جيّز من هواها غرورها

هواي لو ان التمنّي يجيبهم
تمنّيتهم عدة ليالي شهورها

ياليتني معهم شبابي وشيبي
ولو باروا الأبحار واللّه لابورها

أحبهّم واحب منهو يحبهم
وابغض عداهم في مناكب برورها

وجدي عليهم وجد من طاح وانكسر
يوم اللقا ساقه تعاقب كسورها

والوجد الآخر وجد من ماتت امّه
صغيرٍ ولا ذاق الغذى من درورها

والوجد الاخر وجد من ضاع حقّه
بين الرجال وغوطت له حفورها

والوجد الآخر وجد ركّاب جلبة
تعطّلت به في تلا طم بحورها

هذا وياراكب على وسق حرّة
حمراً بعيد الكوع عن ضد زورها

أمّا سدس ولاّ على شقّ نابها
شناح صدر وينكب النّي كورها

لها ثمان سنين ما دارها الجمل
يوم الجمال تهيج حزّة هدورها
مافوقها يكود قربة ومزودة
ودلّة ونجر وستر ربي يسورها
تسرح صلاة الصبح وايضا ولا اوجبت
من قصر أبن ثعلي سريعٍ حدورها
ركّابها ماغير راسه وراسها
راسين والراسين فيها نعورها
وليلة ثلاث ليال توصلك بالرّهى
وادي جهام ولك تيسّر امورها
وحزّة تجيهم ياندبيبي مباشرة
ردّ السلام وشف ترا ويش شورها
اضنّهم شافوا وعافوا وبرّقوا
في ديرة قامت تخلّف بدورها
يبغون نجد ونجد راحت جمايلة
راحت طيراته مابقى الاّ خدورها
تلقى الرجال يقابلونك بمرحبا
واهلاً وسهلاً بانشراحة صدورها
واقلط على صفر الدلال المكرّمة
بريّة والهيل دايم بهورها
صفرٍ حبايب قربهن نجر مثلهن
في مجلسٍ والعود الأزرق بخورها
من عقبها عليك قم للمناسف
مفطحاتٍ كنّي انظر وقورها
يامال هجر العين ياما وياما
تصعب علي ان جيت اعدّد نشورها

وردّ السلام من الهجيري وخصهم

كل الجميع غيابها مع حضورها

وختامها مني صلاة على النّبي

اعداد ماخط القلم في سطورها

خامساً: منازل العوازم في الوقت الحاضر

١- الهجر التى تتبع امارة منطقة مكة المكرمة:

الرفيعة - العايضية - السحمانية - ام المراغ - الدعكة - الذويب - الحمادة - الحفنة - المعايل - بدايع جابر - الناصفة - النصايف - العزيزية - أم السلم - مجيولة - حيلان - راغية العوازم - ملحة - المبارية - الرفايع

٢- الهجر التى تتبع امارة منطقة المدينة المنورة:

السريحية: وتقع في وادي السرحي غرب وادي الجرير

الطراه: وتقع شرق السريحية

٣- الهجر التى تتبع امارة منطقة الرياض:

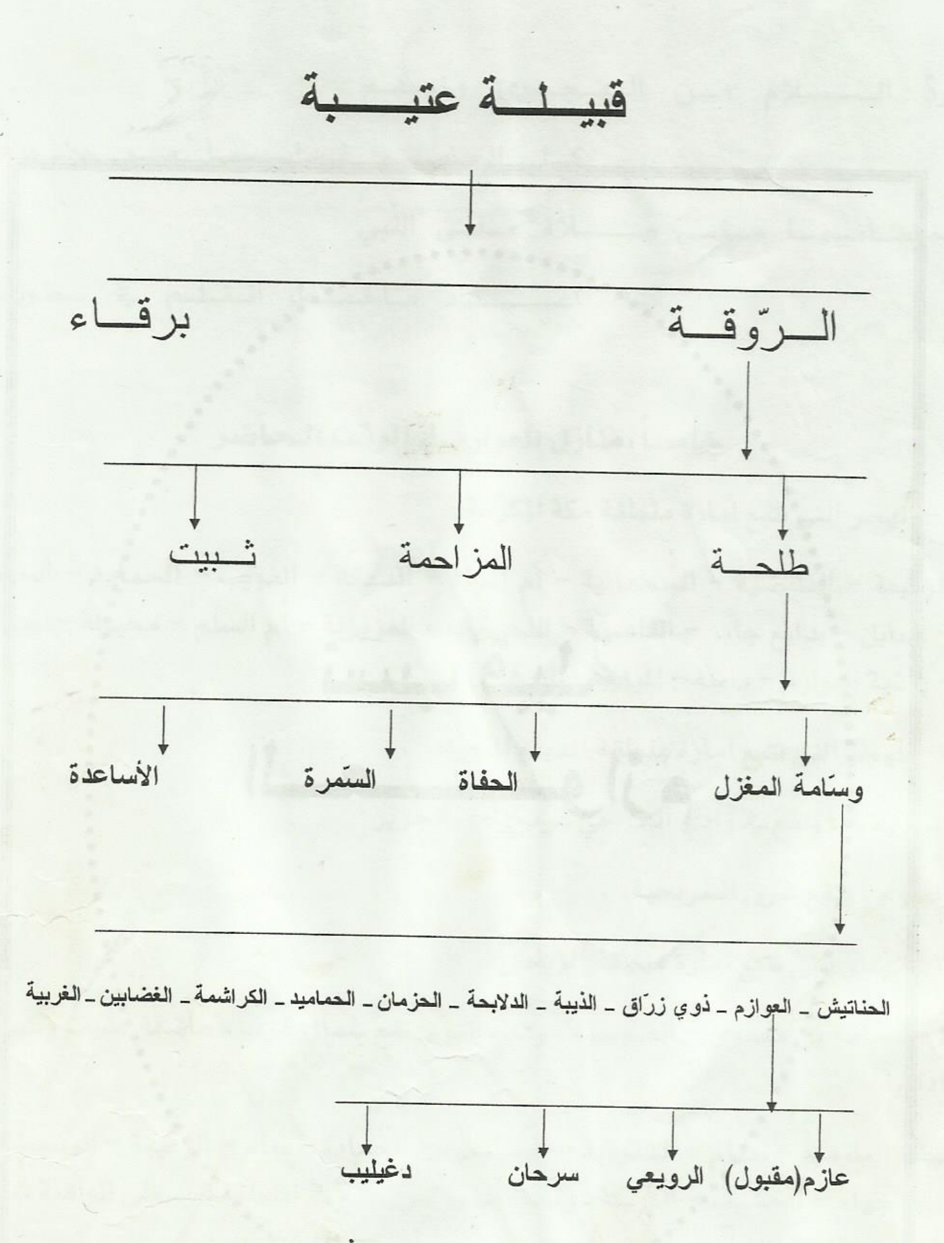
أ - محامة بن مصوي - الضرسية: وهذه القرى تقع شمال غرب محافظة عفيف وتتبع له إداريا

ب - العازمية - جهام - الشنيفية - الصالحية - الحمادة - نعام - الرفيعة - الوسيطاء - تيما جهام - الحشيف - الوريكة: وجميع هذه القرى تقع في المنطقة الوسطى الواقعة شمال غرب محافظة الدوادمي .

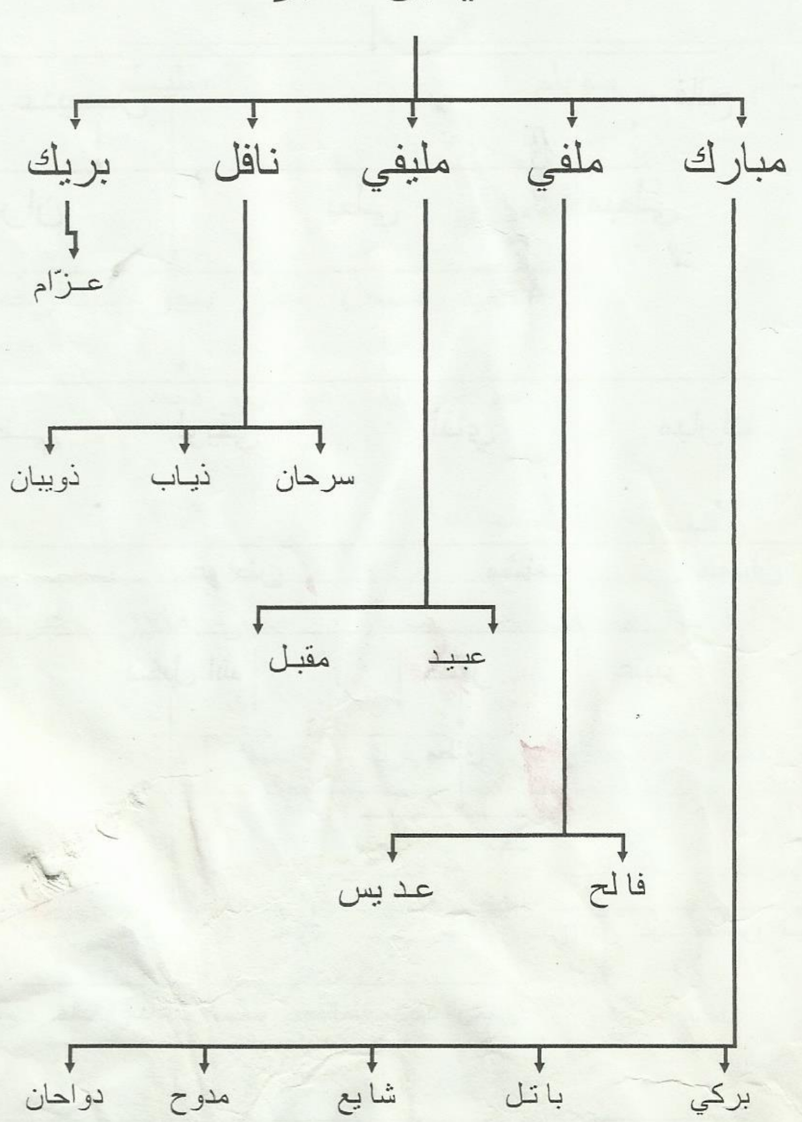


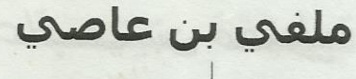
نسب قبيلة
العــــــوازم

قبيلة عتيبة



الروقة
برقاء
طلحة
المزاحمة
ثبيت
وسّامة المغزل
الحفاة
السّمرة
الأساعدة
الحناتيش - العوازم - ذوي زرّاق - الذيبة - الدلابحة - الحزمان - الحماميد - الكراشمة - الغضابين - الغربية
عازم(مقبول)
الرويعي
سرحان
دغيليب


عاصي بن مقبول
مبارك
ملفي
مليفي
نافل
بريك
عـزّام
سرحان
ذيـاب
ذويبان
عبيـد
مقبـل
فا لح
عد يس
بركي
با تـل
شا يع
مدوح
دواحان



عديس فالح

سمران بطي مبطي

مرضي لويفي لقّاي مبارك

سلمان

شنيف عوّاض مشنف حمدان

عايض دخيل الله صقر عنيبر

مطلق

متعب مخلد

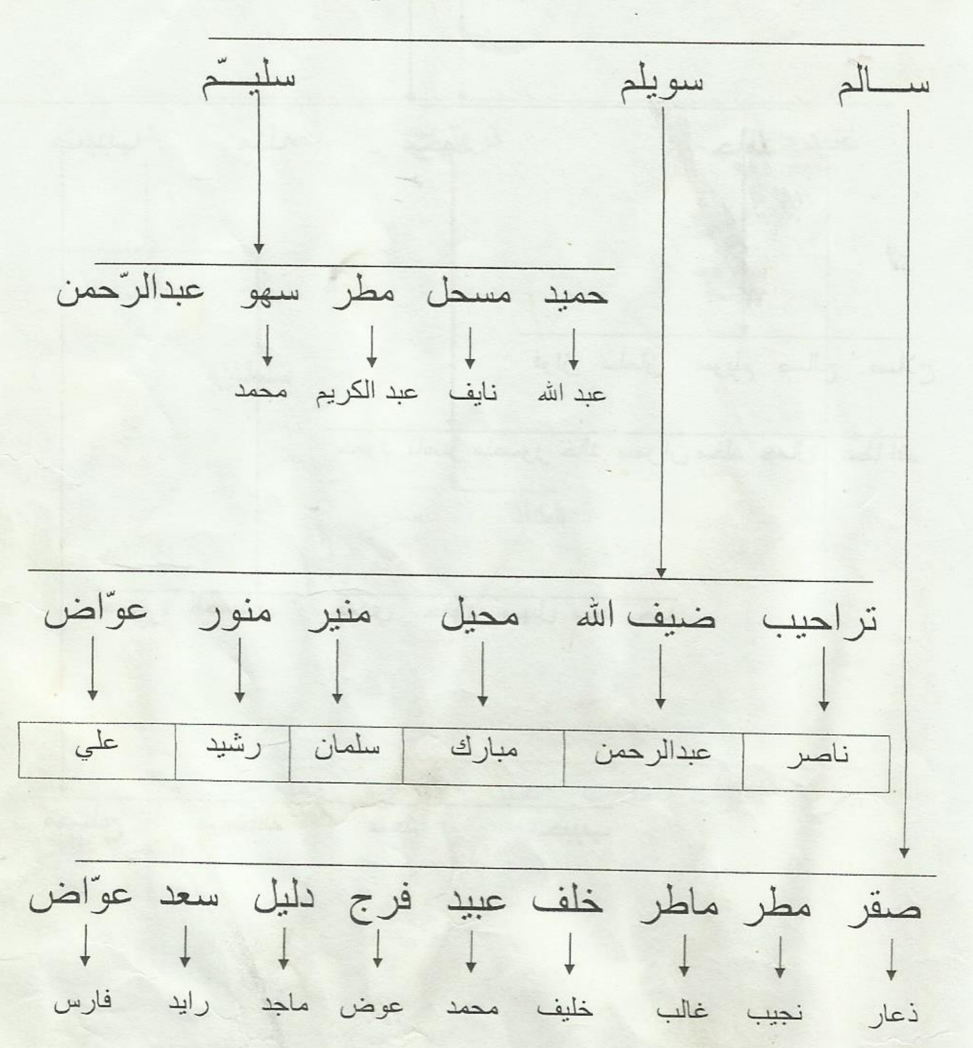
لافي ناصر علوش زيد حمود حمدي محمد علي بدر عيّاد منصور صلاح

دحيم خالد عبدالله محمد عبدالغفّار عبد الرحمن

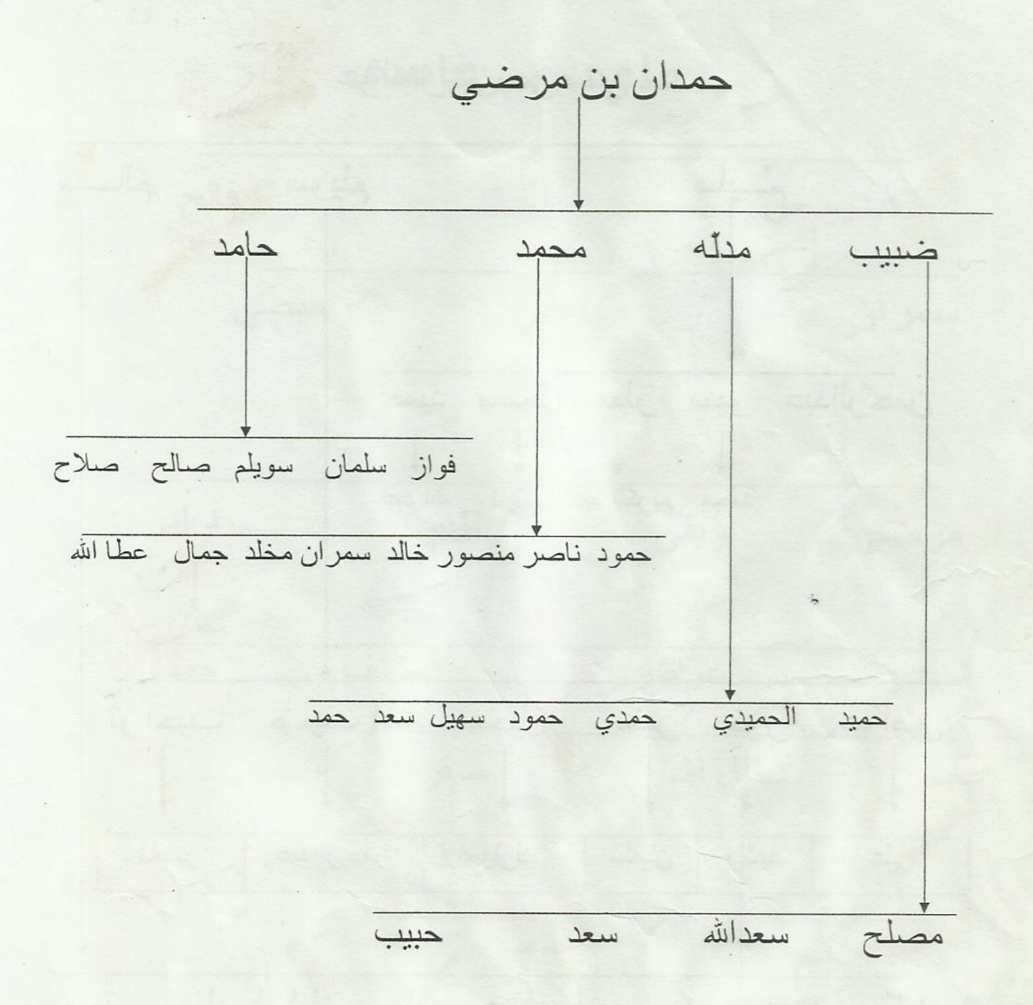
هادي غزّاي سعد سعود مسعد سعدي مساعد عبد الهادي مرضي

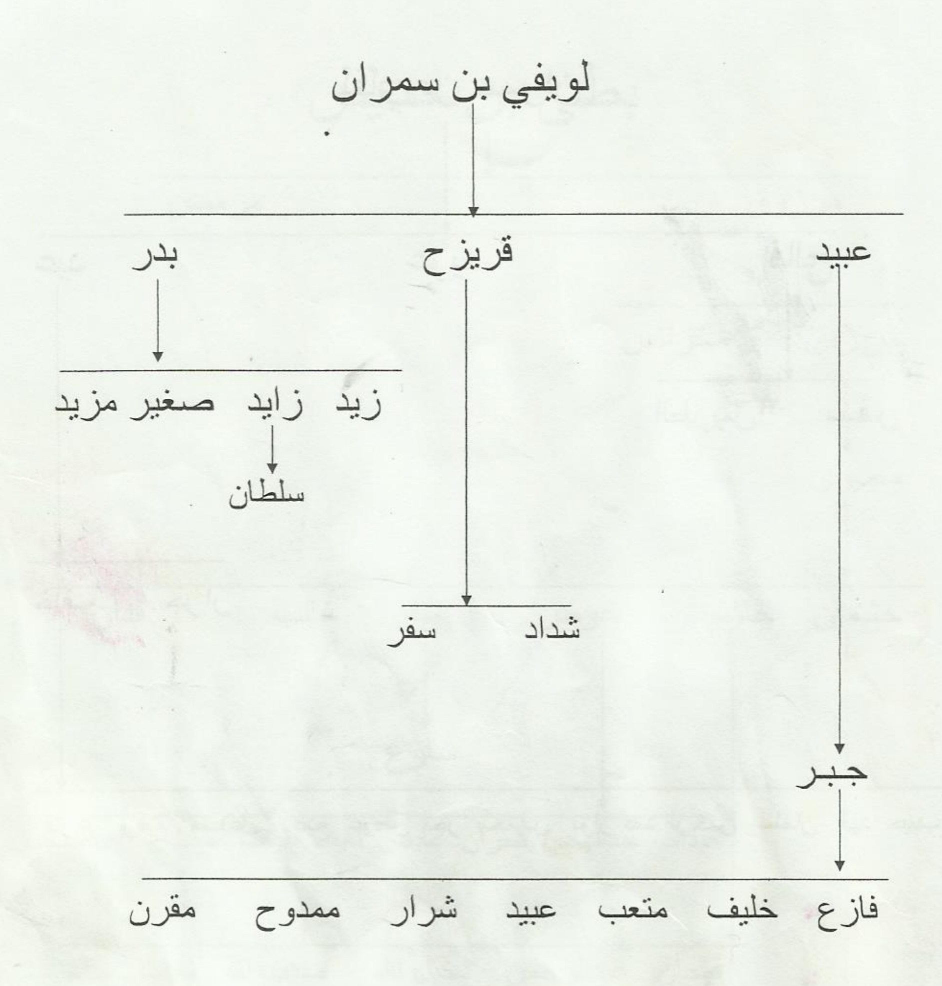
عايض

عوّاض بن مرضي

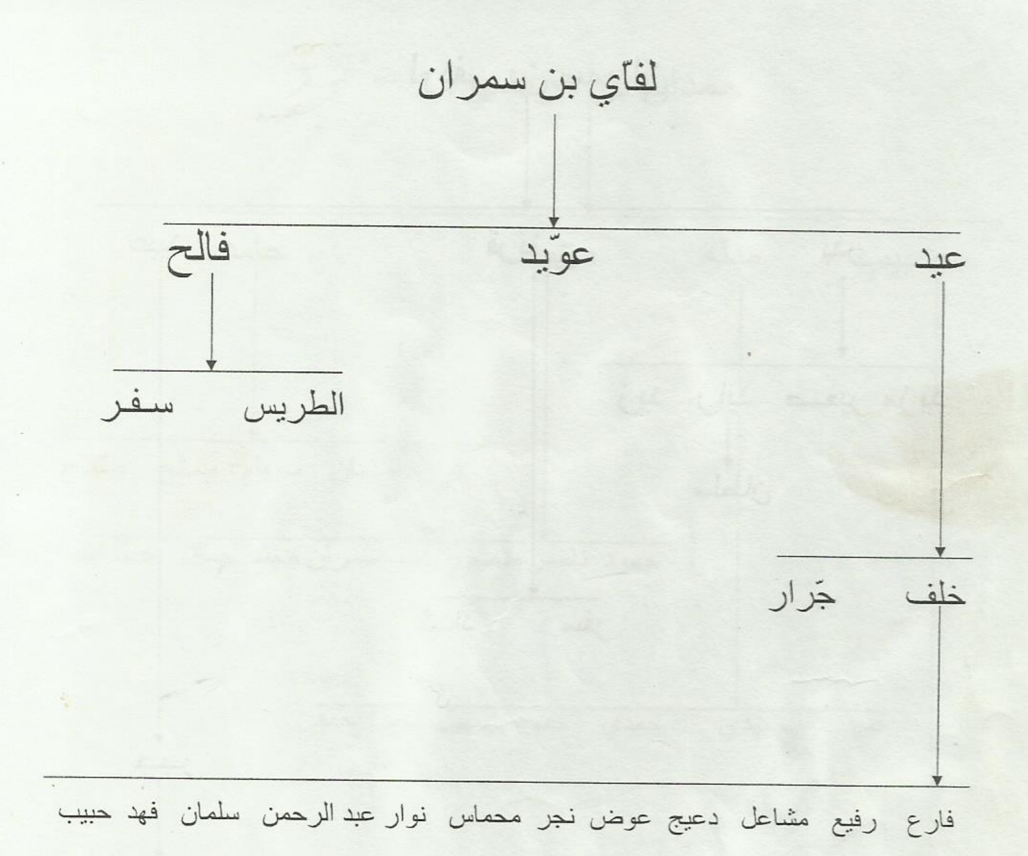


سالم
سويلم
سليـّم
حميد
مسحل
مطر
سهو
عبدالرّحمن
عبد الله
نايف
عبد الكريم
محمد
تراحيب
ضيف الله
محيل
منير
منور
عوّاض
ناصر
عبدالرحمن
مبارك
سلمان
رشيد
علي
صقر
مطر
ماطر
خلف
عبيد
فرج
دليل
سعد
عوّاض
ذعار
نجيب
غالب
خليف
محمد
عوض
ماجد
رايد
فارس

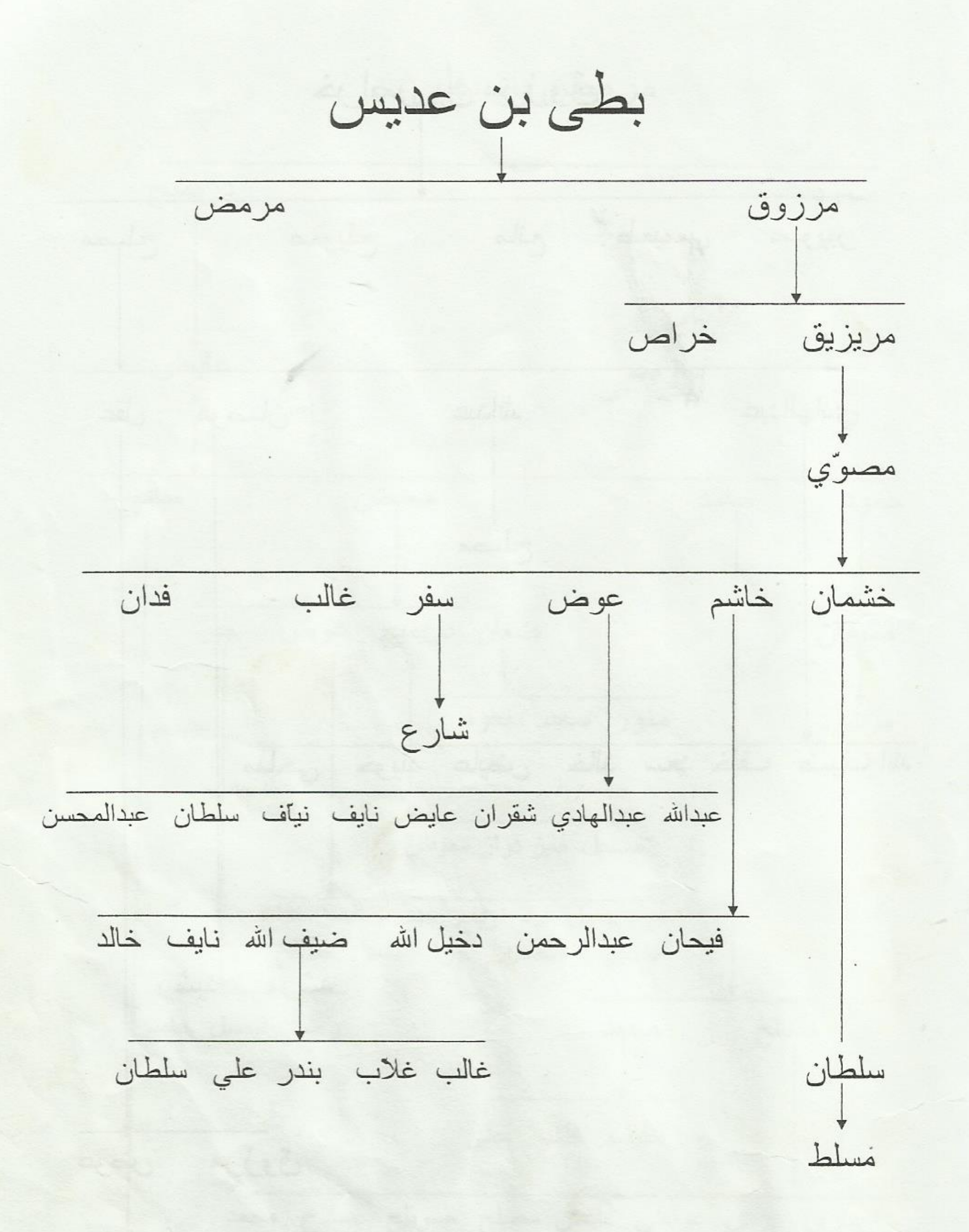

حمدان بن مرضي
ضبيب
مدله
محمد
حامد
فواز سلمان سويلم صالح صلاح
حمود ناصر منصور خالد سمران مخلد جمال عطا الله
حميد الحميدي حمدي حمود سهيل سعد حمد
مصلح سعدالله سعد حبيب

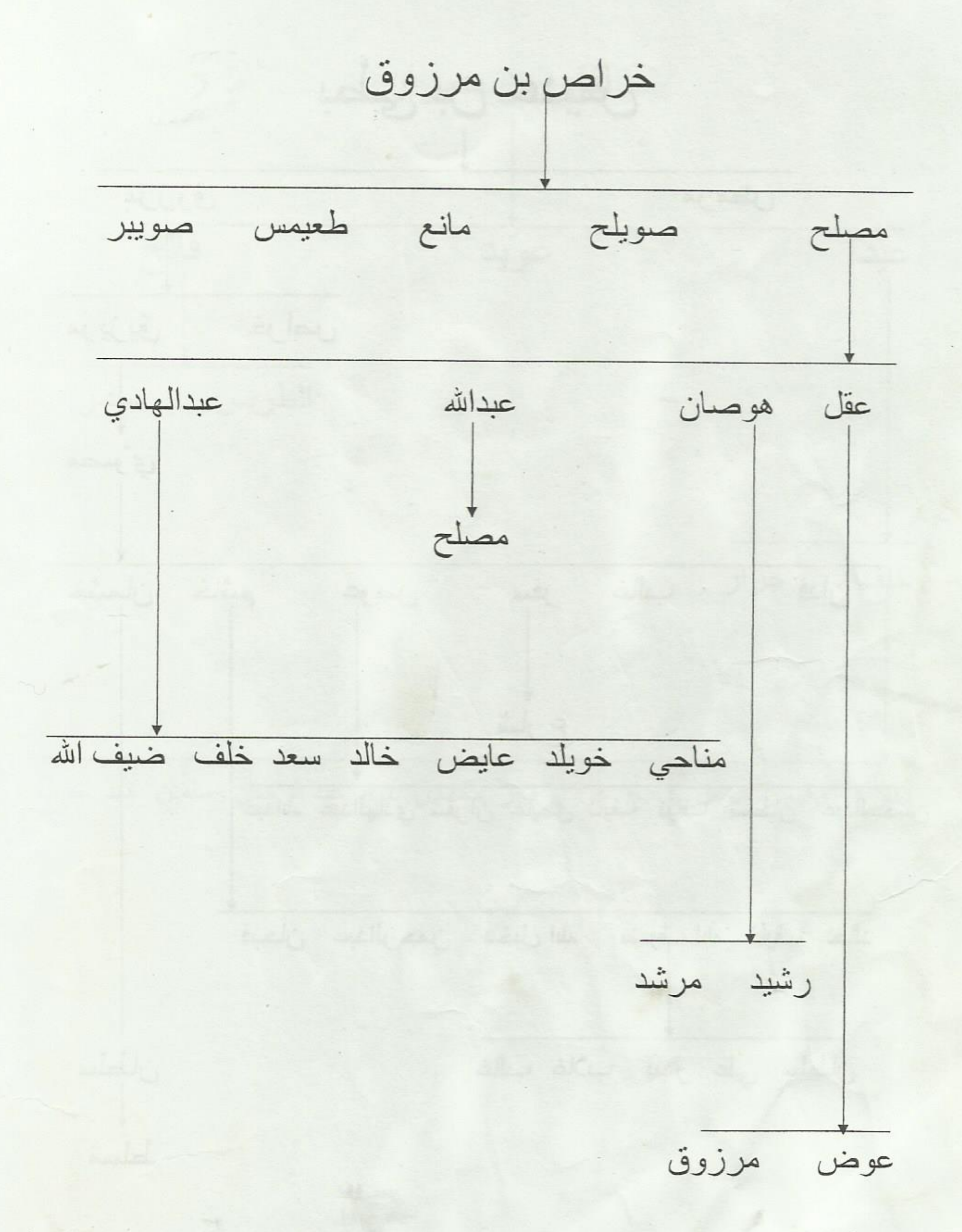


لويفي بن سمران
عبيد
قريزح
بدر
زيد
زايد
صغير
مزيد
سلطان
شداد
سفر
جبـر
فازع
خليف
متعب
عبيد
شرار
ممدوح
مقرن

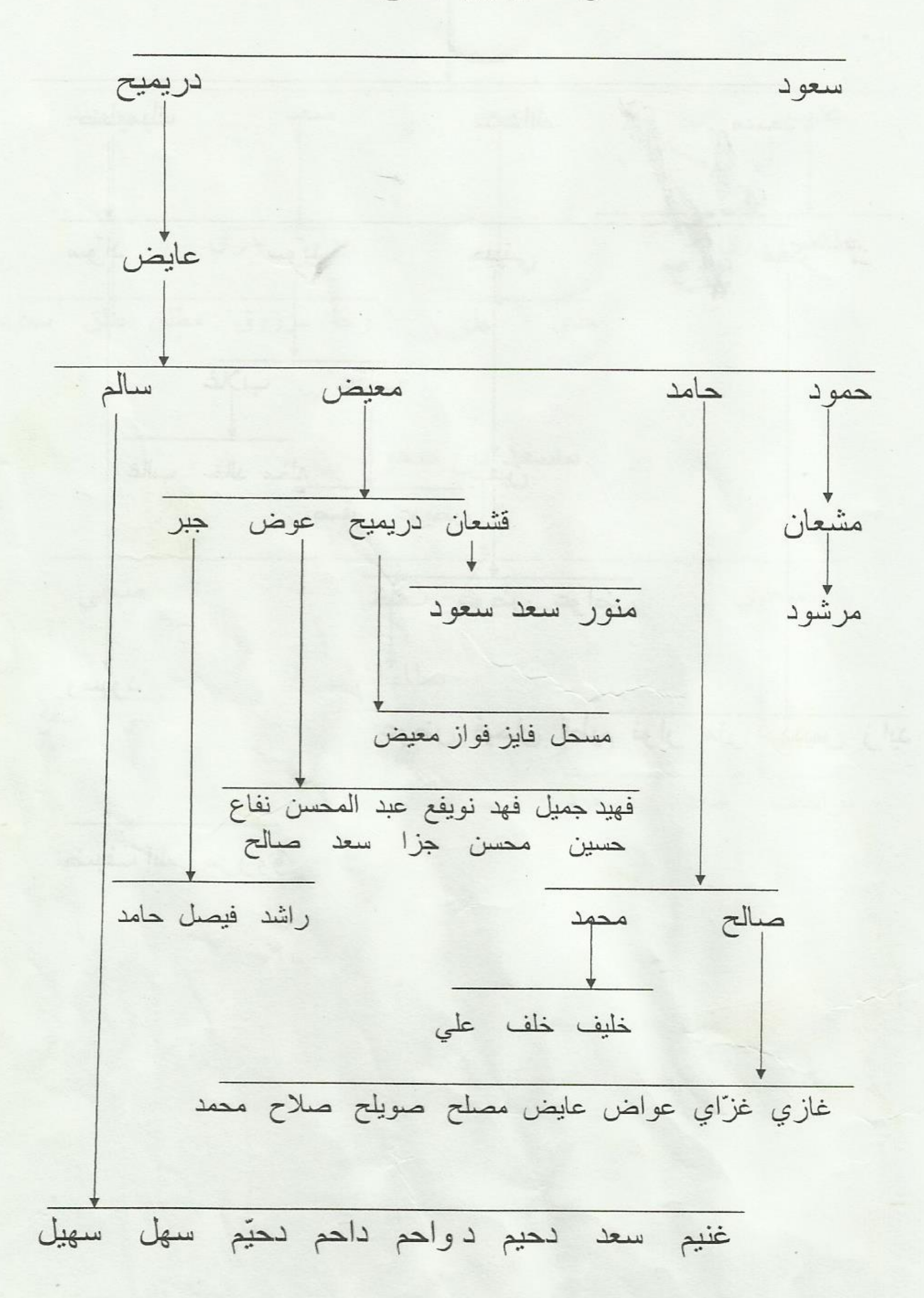


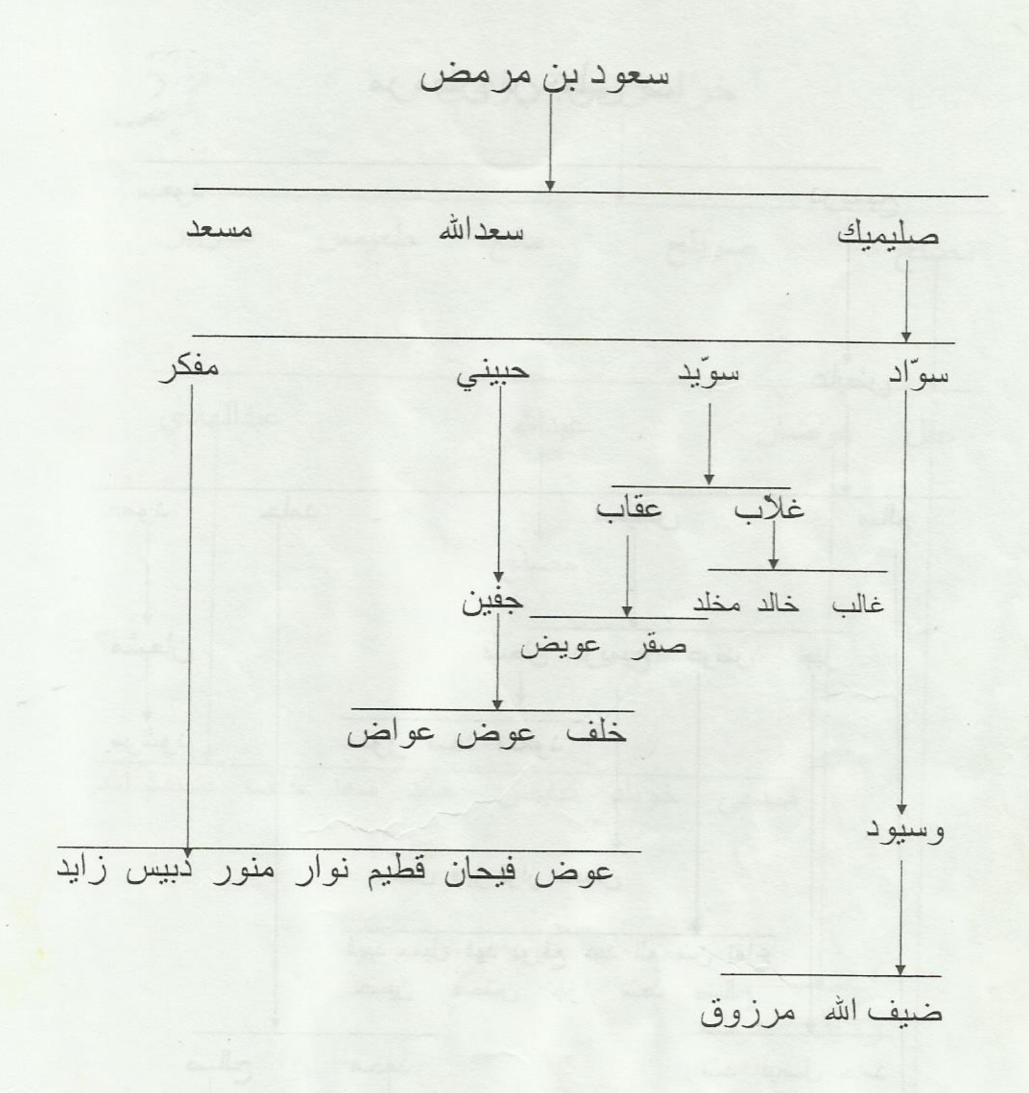
لفاّي بن سمران
عيد
عوّيد
فالح
الطريس
سفر
خلف
جّرار
فارع رفيع مشاعل دعيج عوض نجر محماس نوار عبد الرحمن سلمان فهد حبيب


بطى بن عديس
مرزوق
مرمض
مريزيق
خراص
مصوّي
خشمان
خاشم
عوض
سفر
غالب
فدان
شارع
عبدالله عبدالهادي شقران عايض نايف نيآف سلطان عبدالمحسن
فيحان عبدالرحمن دخيل الله ضيف الله نايف خالد
غالب غلآب بندر علي سلطان
سلطان
مسلط

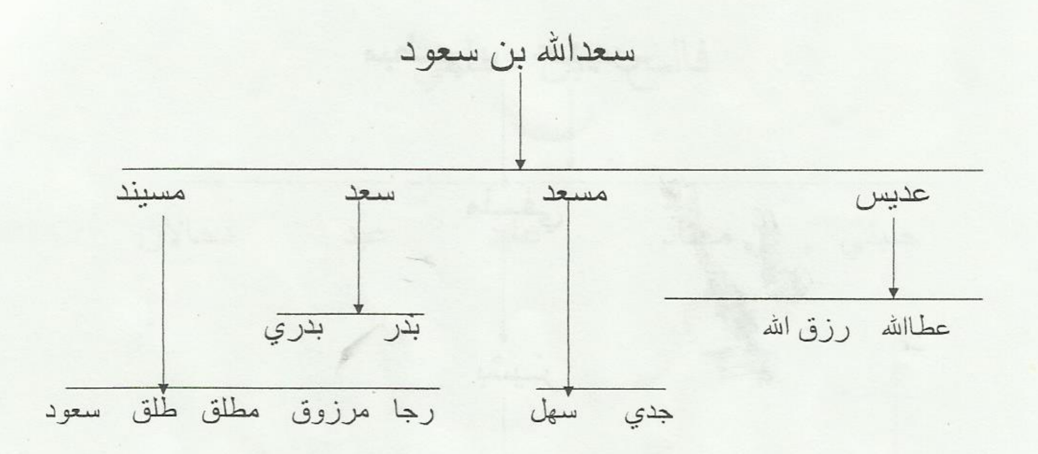

خراص بن مرزوق
مصلح
صويلح
مانع
طعيمس
صويبر
عقل
هوصان
عبدالله
عبدالهادي
مصلح
مناحي
خويلد
عايض
خالد
سعد
خلف
ضيف الله
رشيد
مرشد
عوض
مرزوق

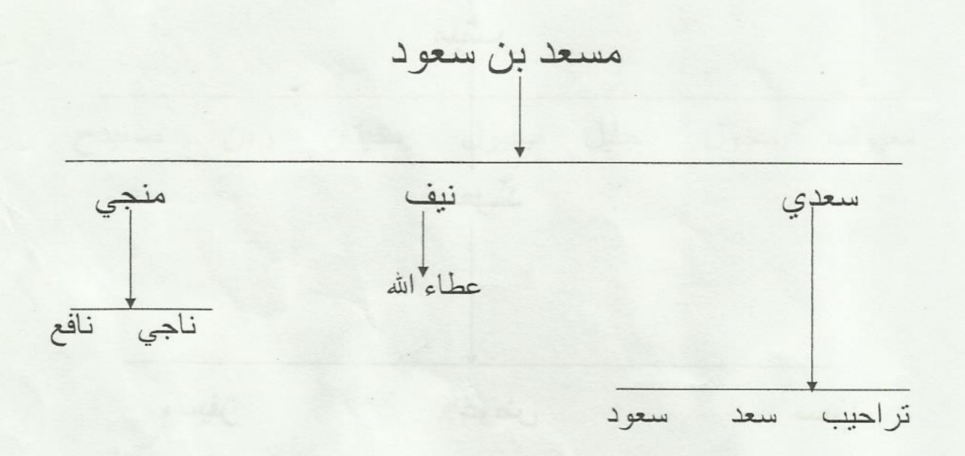
مرمض بن بطى

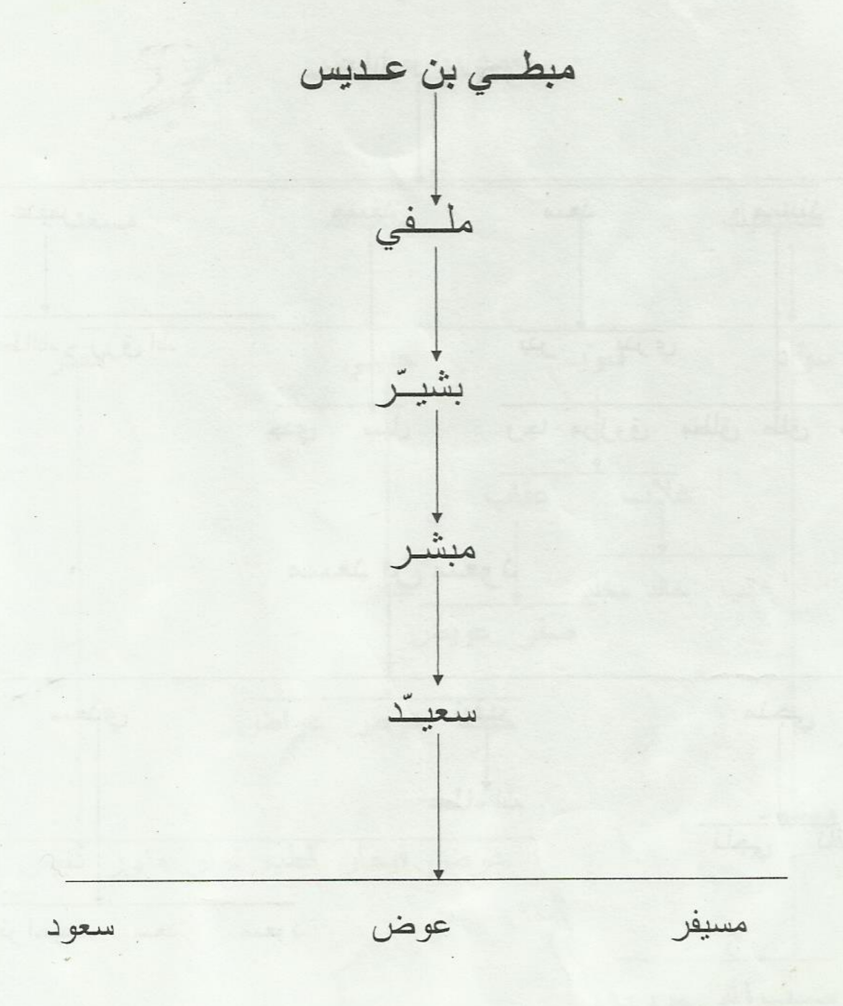

سعود
دريميح
عايض
حمود
حامد
معيض
سالم
مشعان
مرشود
قشعان دريميح عوض جبر
منور سعد سعود
مسحل فايز فواز معيض
فهيد جميل فهد نويفع عبد المحسن نفاع
حسين محسن جزا سعد صالح
راشد فيصل حامد
صالح
محمد
خليف خلف علي
غازي غزّاي عواض عايض مصلح صويلح صلاح محمد
غنيم سعد دحيم دواحم داحم دحيّم سهل سهيل



سعود بن مرمض
صليميك
سعدالله
مسعد
سوّاد
سوّيد
حبيني
مفكر
غلاّب
عقاب
غالب خالد مخلد
جفين
صقر عويض
خلف عوض عواض
وسيود
عوض فيحان قطيم نوار منور دبيس زايد
ضيف الله مرزوق


سعدالله بن سعود
عديس
مسعد
سعد
مسيند
عطاالله
رزق الله
بذر
بدري
جدي
سهل
رجا
مرزوق
مطلق
طلق
سعود


مسعد بن سعود
سعدي
نيف
منجي
عطاء الله
ناجي
نافع
تراحيب
سعد
سعود

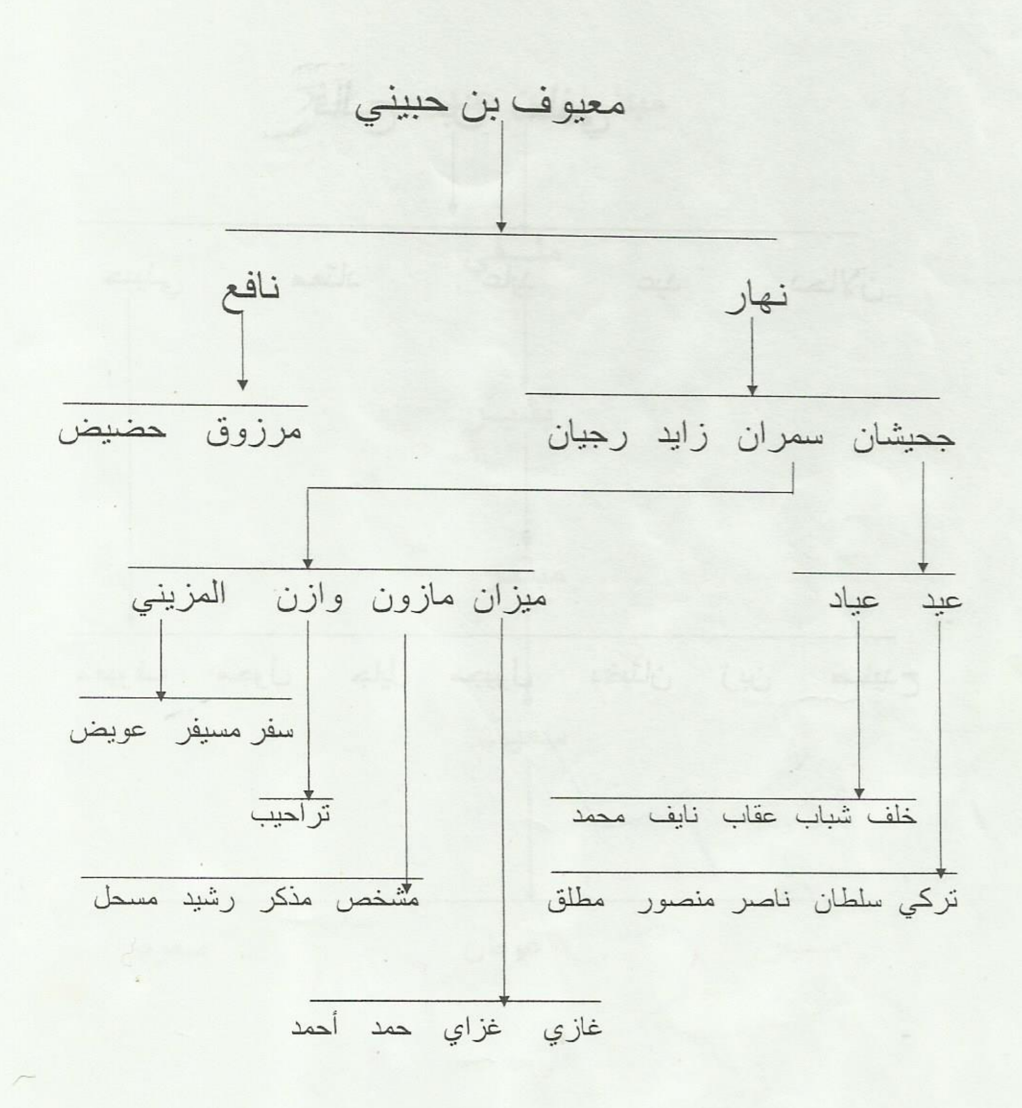


مبطـــي بن عــديس
ملـــفي
بشيــرّ
مبشــر
سعيــّد
مسيفر
عوض
سعود

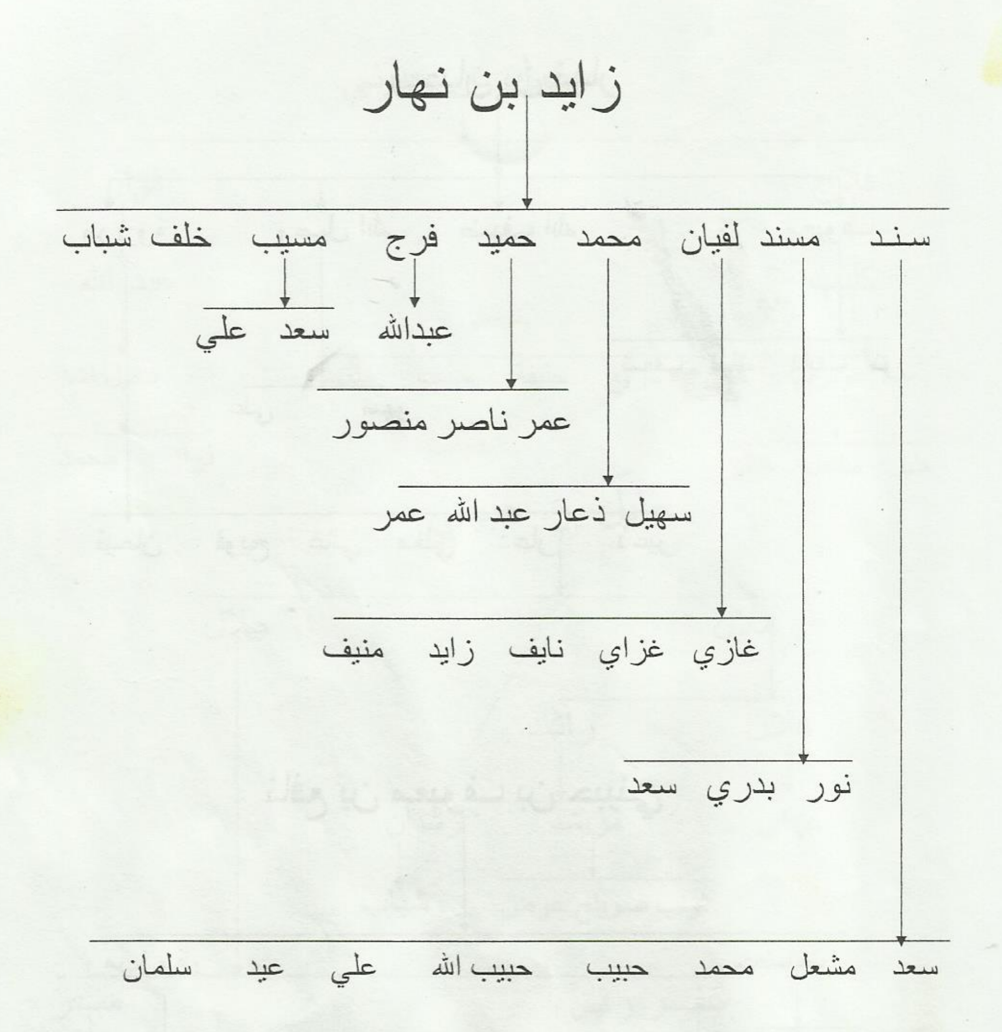
فالح بن ملفي

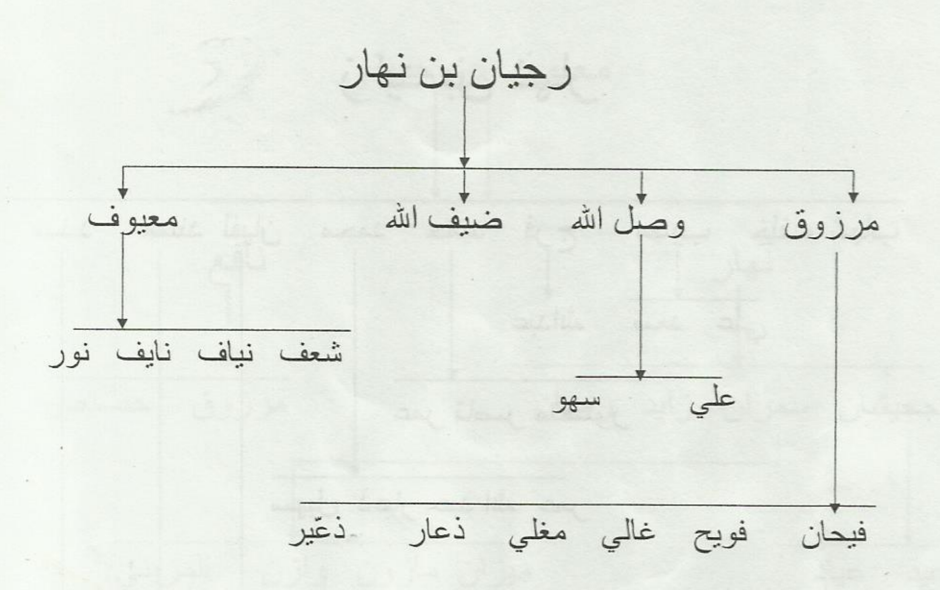
حبيني معتاد عايد عيد دحالان

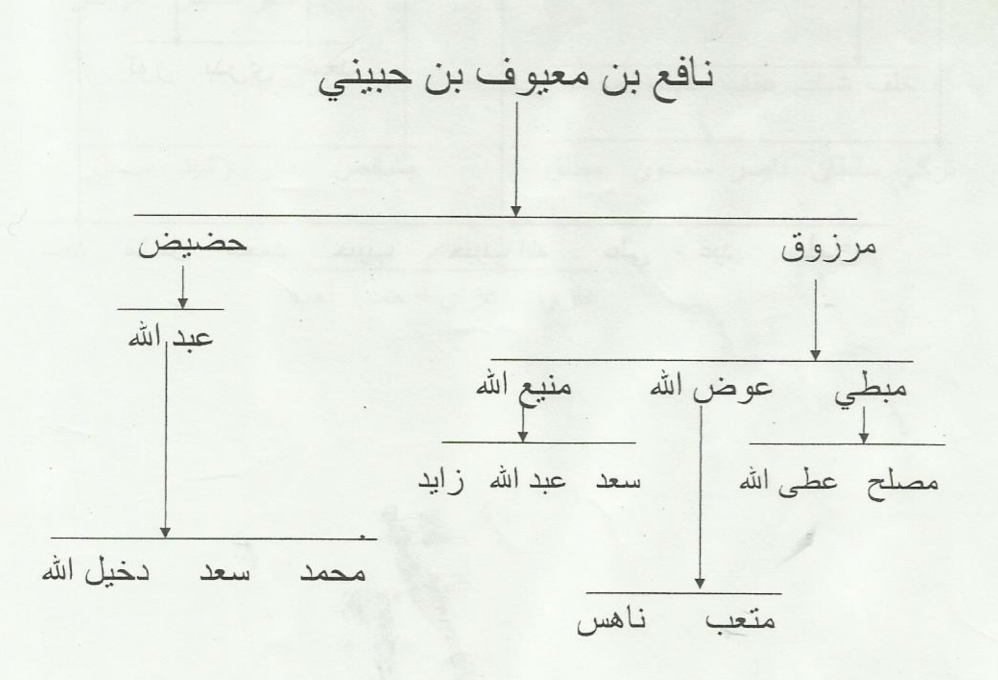
معيوف مجول جايل مجبول بخيتان زبن صنيدح

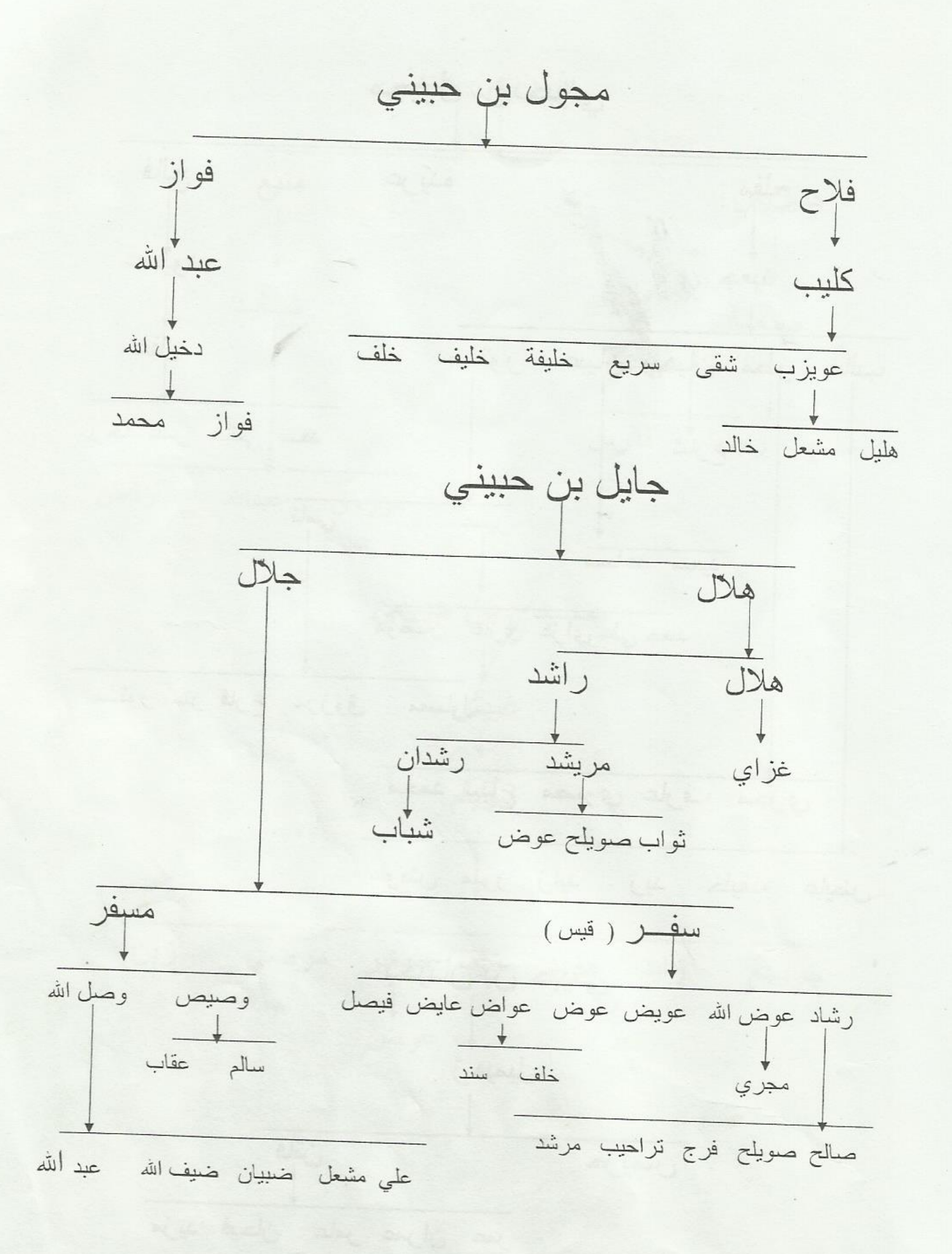


معيوف بن حبيني
نهار
نافع
جحيشان سمران زايد رجيان
مرزوق حضيض
عيد عياد
ميزان مازون وازن المزيني
سفر مسيفر عويض
تراحيب
خلف شباب عقاب نايف محمد
تركي سلطان ناصر منصور مطلق
مشخص مذكر رشيد مسحل
غازي غزاي حمد أحمد


زايد بن نهار
سند مسند لفيان محمد حميد فرج مسيب خلف شباب
عبدالله سعد علي
عمر ناصر منصور
سهيل ذعار عبد الله عمر
غازي غزاي نايف زايد منيف
نور بدري سعد
سعد مشعل محمد حبيب حبيب الله علي عيد سلمان


رجيان بن نهار
مرزوق
وصل الله
ضيف الله
معيوف
شعف نياف نايف نور
علي سهو
فيحان فويح غالي مغلي ذعار ذعّير


نافع بن معيوف بن حبيني
مرزوق
حضيض
مبطي
عوض الله
منيع الله
عبد الله
مصلح عطى الله
سعد عبد الله زايد
محمد سعد دخيل الله
متعب ناهس



مجول بن حبيني
فلاح
كليب
عويزب
شقى
سريع
خليفة
خليف
خلف
هليل
مشعل
خالد
فواز
عبد الله
دخيل الله
فواز
محمد
جايل بن حبيني
هلال
هلال
غزاي
راشد
مريشد
رشدان
ثواب صويلح عوض
شباب
جلال
سفـــر (قيس)
رشاد
عوض الله
عويض
عوض
عواض
عايض
فيصل
مجري
خلف
سند
صالح
صويلح
فرج
تراحيب
مرشد
مسفر
وصيص
وصل الله
سالم
عقاب
علي
مشعل
ضبيان
ضيف الله
عبد الله

مجيول بن حبيني

فالح   عريّده   مفلح

عسيود   جعيد

عقل

غالب مطر زهيان عبيان مستور

رجا عمر غانم سعد

شارع

نامي عسير

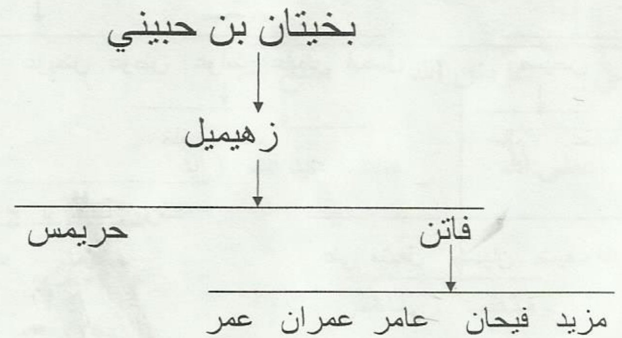
مساعد سعيد

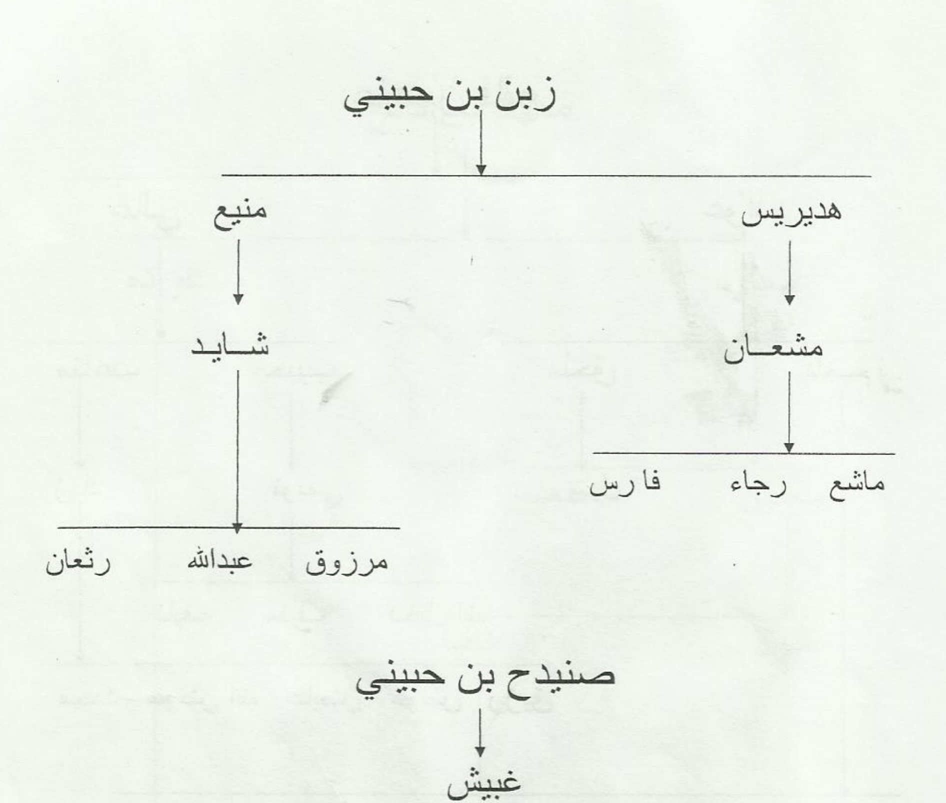
هوصان غازي غزاي علي جعيد

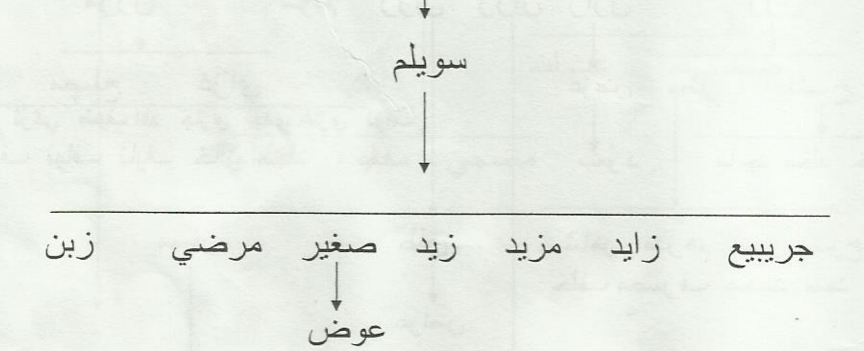
مستور ستر فارع مرزوق مصاول

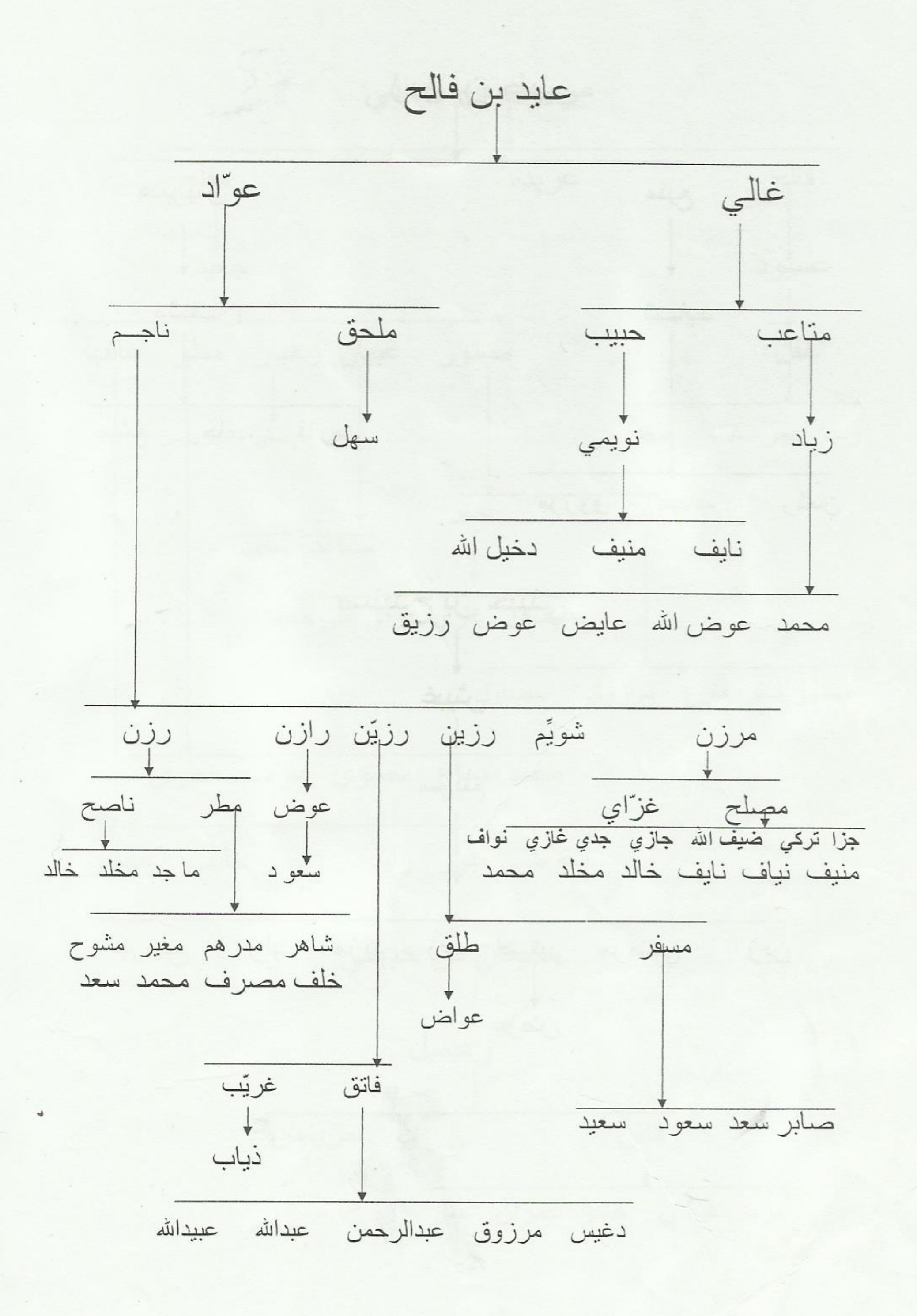
محمد سباع مصوي عارف مجري

عوض منور زايد زيد خليف عايض

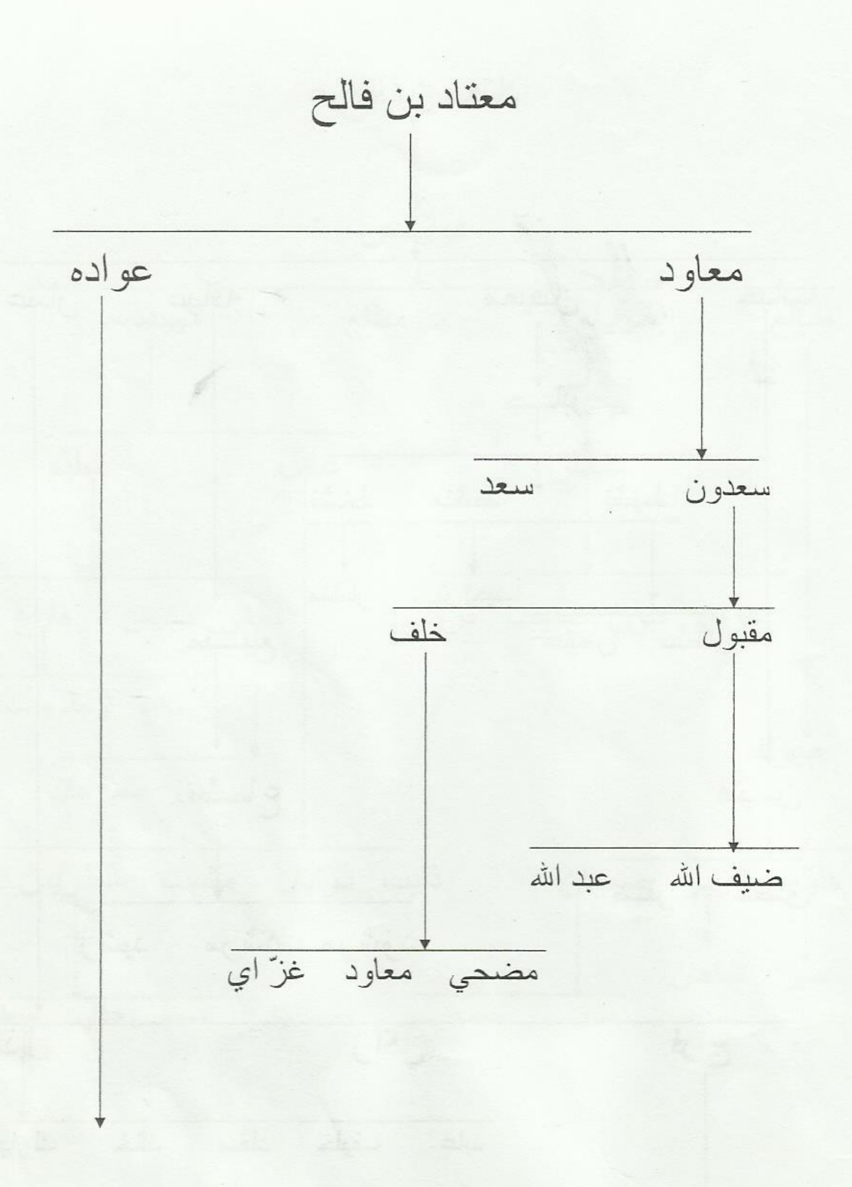


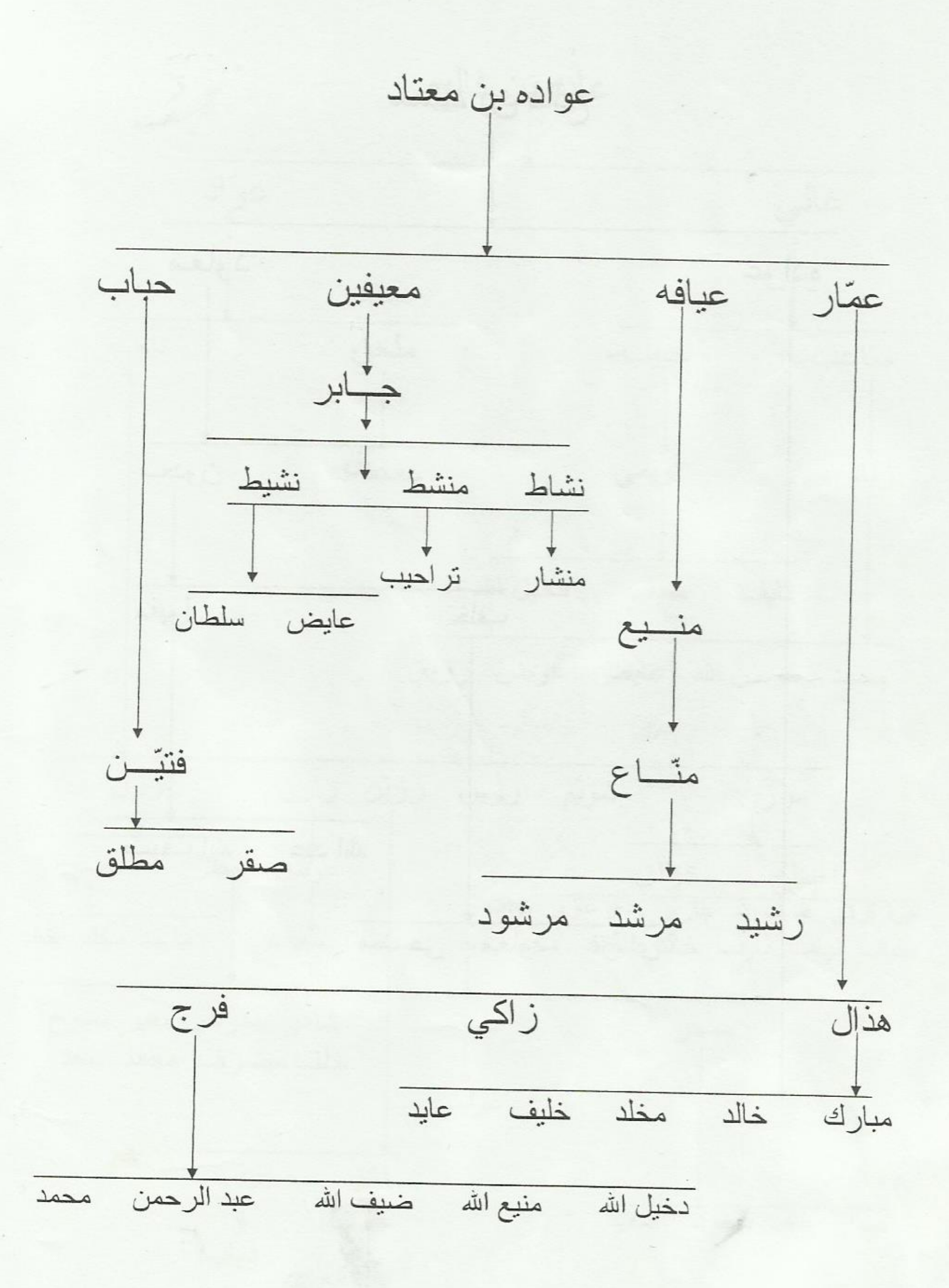

زبن بن حبيني
منيع
هديريس
شـايد
مشعـان
ماشع
رجاء
فا رس
مرزوق
عبدالله
رثعان

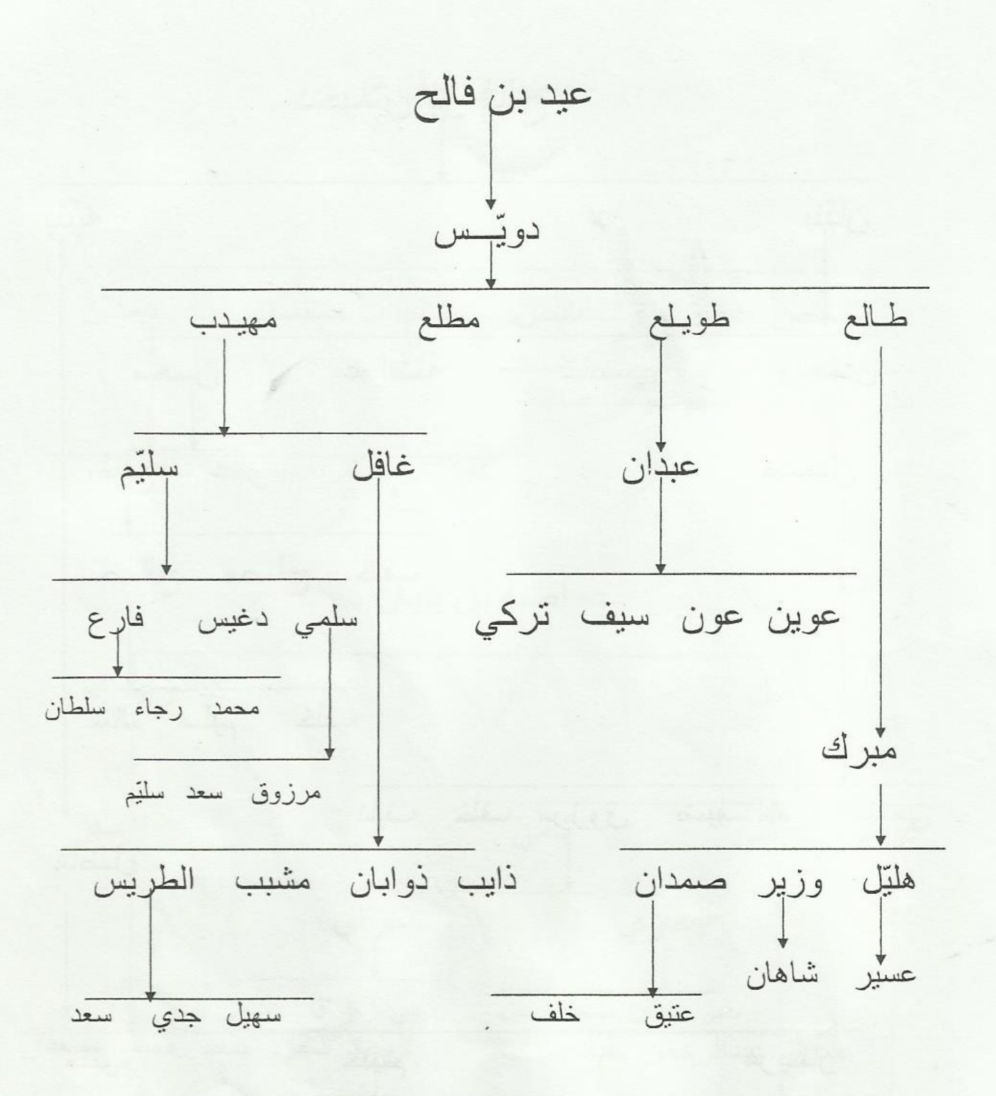

صنيدح بن حبيني
غبيش
سويلم
جريبيع
زايد
مزيد
زيد
صغير
مرضي
زبن
عوض



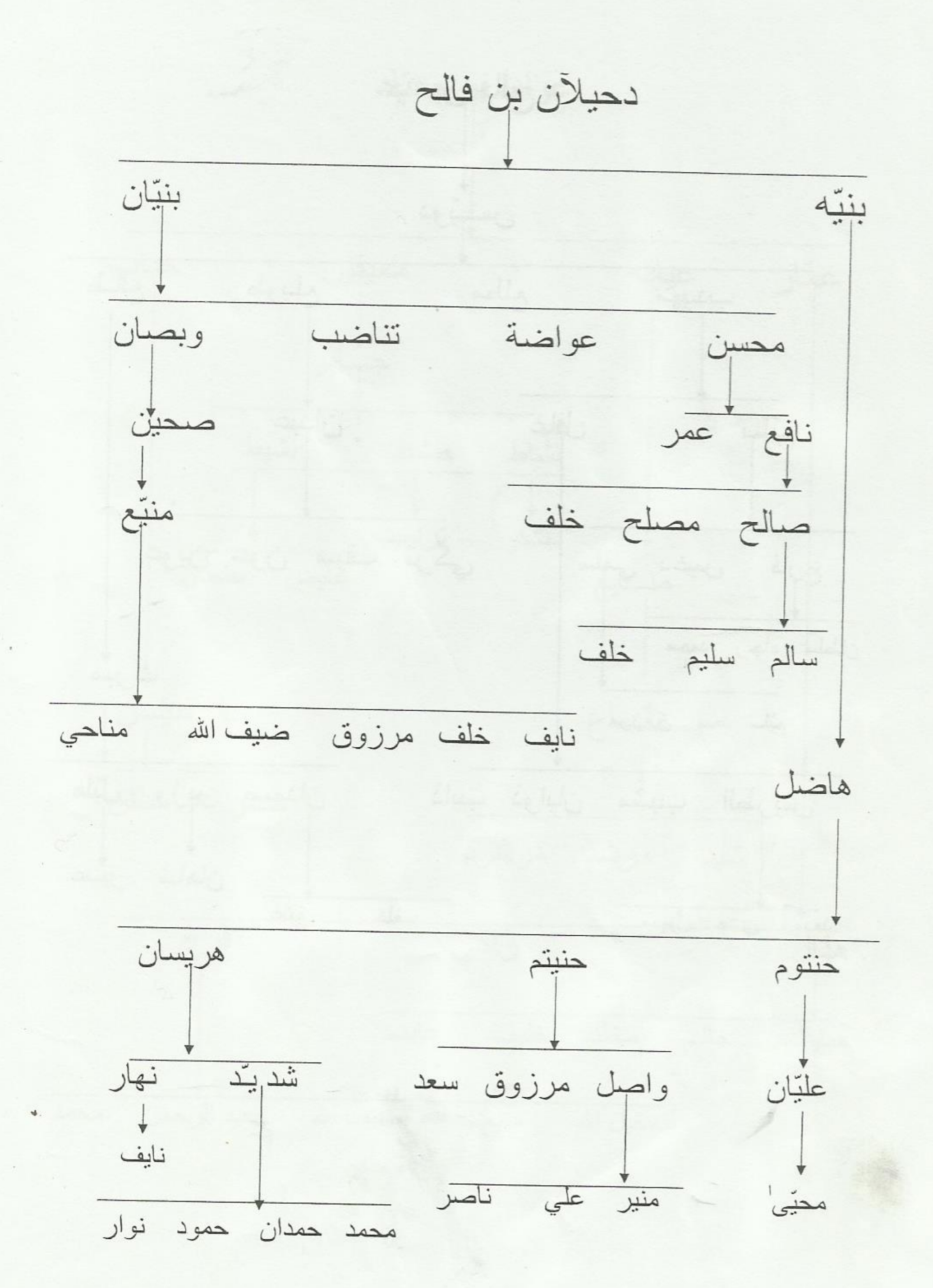
عايد بن فالح
غالي
عوّاد
متاعب
حبيب
ملحق
ناجم
زياد
نويمي
سهل
نايف منيف دخيل الله
محمد عوض الله عايض عوض رزيق
مرزن
شويّم
رزين
رزيّن
رازن
رزن
مصلح غزّاي
جزا تركي ضيف الله جازي جدي غازي نواف
منيف نياف نايف خالد مخلد محمد
عوض
سعود
مطر ناصح
ما جد مخلد خالد
شاهر مدرهم مغير مشوح
خلف مصرف محمد سعد
طلق
مسفر
عواض
فاتق غريّب
ذياب
صابر سعد سعود سعيد
دغيس مرزوق عبدالرحمن عبدالله عبيدالله


معتاد بن فالح
معاود
عواده
سعدون
سعد
مقبول
خلف
ضيف الله
عبد الله
مضحي
معاود
غزّاي

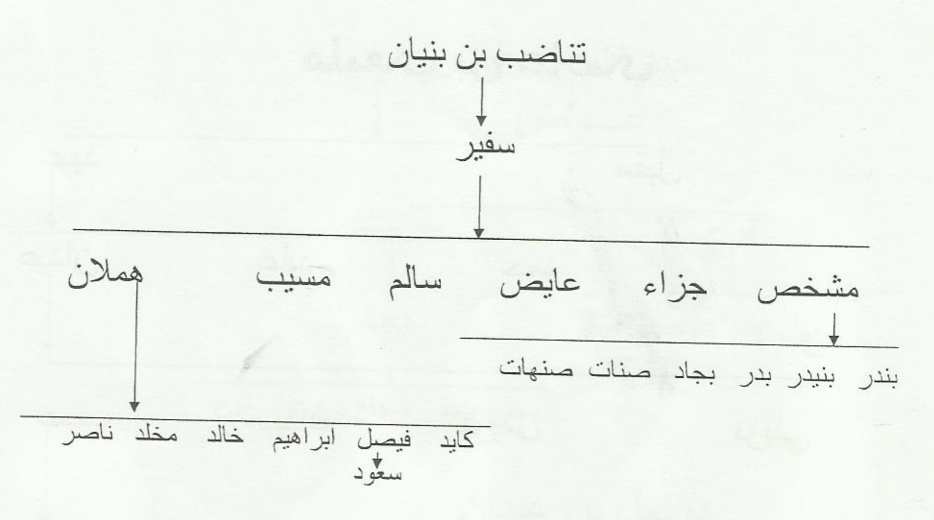

عواده بن معتاد
عمّار
عيافه
معيفين
حباب
جـــابر
نشاط
منشط
نشيط
منشار
تراحيب
عايض
سلطان
منـــيع
منّـــاع
فتيّـــن
صقر
مطلق
رشيد
مرشد
مرشود
هذال
زاكي
فرج
مبارك
خالد
مخلد
خليف
عايد
دخيل الله
منيع الله
ضيف الله
عبد الرحمن
محمد



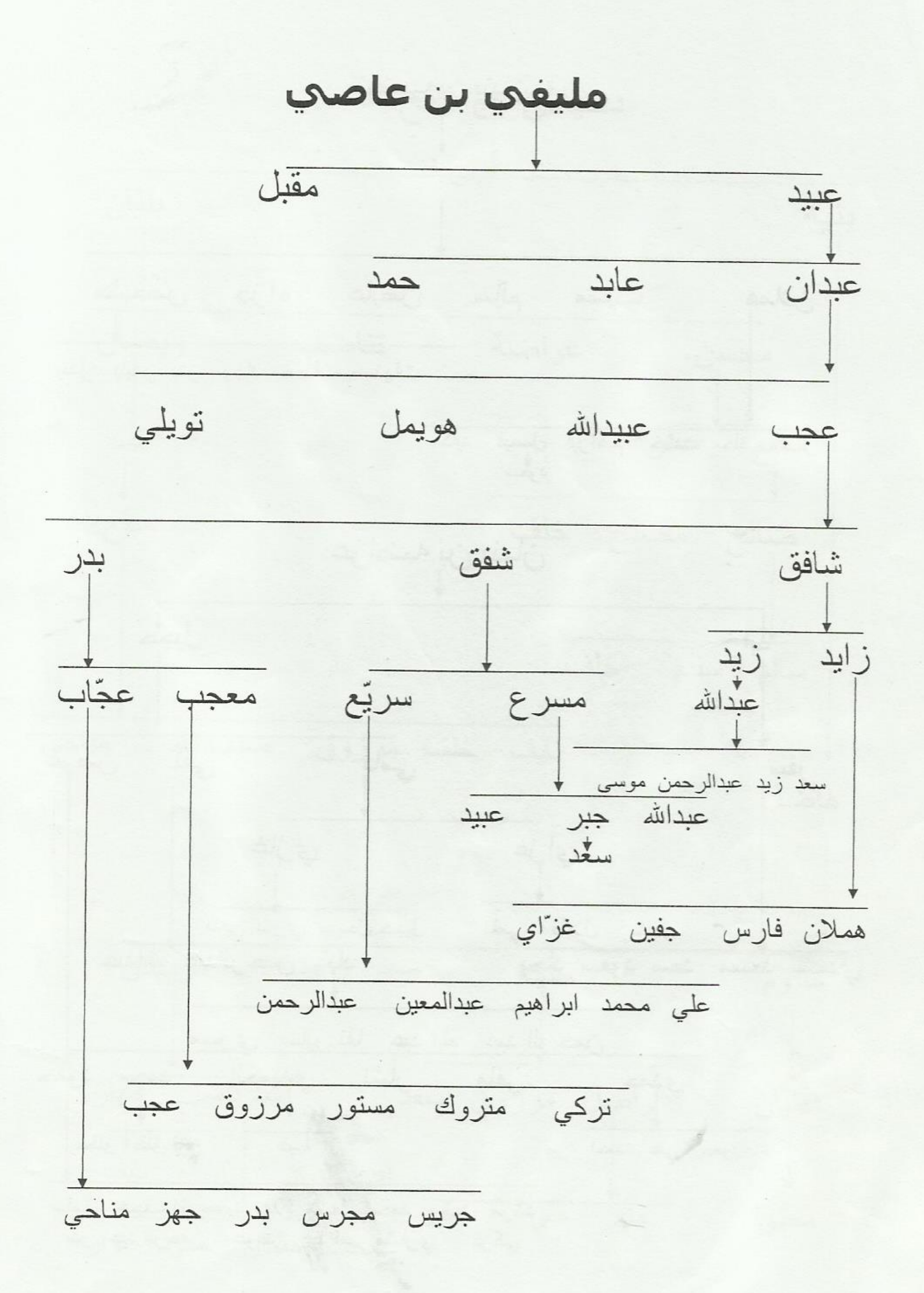
عيد بن فالح
دويّس
طالع طويلع مطلع مهيدب
عبدان
غافل سليّم
عوين عون سيف تركي
سلمي دغيس فارع
محمد رجاء سلطان
مرزوق سعد سليّم
مبرك
هليّل وزير صمدان
ذايب ذوابان مشبب الطريس
عسير شاهان
عتيق خلف
سهيل جدي سعد

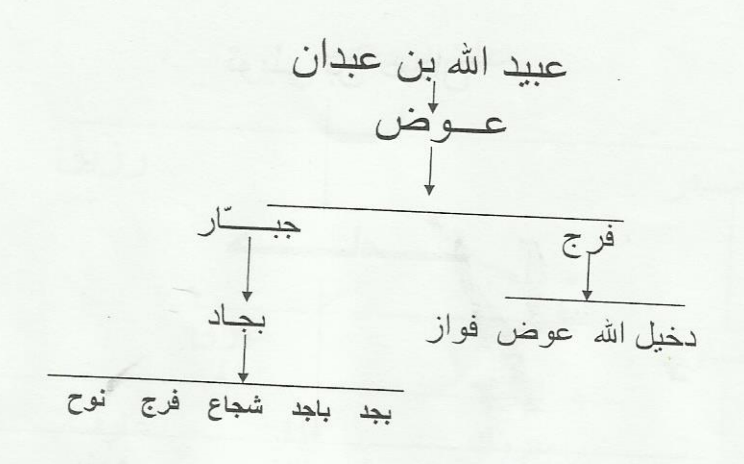


دحيلان بن فالح
بنيّه
بنيّان
محسن
عواضة
تناضب
وبصان
نافع
عمر
صحين
صالح
مصلح
خلف
منيّع
سالم
سليم
خلف
نايف
خلف
مرزوق
ضيف الله
مناحي
هاضل
حنتوم
حنيتم
هريسان
عليّان
واصل
مرزوق
سعد
شديّد
نهار
نايف
محيّا
منير
علي
ناصر
محمد
حمدان
حمود
نوار


تناضب بن بنيان
سفير
مشخص جزاء عايض سالم مسيب هملان
بندر بنيدر بدر بجاد صنات صنهات
كايد فيصل ابراهيم خالد مخلد ناصر
سعود


عواضه بن بنيان
حجيل زايد
عوض نقى نامي سفر
غازي غزاي
بدير بدري مسحل حجيل
نامي طلال كامل
بجاد سعود سعد مسعد سعدي
عبدالله عبدالرحمن عبّاد
مسريساير نقا عبد الله عبد الرحمن
حمود محمد الحميدي نشار ملفي حمدي
مطلق طلق فالح
ذيب
احمد علي حمود
سلمان ضيف الله عبيد عمر مشعل محمد رشيد مرشد
بدر عبد الرحمن عوض عبد الله مشاري تركي


مليفي بن عاصي
عبيد
مقبل
عبدان
عابد
حمد
عجب
عبيدالله
هويمل
تويلي
شافق
شفق
بدر
زايد
زيد
عبدالله
مسرع
سريّع
معجب
عجّاب
سعد زيد عبدالرحمن موسى
عبدالله جبر عبيد
سعد
هملان فارس جفين غزّاي
علي محمد ابراهيم عبدالمعين عبدالرحمن
تركي متروك مستور مرزوق عجب
جريس مجرس بدر جهز مناحي



هويمل بن عبدان

عبوس شليويح رشيد

شباب عايض راشد مطلق

معيض

محمد

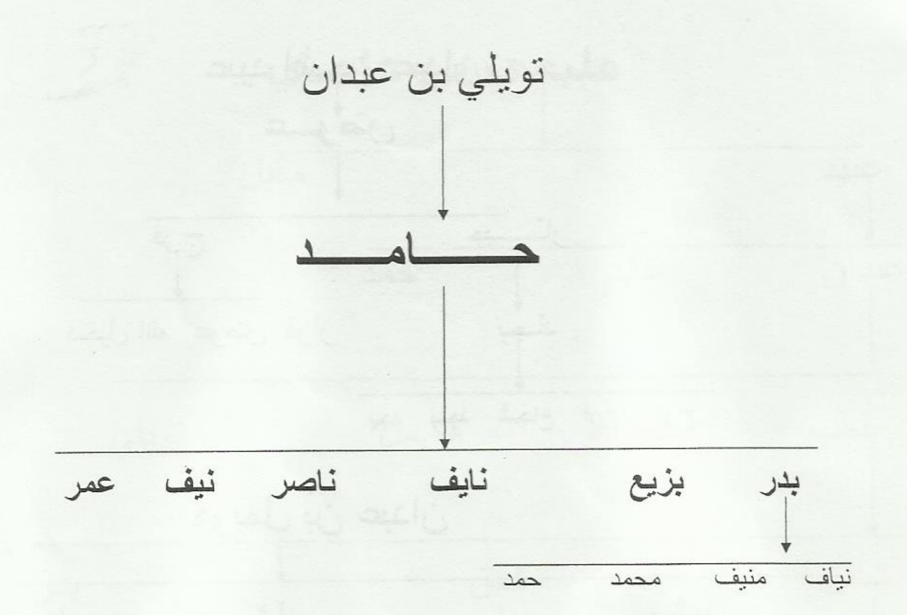
عبدالعزيز صالح مثيب

دغيليب فارع بريك عطيّه

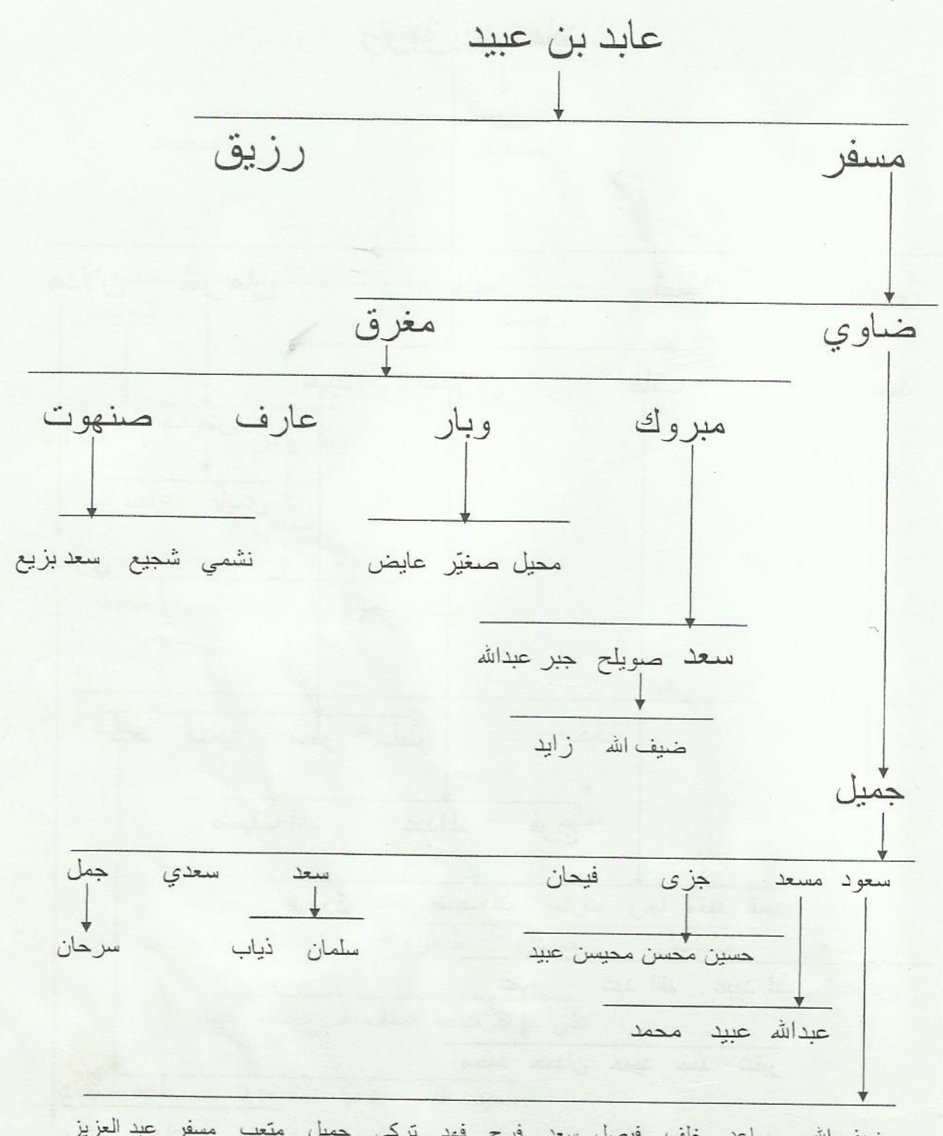
عتقان عويتق منصور

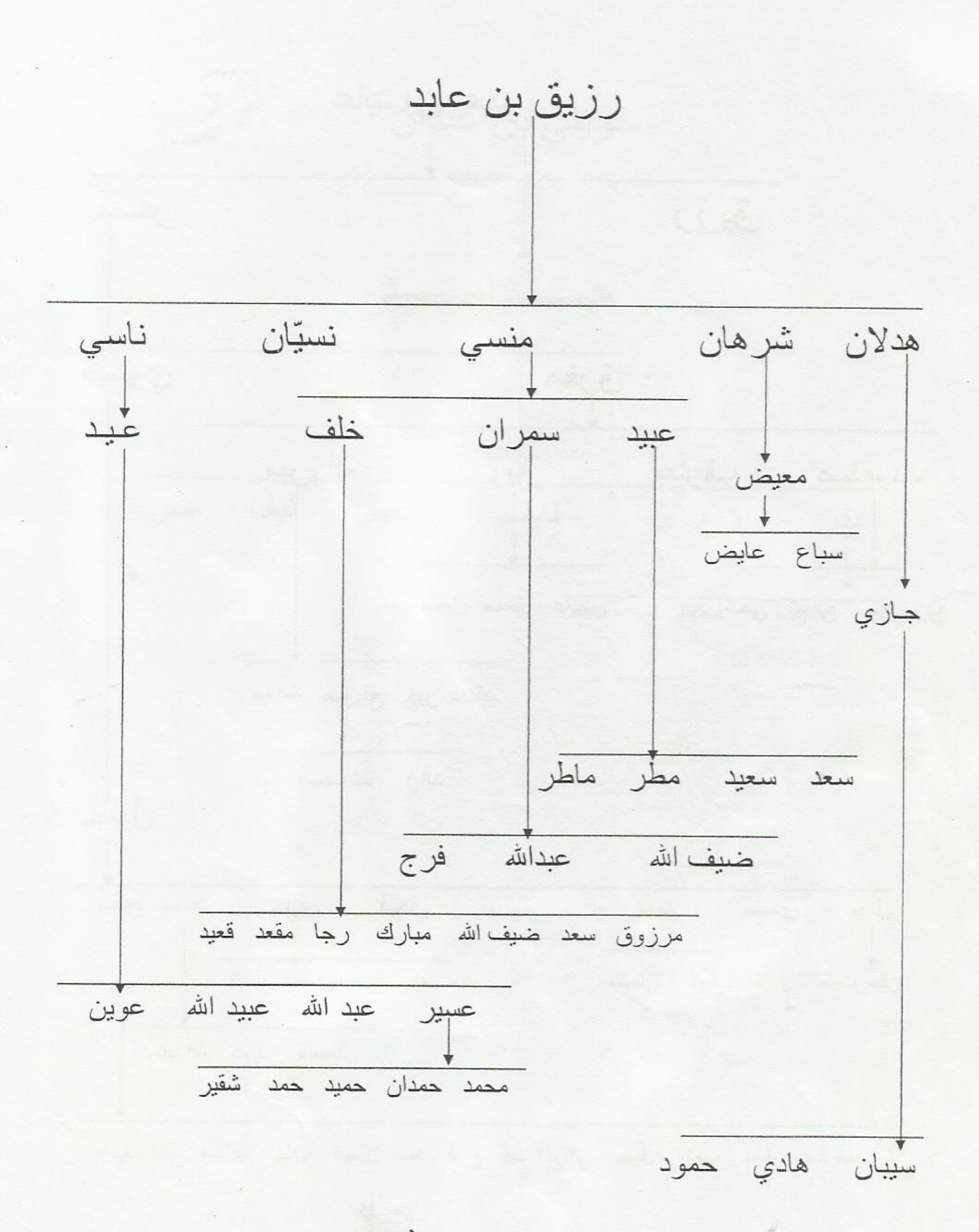
ناصر

مسلم مغلي مشخص

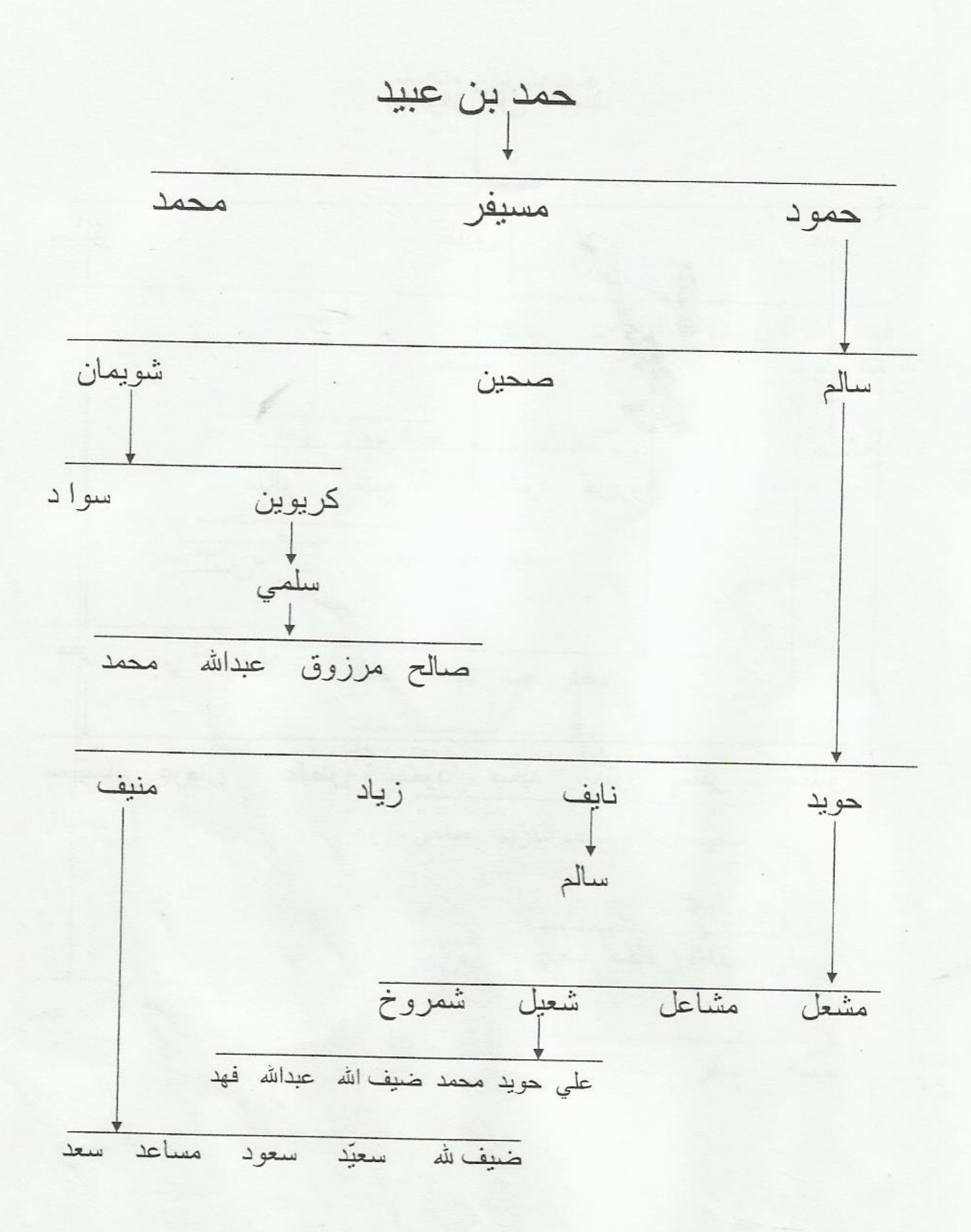


تويلي بن عبدان
حـــامـــد
بدر
بزيع
نايف
ناصر
نيف
عمر
نياف
منيف
محمد
حمد

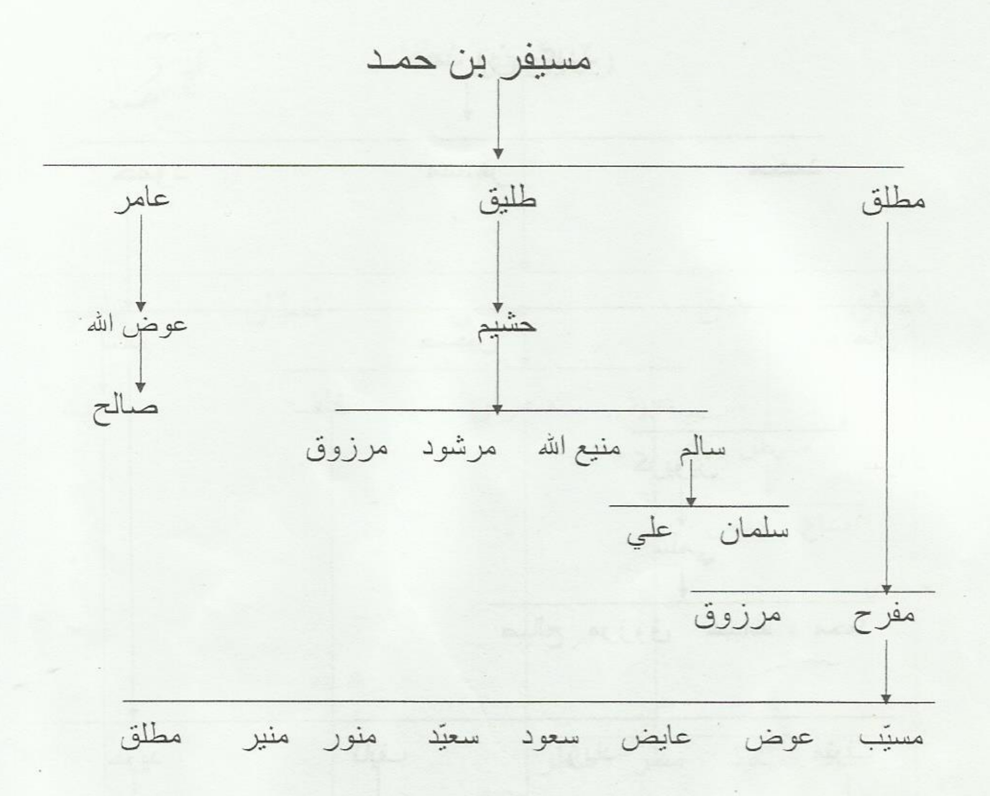

عابد بن عبيد
رزيق
مسفر
مغرق
ضاوي
صنهوت
عارف
وبار
مبروك
سعد بزيع شجيع نشمي
محيل صغيّر عايض
سعد صويلح جبر عبدالله
ضيف الله زايد
جميل
جمل سعدي سعد فيحان جزى مسعد سعود
سرحان
سلمان ذياب
حسين محسن محيسن عبيد
عبدالله عبيد محمد
ضيف الله مساعد خلف فيصل سعد فرج فهد تركي جميل متعب مسفر عبد العزيز

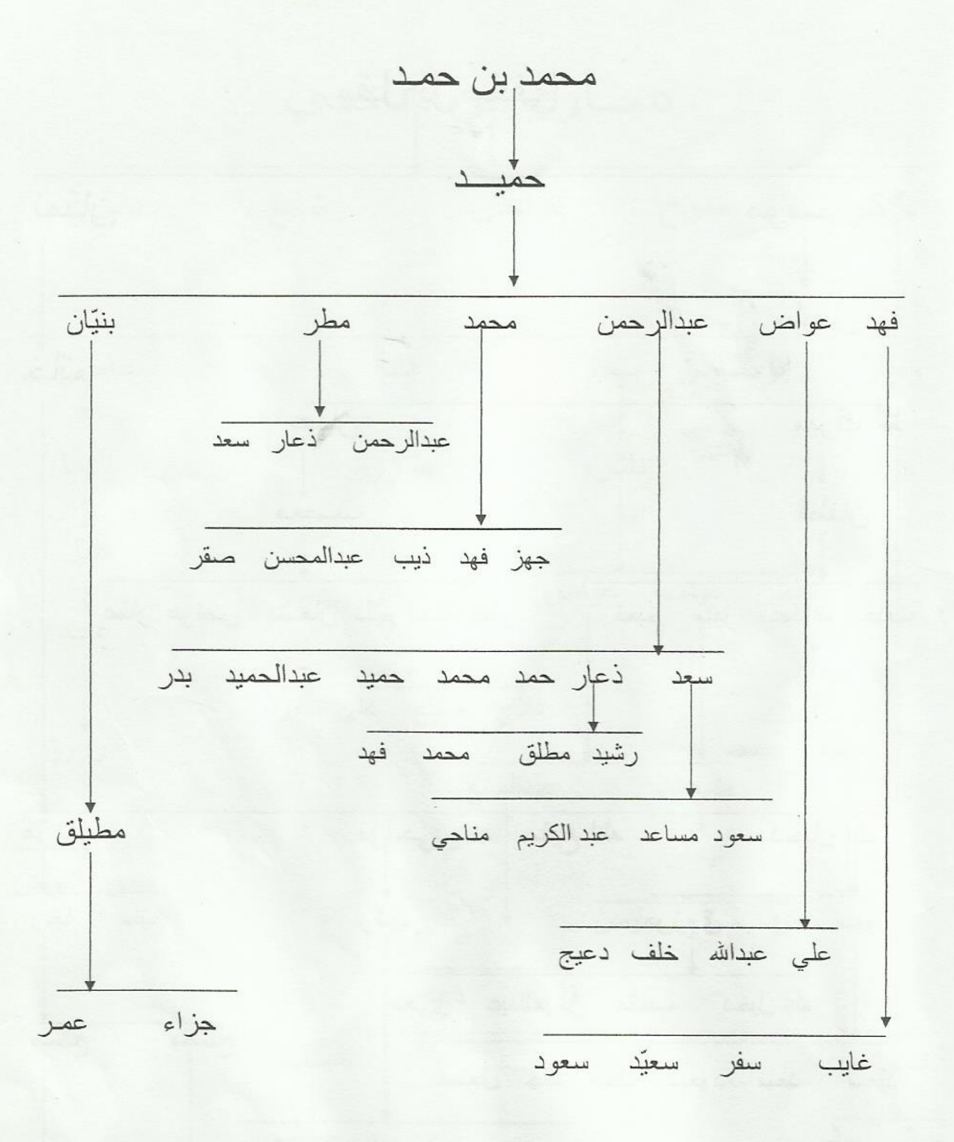


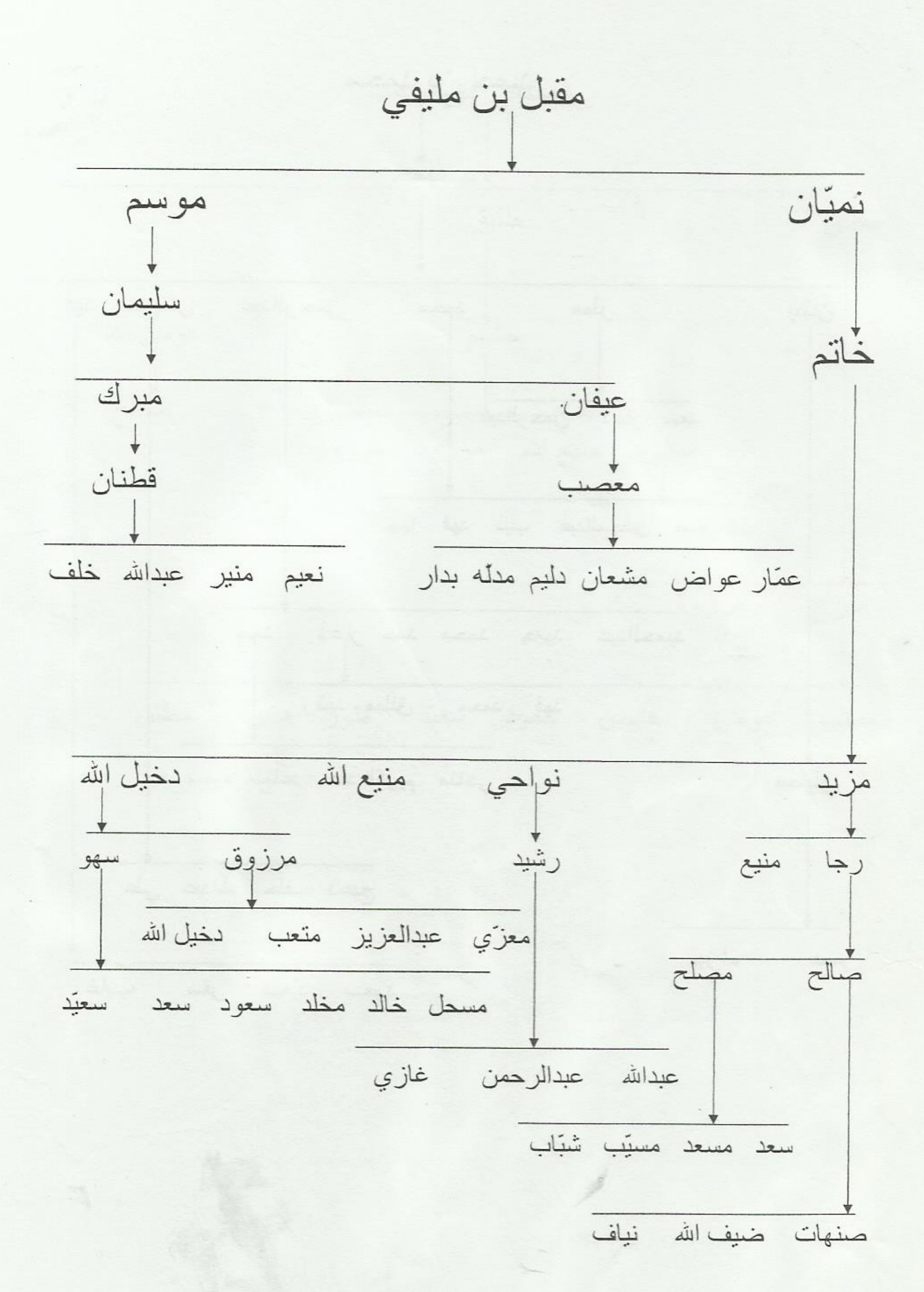
رزيق بن عابد
هدلان
شرهان
منسي
نسيّان
ناسي
معيض
سباع
عايض
عبيد
سمران
خلف
عيد
جازي
سعد
سعيد
مطر
ماطر
ضيف الله
عبدالله
فرج
مرزوق
سعد
ضيف الله
مبارك
رجا
مقعد
قعيد
عسير
عبد الله
عبيد الله
عوين
محمد
حمدان
حميد
حمد
شقير
سيبان
هادي
حمود



حمد بن عبيد
محمد
مسيفر
حمود
شويمان
صحين
سالم
سواد
كريوين
سلمي
صالح مرزوق عبدالله محمد
منيف
زياد
نايف
حويد
سالم
مشعل
مشاعل
شعيل
شمروخ
علي حويد محمد ضيف الله عبدالله فهد
ضيف لله سعيّد سعود مساعد سعد

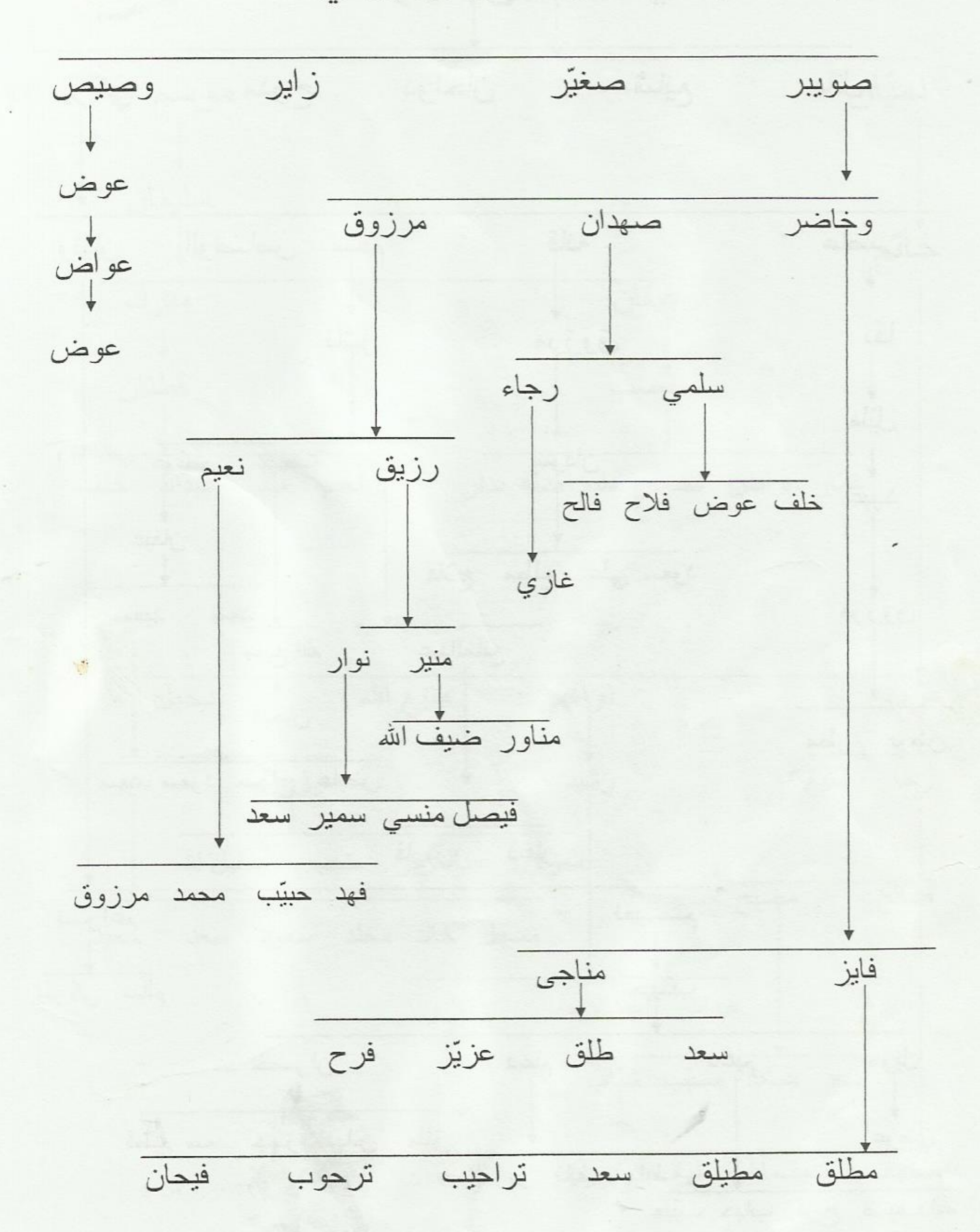

مسيفر بن حمد
مطلق
طليق
عامر
حشيم
عوض الله
صالح
سالم
منيع الله
مرشود
مرزوق
سلمان
علي
مفرح
مرزوق
مسيّب
عوض
عايض
سعود
سعيّد
منور
منير
مطلق

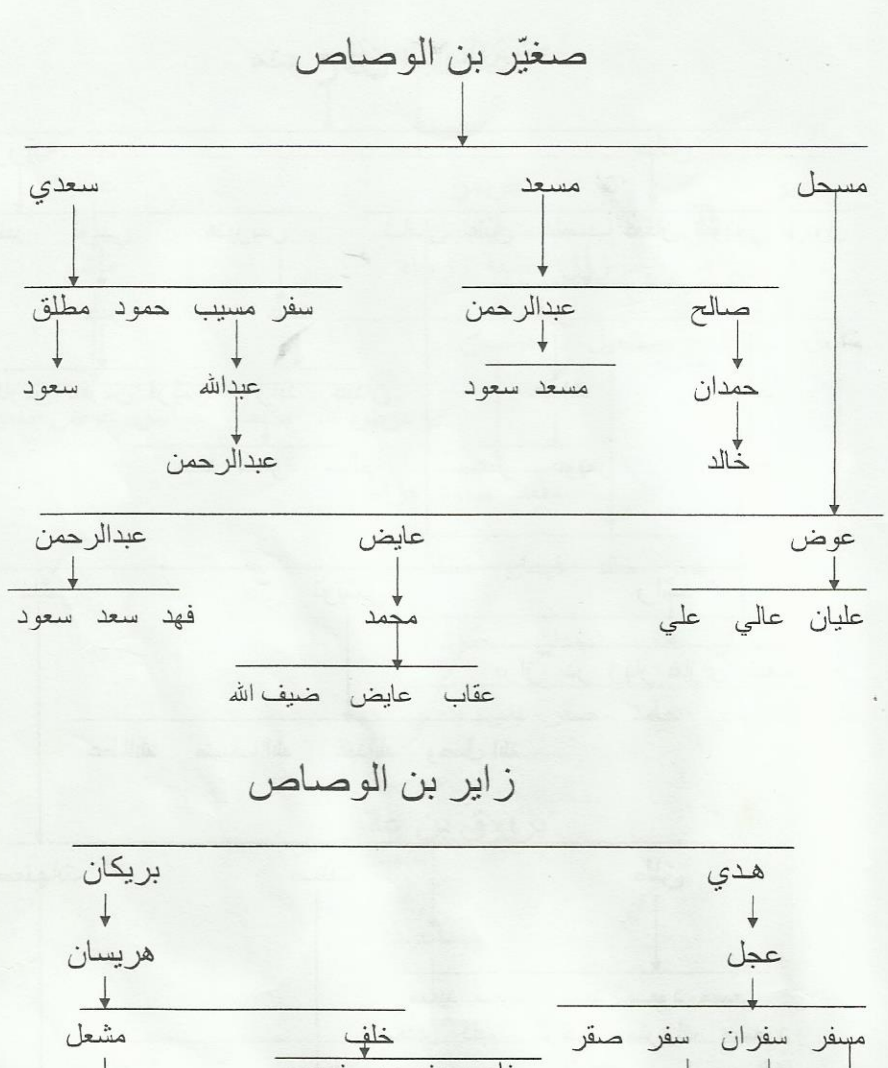

محمد بن حمد
حميـد
فهد عواض عبدالرحمن محمد مطر بنيّان
عبدالرحمن ذعار سعد
جهز فهد ذيب عبدالمحسن صقر
سعد ذعار حمد محمد حميد عبدالحميد بدر
رشيد مطلق محمد فهد
سعود مساعد عبد الكريم مناحي
مطيلق
علي عبدالله خلف دعيج
جزاء عمر
غايب سفر سعيّد سعود


مقبل بن مليفي
نميّان
موسم
سليمان
خاتم
مبرك
عيفان
قطنان
معصب
نعيم منير عبدالله خلف
عمّار عواض مشعان دليم مدلّه بدار
مزيد
نواحي
منيع الله
دخيل الله
رجا منيع
رشيد
مرزوق
سهو
معزّي عبدالعزيز متعب دخيل الله
صالح مصلح
مسحل خالد مخلد سعود سعد سعيّد
عبدالله عبدالرحمن غازي
سعد مسعد مسيّب شبّاب
صنهات ضيف الله نياف

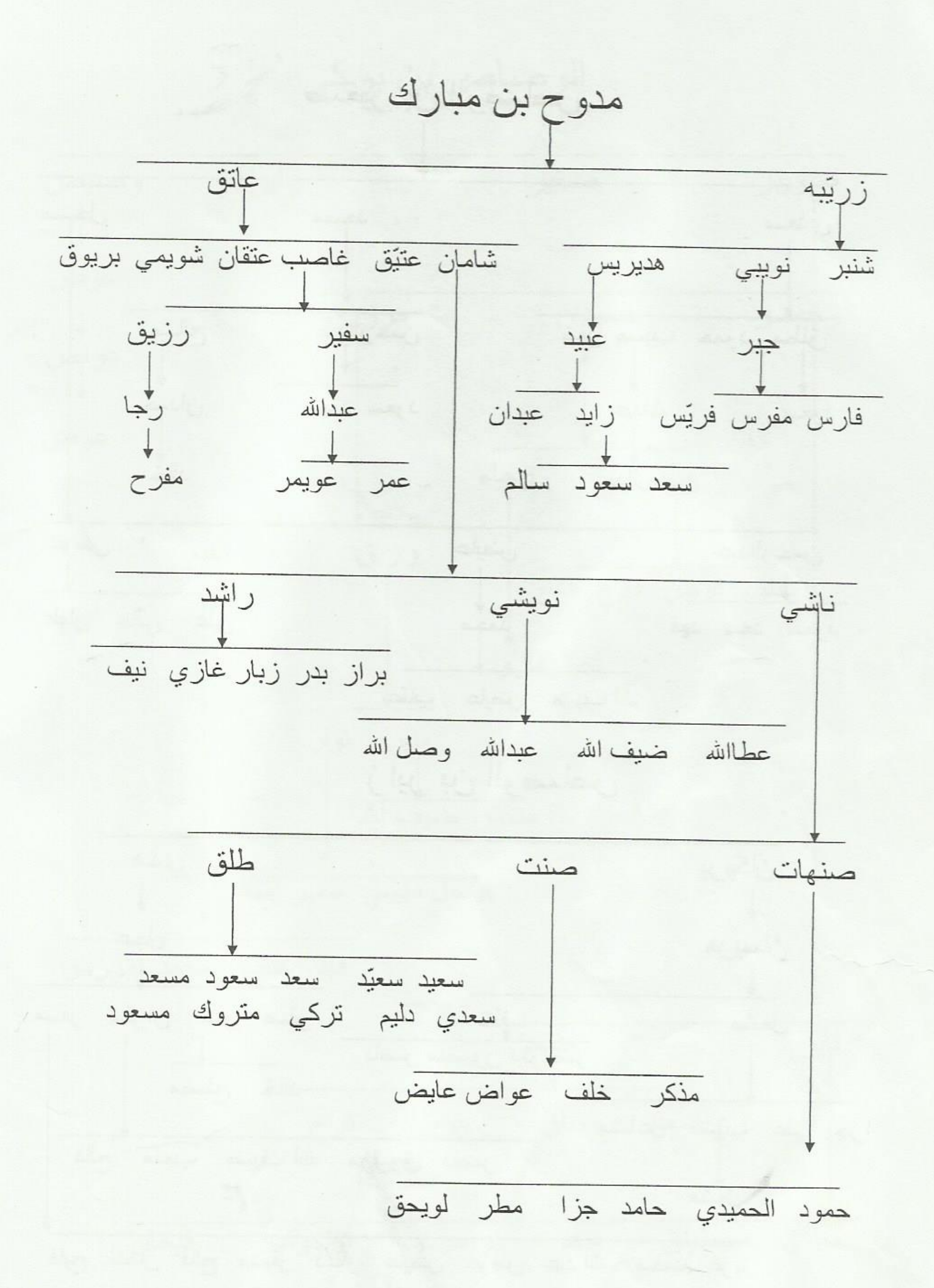

مبارك بن عاصي
بركي مدوح دواحان شايع باتل
ونيّان الوصاص سحم قانه عاصي
ناشر
مرزوق
بقا
هليّل
عويّض عياضة عواض
سودان
عبيد
عيفان
فلاج مطلع علي سعود
سعيد سعد
مرزوق
منيع الله
عبدالمانع
فيحان
مطر عوض
سعد سعود حجّاج عايض
فارس ذعار
نـــواعم
نعيـــم
بركي سالم
حبيـّب
خضران دغام دغيّم حويل
عوض
قطيم سعد جهز دباس طلق
عبدالعزيز نايف منيف
حبيّب حباب فرج ضيف الله

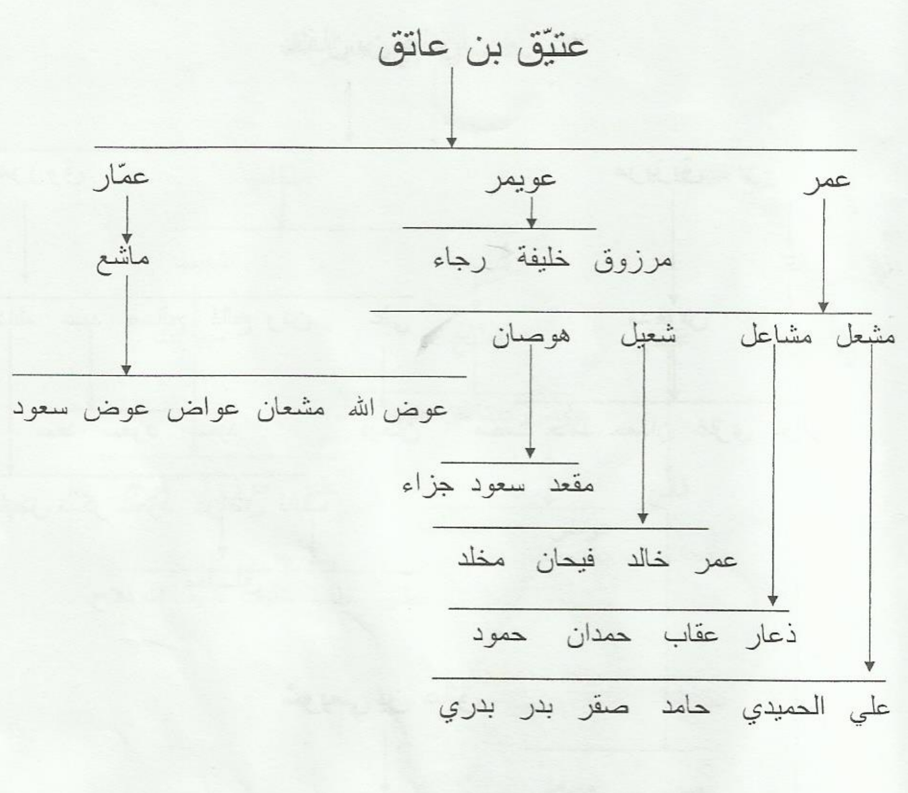
الوصاص بن بركي



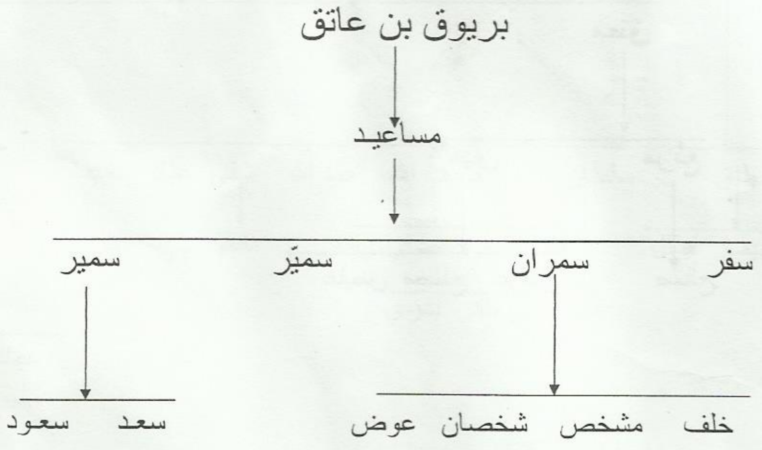


زاير بن الوصاص

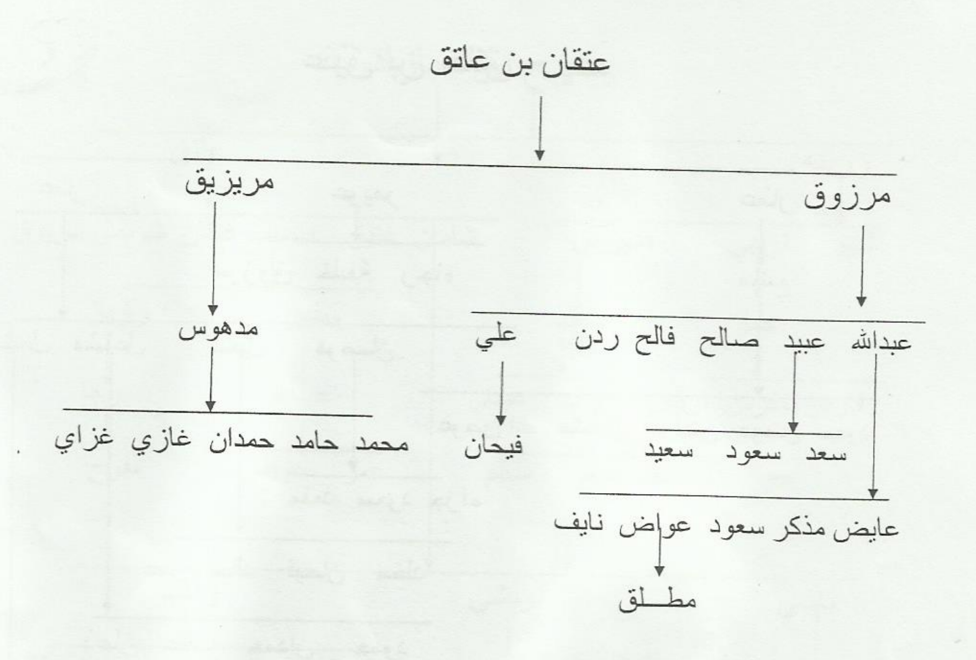

مدوح بن مبارك
زرّيه
عاتق
شنبر نويبي هديريس
شامان عتيّق غاصب عتقان شويمي بريوق
جبر
عبيد
سفير
رزيق
فارس مفرس فريّس
زايد عبدان
عبدالله
رجا
سعد سعود سالم
عمر عويمر
مفرح
ناشي
نويشي
راشد
براز بدر زبار غازي نيف
عطاالله ضيف الله عبدالله وصل الله
صنهات
صنت
طلق
سعيد سعيّد سعد سعود مسعد
سعدي دليم تركي متروك مسعود
مذكر خلف عواض عايض
حمود الحميدي حامد جزا مطر لويحق

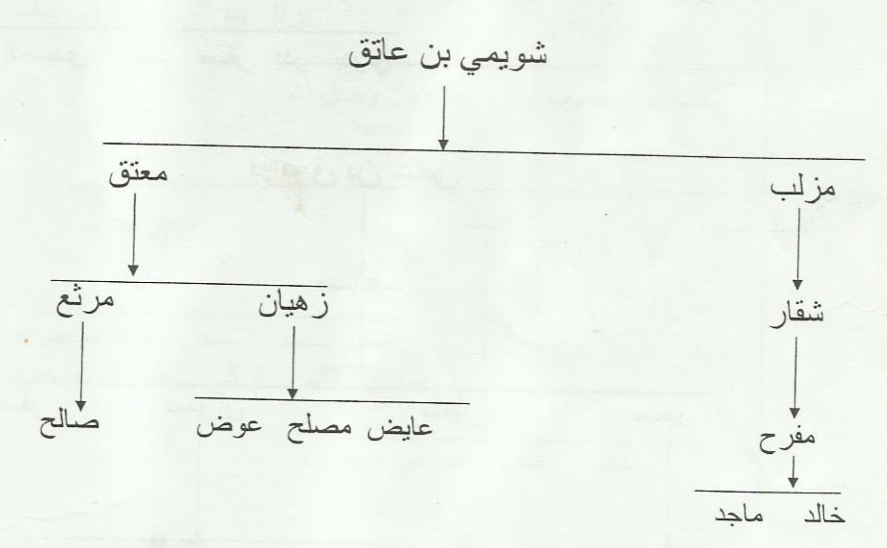


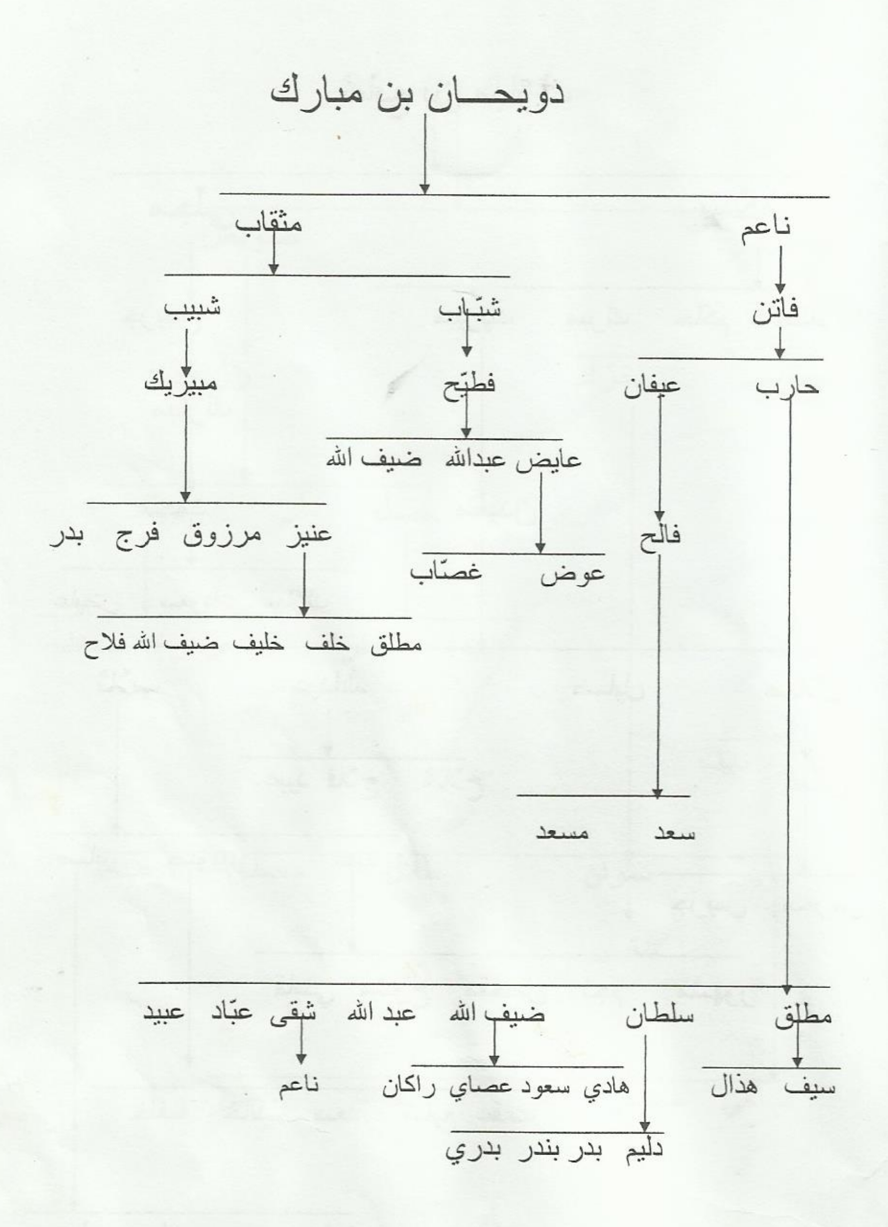
عتيّق بن عاتق
عمّار
عويمر
عمر
ماشع
مرزوق خليفة رجاء
مشعل مشاعل شعيل هوصان
عوض الله مشعان عواض عوض سعود
مقعد سعود جزاء
عمر خالد فيحان مخلد
ذعار عقاب حمدان حمود
علي الحميدي حامد صقر بدر بدري



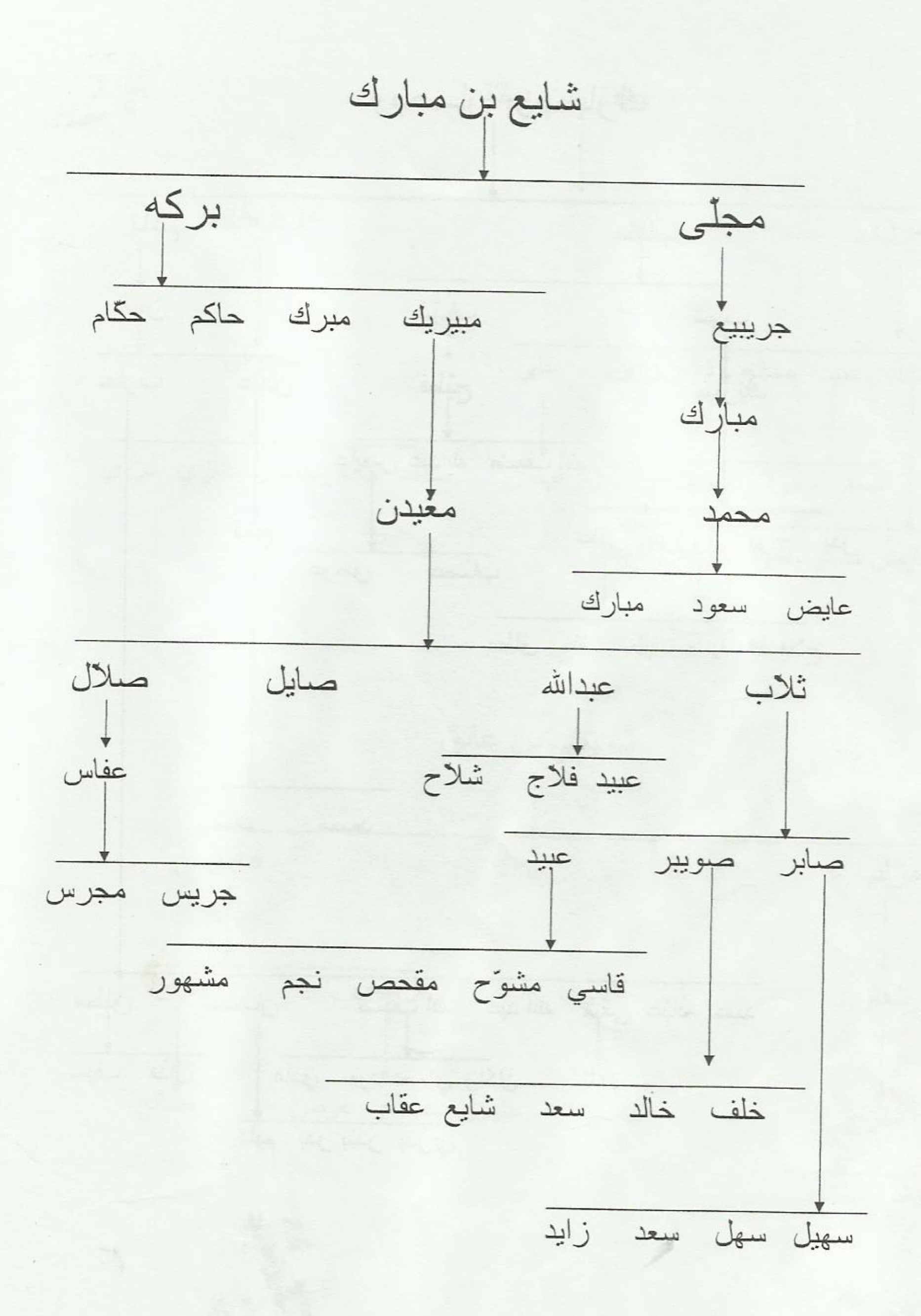
بريوق بن عاتق
مساعيد
سفر سمران سميّر سمير
خلف مشخص شخصان عوض
سعد سعود

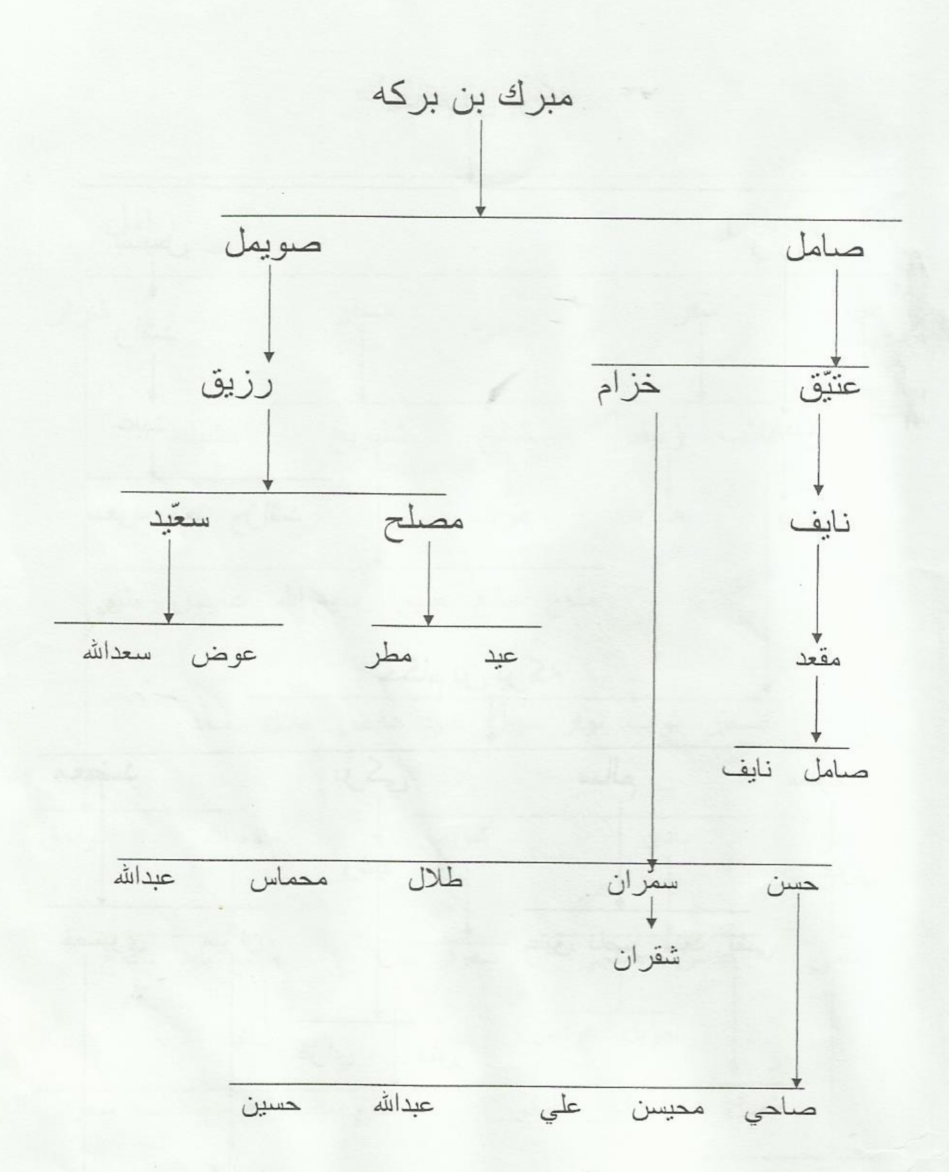

عتقان بن عاتق
مرزوق
مريزيق
عبدالله عبيد صالح فالح ردن
علي
مدهوس
سعد سعود سعيد
فيحان
محمد حامد حمدان غازي غزاي
عايض مذكر سعود عواض نايف
مطـلق

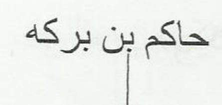

شويمي بن عاتق
مزلب
معتق
شقار
زهيان
مرثع
مفرح
عايض مصلح عوض
صالح
خالد ماجد

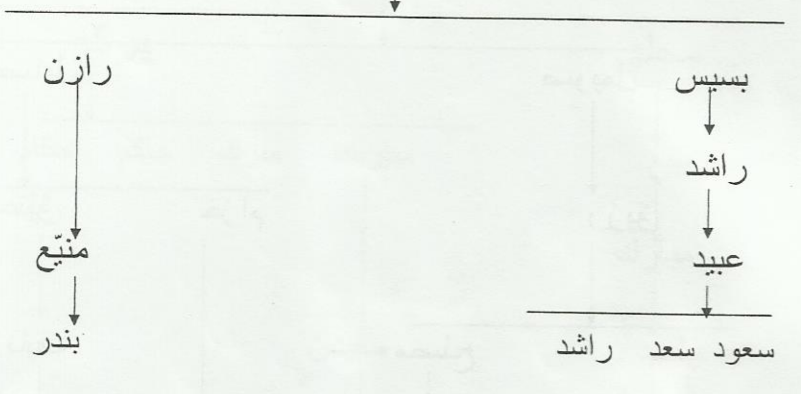


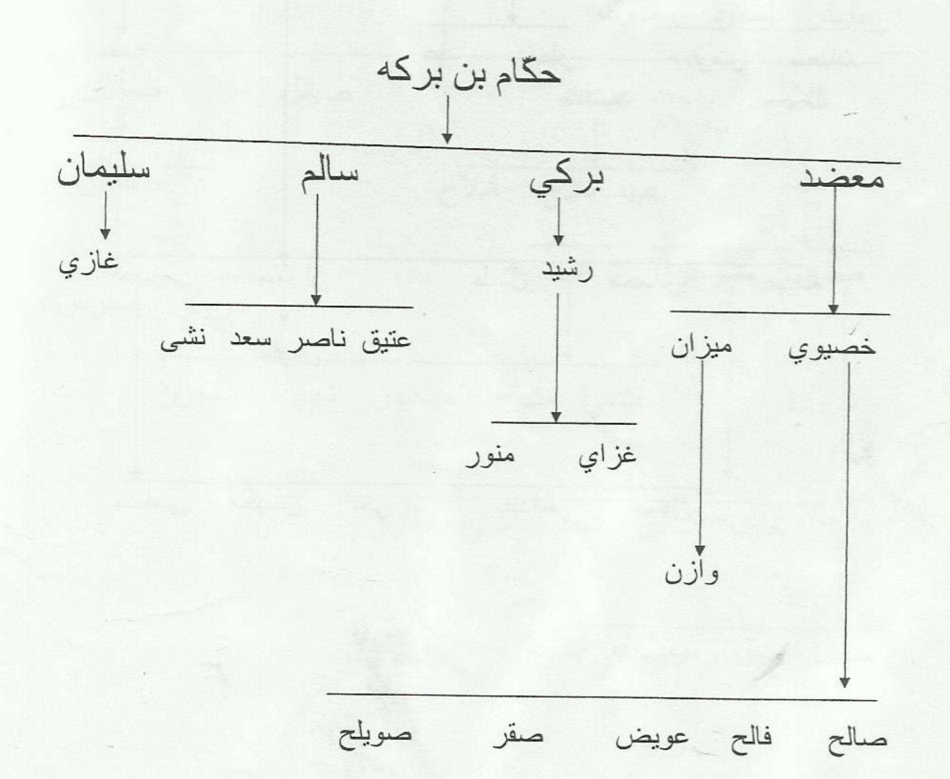
دويحـــان بن مبارك
مثقاب
ناعم
شبيب
شبّاب
فاتن
مبيريك
فطيّح
عيفان
حارب
عايض عبدالله ضيف الله
عنيز مرزوق فرج بدر
فالح
عوض غصّاب
مطلق خلف خليف ضيف الله فلاح
سعد مسعد
مطلق سلطان ضيف الله عبد الله شقى عبّاد عبيد
سيف هذال
هادي سعود عصاي راكان
ناعم
دليم بدر بندر بدري

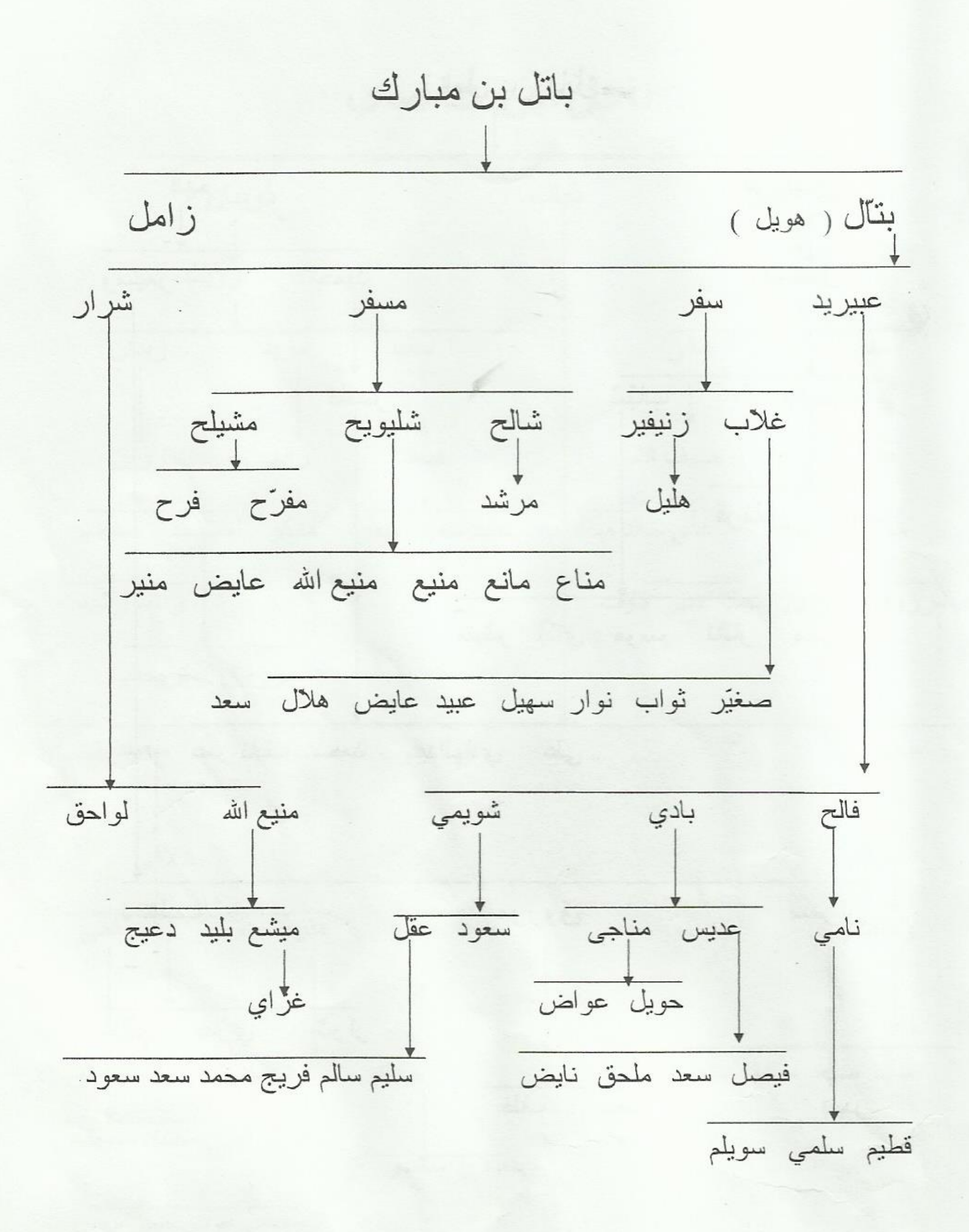

شايع بن مبارك
مجلى
بركه
جريبيع
مبارك
محمد
عايض سعود مبارك
مبيريك مبرك حاكم حكام
معيدن
ثلاب عبدالله صايل صلال
عبيد فلاج شلاح
عفاس
جريس مجرس
صابر صويبر عبيد
قاسي مشوّح مقحص نجم مشهور
خلف خالد سعد شايع عقاب
سهيل سهل سعد زايد


مبرك بن بركه
صويمل
صامل
رزيق
خزام
عتّيق
نايف
سعّيد
مصلح
مقعد
سعدالله
عوض
مطر
عيد
صامل
نايف
عبدالله
محماس
طلال
سمران
حسن
شقران
حسين
عبدالله
علي
محيسن
صاحي

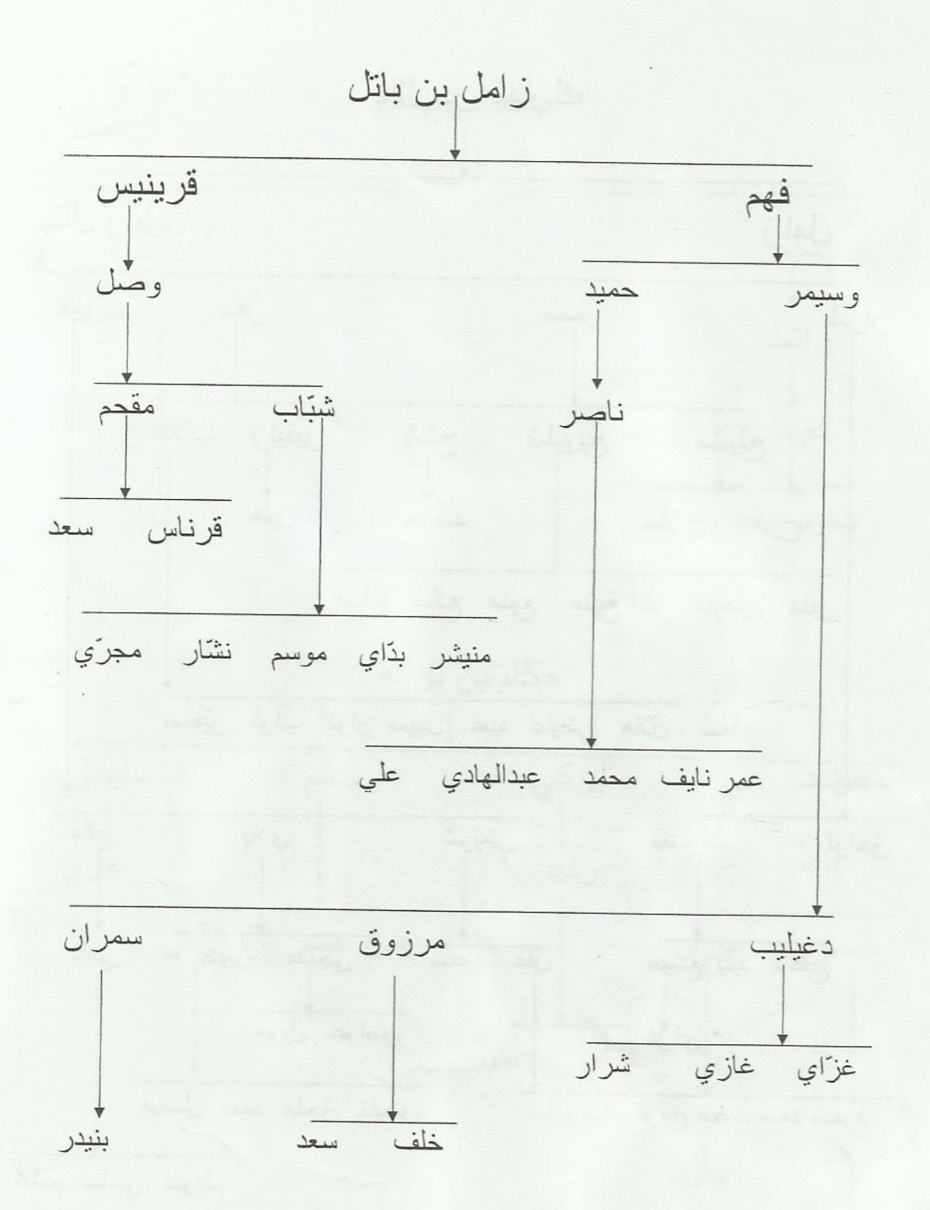

حاكم بن بركه


بسيس
راشد
عبيد
سعود سعد راشد
رازن
منيّع
بندر


حكّام بن بركه
معضد
بركي
سالم
سليمان
غازي
عتيق ناصر سعد نشى
رشيد
غزاي منور
خصيوي
ميزان
وازن
صالح فالح عويض صقر صويلح



باتل بن مبارك
بتّال (هويل)
زامل
عبيريد
سفر
مسفر
شرار
غلاّب
زنيفير
شالح
شليويح
مشيلح
هليل
مرشد
مفرّح
فرح
مناع مانع منيع منيع الله عايض منير
صغيّر ثواب نوار سهيل عبيد عايض هلاّل سعد
فالح
بادي
شويمي
منيع الله
لواحق
نامي
عديس
مناجى
سعود
عقل
ميشع
بليد
دعيج
حويل
عواض
غزّاي
فيصل سعد ملحق نايض
سليم سالم فريج محمد سعد سعود
قطيم سلمي سويلم


زامل بن باتل
قرينيس
فهم
وصل
حميد
وسيمر
مقحم
شبّاب
ناصر
قرناس
سعد
منيشر
بدّاي
موسم
نشّار
مجرّي
عمر
نايف
محمد
عبدالهادي
علي
دغيليب
مرزوق
سمران
غزّاي
غازي
شرار
خلف
سعد
بنيدر

نافل بن عاصي

سرحان ذياب ذويبان

سرحان ← محترش ← علي، عالي

علي ← علوي، فرج

علوي ← محمد

فرج ← عقيل

عقيل ← مرزوق مريزيق بجاد منير نايف

عالي ← ضيف الله ← علي خالد مخلد

ذويبان ← زويـّد ← سعيد، مزيد، زيدان

سعيد ← سعد ← عبيد سعيد سعود

مزيد ← زايد ← مذكر

زيدان ← رزيق ← مساعد، مسعد

مسعد ← راشد رشيد

مساعد ← مرزوق تريحيب

ذياب ← سعيّد، سعيد

سعيّد ← مبارك ← وخاضر ← مصهد صاهد مرشود سحيمان محمد

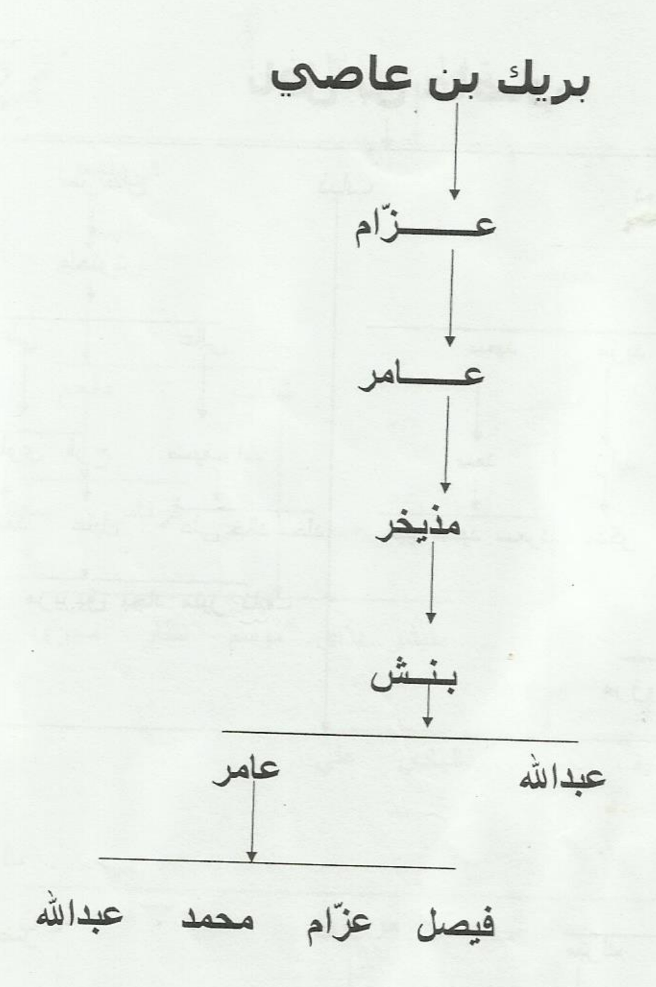
سعيد ← لافي ← مبرك، ناحي

مبرك ← برّاك، عايض

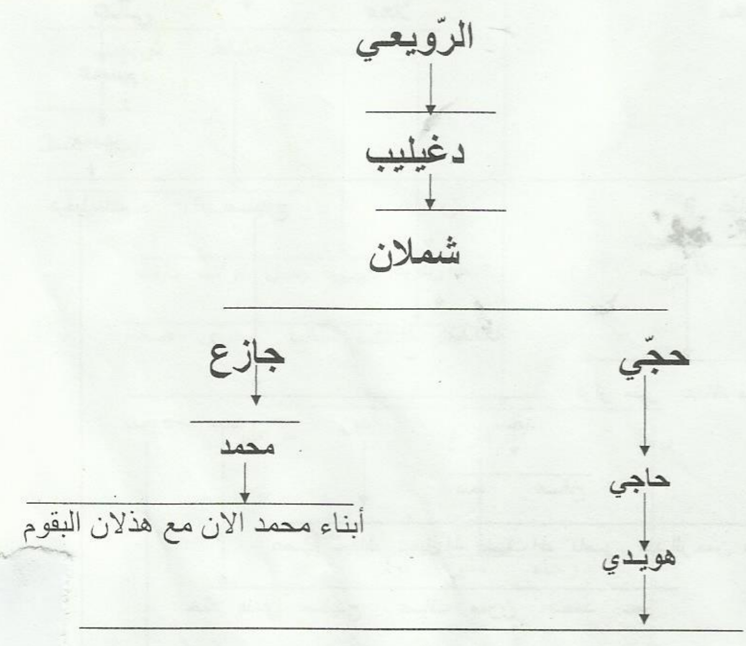
برّاك ← سعود منصور

عايض ← محماس عوض حنس عويض

ناحي ← عبدالله ← سلطان نايف فهد

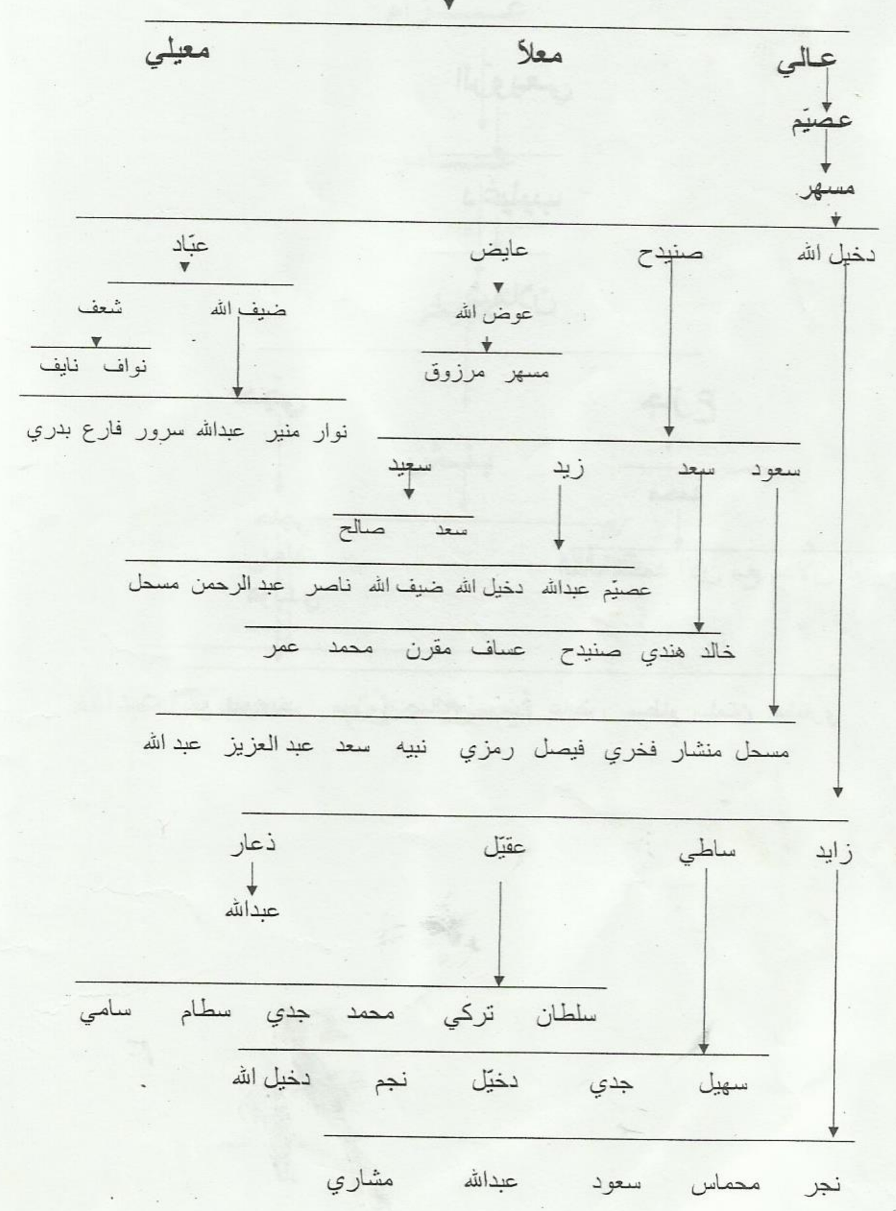

بريك بن عاصي
عــــزّام
عـــامر
مذيخر
بنــش
عبدالله
عامر
فيصل
عزّام
محمد
عبدالله

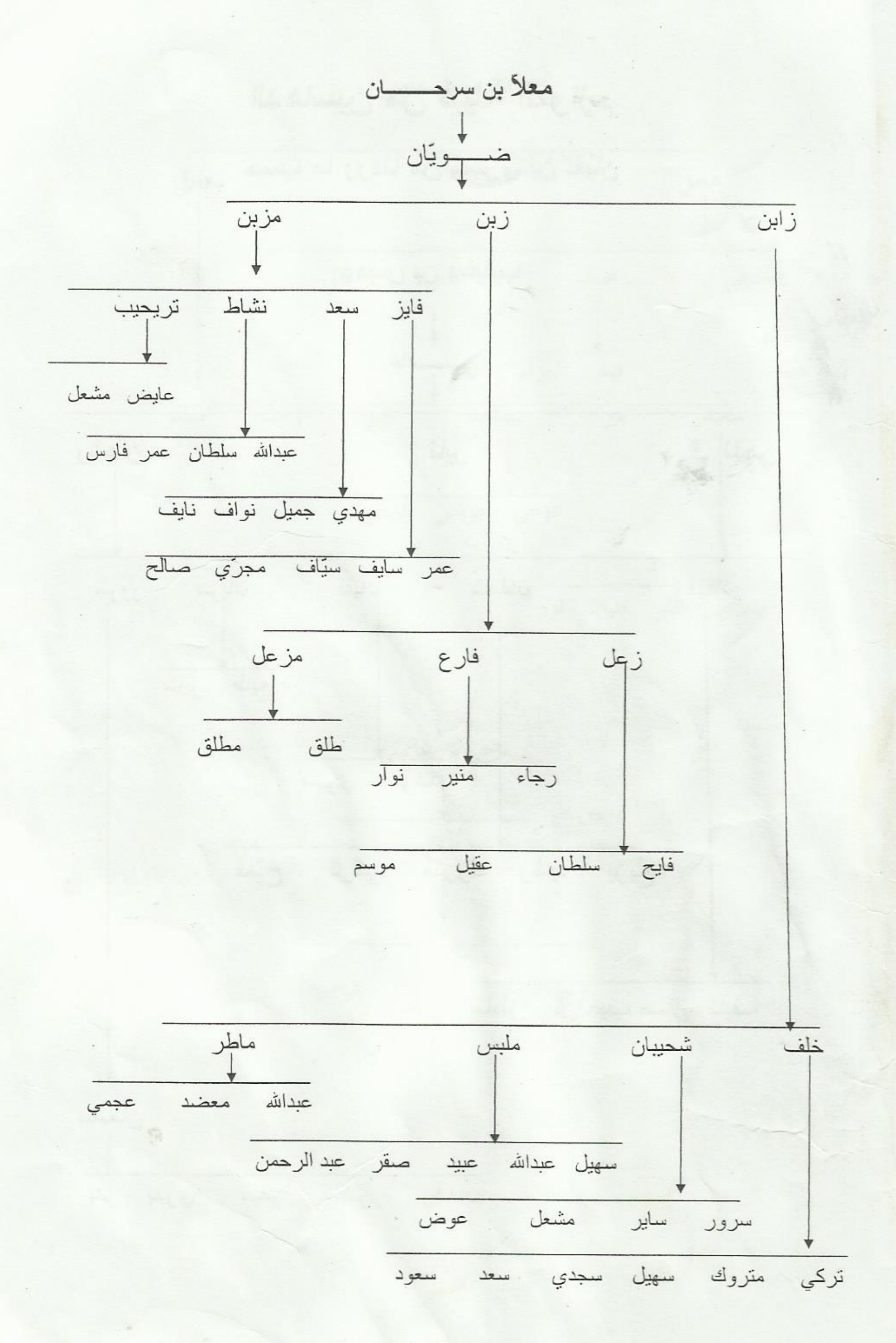
العظام من قبيلة العوازم
حسب ما وردنا من هويدي بن حاجي



السراحين من قبيلة العوازم

حسب ما وردنا من سعد بن صنيدح ورجاء بن فارع

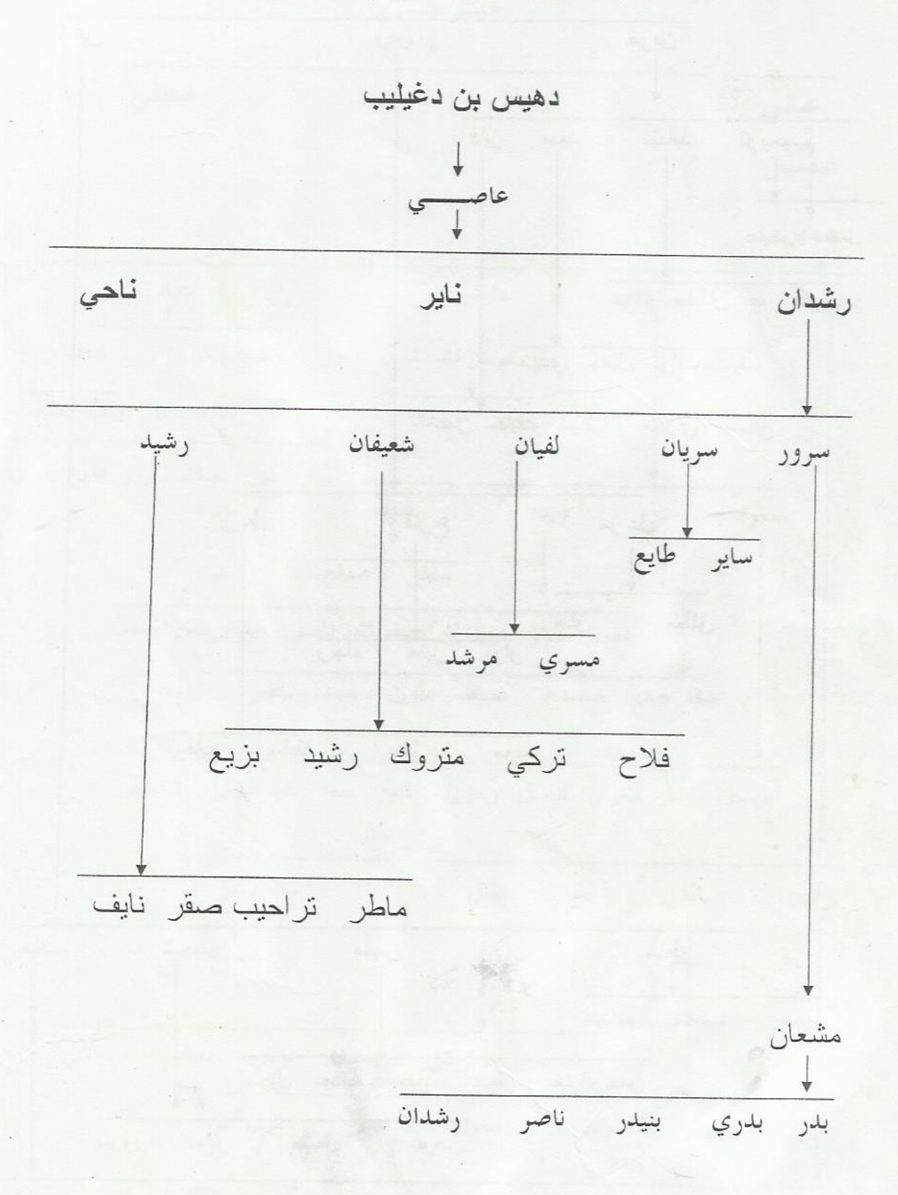


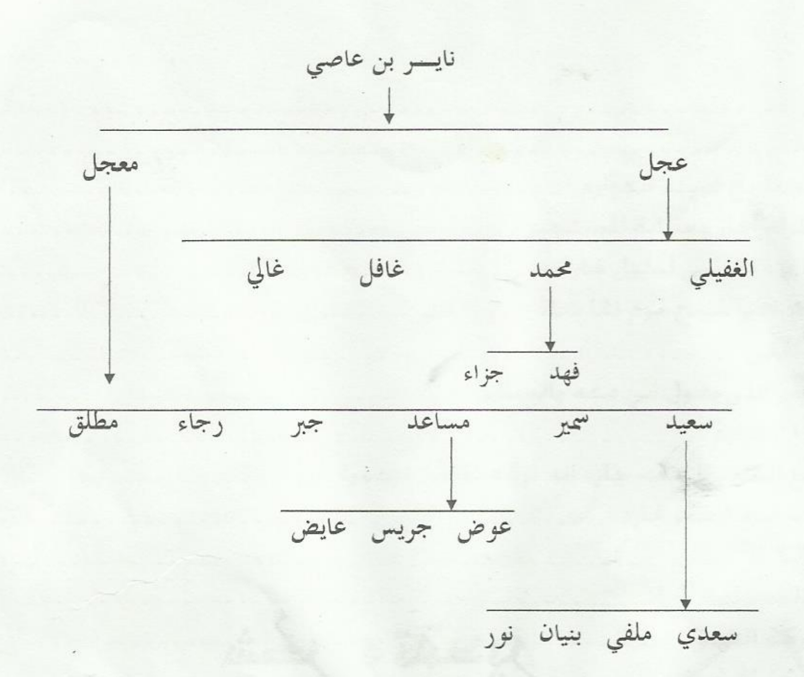


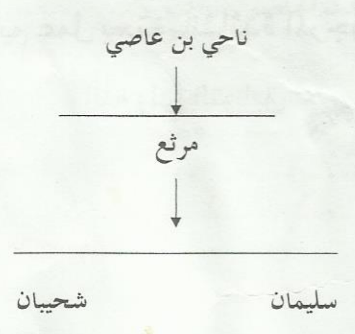
معلاً بن سرحـــــان
ضـــــويّان
زابن
زبن
مزبن
فايز
سعد
نشاط
تريحيب
عايض مشعل
عبدالله سلطان عمر فارس
مهدي جميل نواف نايف
عمر سايف سيّاف مجرّي صالح
زعل
فارع
مزعل
طلق مطلق
رجاء منير نوار
فايح سلطان عقيل موسم
خلف
شحيبان
ملبس
ماطر
عبدالله معضد عجمي
سهيل عبدالله عبيد صقر عبد الرحمن
سرور ساير مشعل عوض
تركي متروك سهيل سجدي سعد سعود

الدهاسين من قبيلة العوازم

حسب ما وردنا من مسري بن لفيّان




نايـــر بن عاصي
عجل
معجل
الغفيلي
محمد
غافل
غالي
فهد
جزاء
سعيد
سمير
مساعد
جبر
رجاء
مطلق
عوض
جريس
عايض
سعدي
ملفي
بنيان
نور

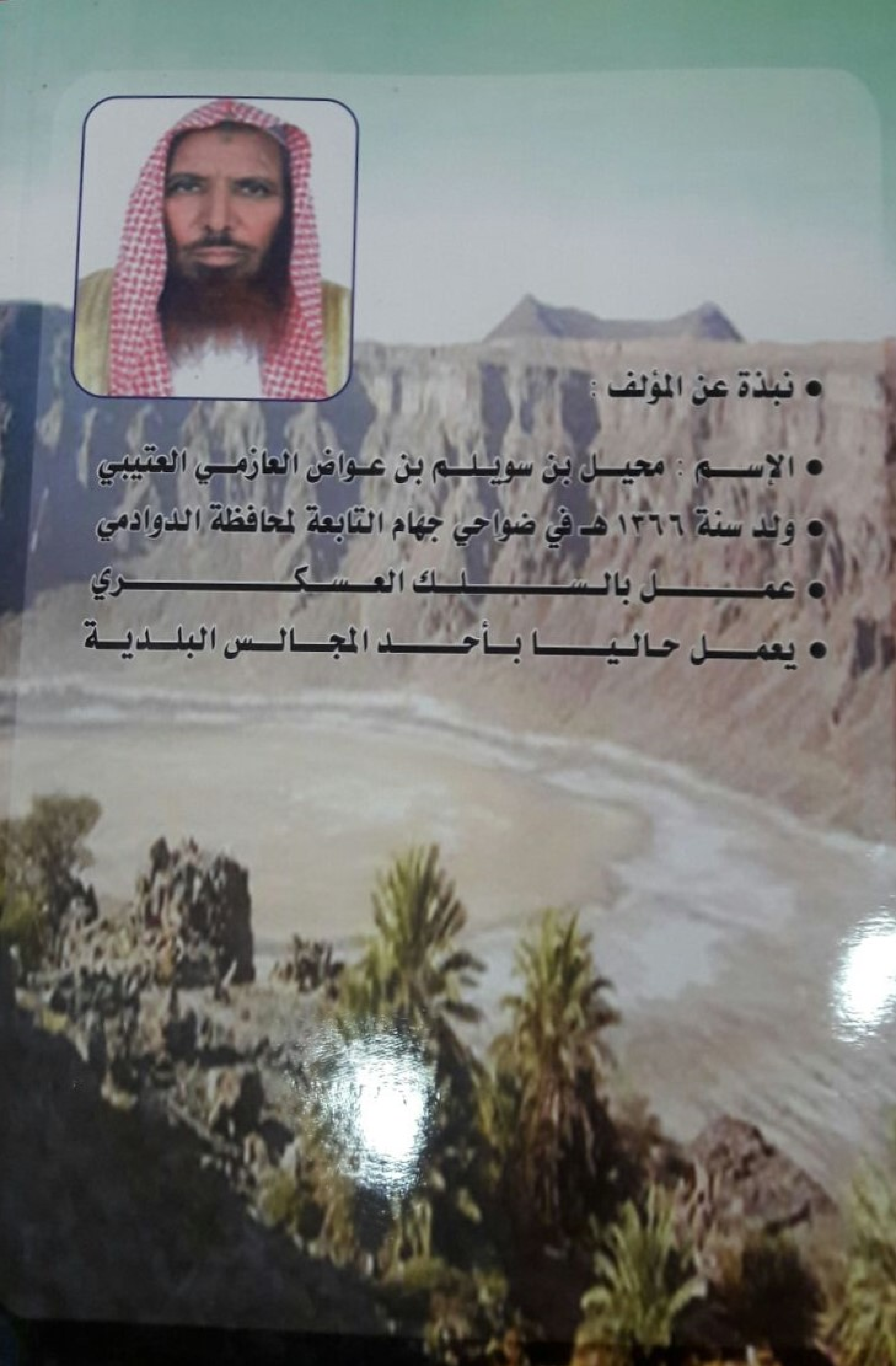

ناحي بن عاصي
مرثع
سليمان
شحيبان

شكر وتقدير

لكل من ساهم في ان يرى هذا الكتاب النور سواء بوقته او رأيه او جهده وأتمنى ان نكون قد وفقنا في تقديم عمل يحقق الفائدة المرجوة

والله ولي التوفيق

المؤلف


• نبذة عن المؤلف :
• الإسم : محيل بن سويلم بن عواض العازمي العتيبي
• ولد سنة ١٣٦٦ هـ في ضواحي جهام التابعة لمحافظة الدوادمي
• عمل بالسلك العسكري
• يعمل حاليا بأحد المجالس البلدية